المركز الفسطيني للتنمية والحريات الاعلامية "مدى"

انتهاكات الحريات الاعلامية في فلسطين خلال النصف الاول من عام2021

اشراف:موسى الريماوي

اعداد وتحرير: غازي بني عودة

ساعد في الاعداد: شرين الخطيب

ترجمة: شريف حاج علي

توزيع: رشا سرحان

شهد النصف الاول من العام 2021 ارتفاعا كبيرا في عدد الانتهاكات ضد الحريات الاعلامية في فلسطين، التي رصدها المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الاعلامية "مدى" ، مقارنة بما كانت عليه في النصف الاول من العام الذي سبقه 2020.

وبلغ عدد الانتهاكات التي ارتكبتها سلطات وقوات الاحتلال الاسرائيلي وجهات فلسطينية مختلفة وشركات التواصل الاجتماعي ضد الحريات الاعلامية في الضفة الغربية وقطاع غزة بما فيها مدينة القدس المحتلة خلال النصف الاول من 2021 ما مجموعه 384 انتهاكا، مقارنة بما مجموعه 237 انتهاكا سجلت خلال النصف الاول من العام 2020 أي بارتفاع بلغ 147 انتهاكا او بزيادة نسبتها 62% عما كانت عليه.

وجاءت هذه الزيادة نتيجة اربعة أحداث كبرى، فجرت مواجهات ميدانية واسعة في معظم ارجاء فلسطين، الامر الذي تخللته عمليات قمع عنيفة ممتدة وواسعة لوسائل الاعلام والصحافيين والصحافيات للتعتيم على ما يجري على الارض من جرائم وممارسات.

وتمثلت هذه الاحداث بالتالي:

اولا: تصعيد سلطات وقوات الاحتلال الاسرائيلي اعتداءاتها في مدينة القدس عبر قرارات التهجير التي استهدفت وما تزال اهالي حيي الشيخ جراح وسلوان وما تخلل ذلك من اقتحامات استفزازية للمسجد الاقصى خلال شهر ؤمضان المبارك.

ثانيا: امتداد الاعتداءات والتصعيد الاسرائيلي في القدس الى قطاع غزة، من خلال عدوان عسكري استمر 11 يوما، نفذت خلاله قوات الاحتلال عمليات تدمير واسعة ومتعمدة لوسائل الاعلام والصحافيين/ات الذين استشهد ثلاثة منهم جراء ذلك.

ثالثا: ترافق ذلك مع تصعيد الاحتلال الاسرائيلي ومستوطنيه لاعتداءاتهم في انحاء الضفة الغربية، ما فجر مظاهرات فلسطينية احتجاجية واسعة وممتدة اضافة لما يجري في بلدات بيتا وبيت دجن وكفر قدوم ومسافر يطا وغيرها، ما استقطب تغطية اعلامية ميدانية واسعة، استهدفها الاحتلال بالقمع ضمن مساعيه للتعتيم على ما ينفذه ومستوطنوه من سياسات واعتداءات على الارض.

رابعا: على الصعيد الداخلي الفلسطيني، جاء مقتل الناشط الحقوقي والسياسي نزار بنات اثناء اعتقاله من قبل اجهزة الامن الفلسطينية فجر يوم 2021/6/24 ليفجر موجة واسعة من الاحتجاجية الشعبية، قمعتها اجهزة الامن الفلسطينية بعنف، وتخلل ذلك استهداف واضح وواسع للصحفيين/ات ووسائل الاعلام عبر اعتداءات وعمليات قمع مماثلة لمنعهم من تغطية ما يجري.

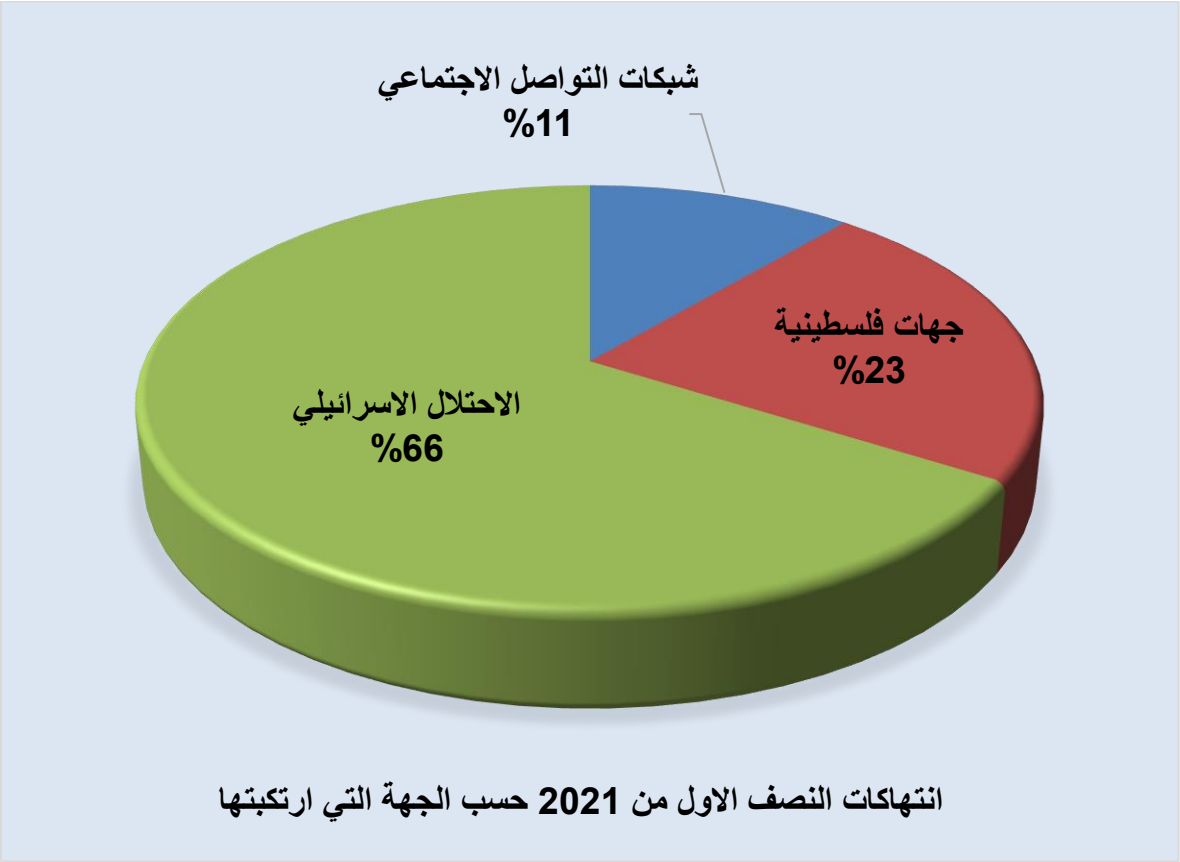

انتهاكات النصف الاول من 2021 حسب الجهة التي ارتكبتها

وارتكبت قوات وسلطات الاحتلال الاسرائيلي القسم الاكبر من مجمل الانتهاكات الـ 384 التي سجلت خلال النصف الاول من العام 2021 بواقع 253 اعتداء (ما يشكل 66% منها)، فيما ارتكبت جهات فلسطينية مختلفة ما مجموعه 87 انتهاكا (حوالي 23%)، وارتكبت شبكات التواصل الاجتماعي ما مجموعه 43 انتهاكا، (ما يشكل حوالي 11%)، هذا اضافة الى انتهاك واحد ارتكبته السلطات الاميركية تمثل في حجب موقع قناة فلسطين اليوم.

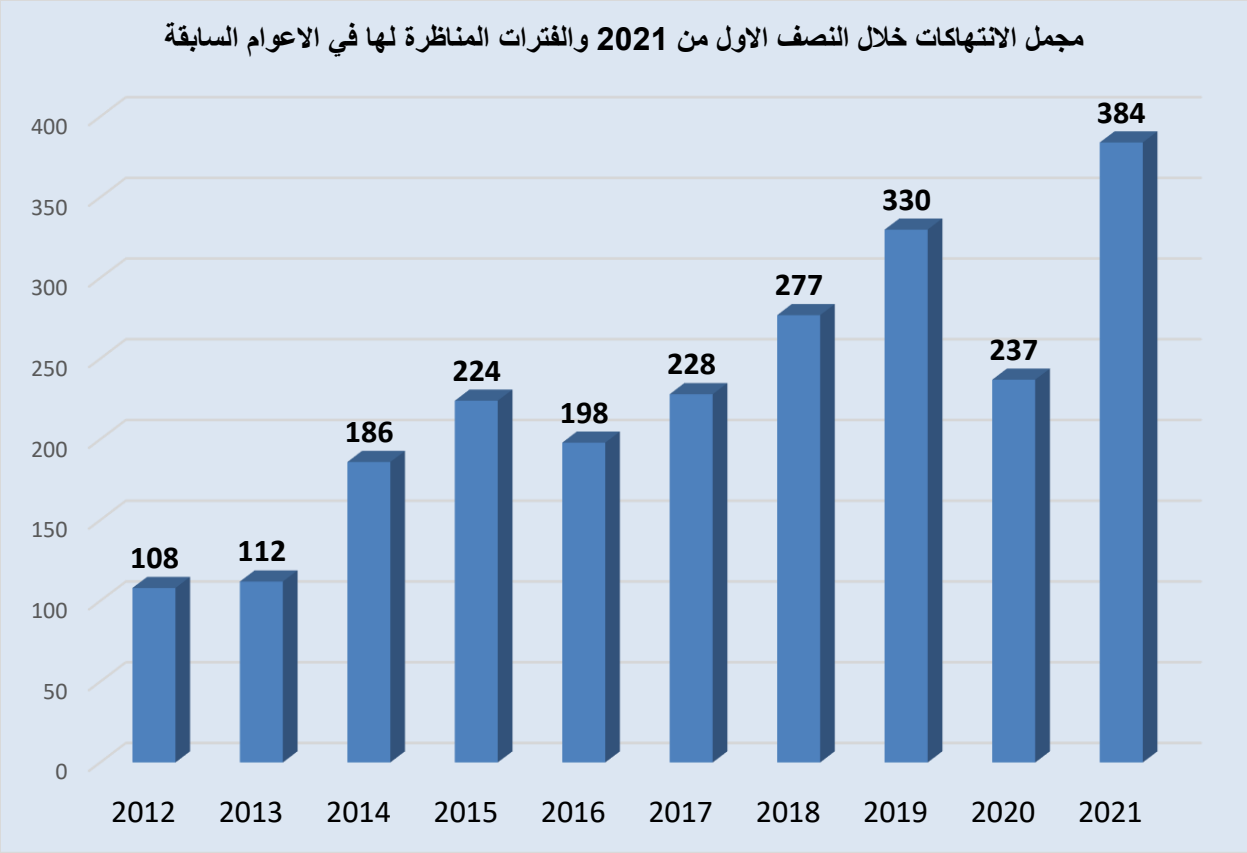

وبالمقارنة مع ما سجل من انتهاكات خلال النصف الاول من 2020، فان معظم الزيادة التي سجلت في النصف الاول من 2021 والبالغة 131 انتهاكا اضافيا، جاءت نتيجة ارتفاع حاد في عدد الانتهاكات الاسرائيلية في المقام الاول، فضلا عن ارتفاع سُجل ايضا في عدد الانتهاكات الفلسطينية، في حين سجل انخفاض نسبي في عدد الانتهاكات التي ارتكبتها شركات التواصل الاجتماعي.

(مجمل الانتهاكات ضد الحريات الاعلامية خلال النصف الاول من عام 2021 والاعوام التي سبقته)

النصف الاول من	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
اجمالي عدد الانتهاكات	108	112	186	224	198	228	277	330 (منها 65 ارتكبها فيسبوك)	237 منها 64 فيسبوك	384 منها 43 شبكات تواصل+1 جهات اخرى

وطالت الاعتداءات الاسرائيلية والفلسطينية التي بلغ مجموعها 340 انتهاكا[1] ما مجموعه 224 شخصا[2] بصورة مباشرة (كأفراد)، منهم 173 صحافيا (ذكور) و51 صحافية (اناث)، هذا الى جانب عشرات الاعتداءات الاخرى التي استهدفت طواقم اعلامية، غالبا ما كانت تضم صحافيين وصحافيات، فضلا عن الاعتداءات التي استهدفت مؤسسات اعلامية تضم عشرات الصحافيين والصحافيات[3].

(الانتهاكات الاسرائيلية والفلسطينية خلال النصف الاول من عام 2021 حسب النوع)

نوع الانتهاك	اسرائيل	جهات فلسطينية	شبكات التواصل	جهات أخرى
اعتداء جسدي– اصابة– ضرب	108	21	0	0
اعتقال/توقيف–تحويل اداري	14	4	0	0
احتجاز (غالبا يتخلله استجواب)	8	0	0	0
استدعاء/استدعاء واستجواب	3	4	0	0
مصادرة/ احتجاز/ اتلاف معدات	14	12	0	0
دهم مؤسسة/منزل	1	1	0	0
منع تغطية	38	24	0	0
استهداف للمنع من التغطية	13	0	0	0
غرامة–كفالة	2	0	0	0
اغلاق/تدمير مؤسسات/حجب	30	0	0	0
ابعاد عن القدس	1	0	0	0
قتل	3	0	0	0
تهديد	1	12	0	0
تحريض– تشهير	0	7	0	0
اعتداءات أخرى	17	2	0	0
المجموع	253	87	43	1

[1] - الانتهاكات الاسرائيلية تشكل معظمها (253 منها) مقابل 87 انتهاكا فلسطينيا.

[2] - بعض هؤلاء الصحافيين والصحافيات تعرضوا للاعتداء اكثر من مرة خلال الفترة التي يغطيها هذا التقرير.

[3] - على سبيل المثال فان قوات الاحتلال الاسرائيلي قصفت ودمرت خلال عدوانها على غزة مقرات 30 مؤسسة اعلامية يعمل فيها المئات ومن الجنسين.

الانتهاكات الاسرائيلية

تضاعف عدد الاعتداءات الاسرائيلية ضد الحريات الاعلامية في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال النصف الاول من العام 2021، مقارنة بما كانت عليه في النصف المناظر له من العام 2020.

وارتفع عدد الاعتداءات الاسرائيلية من 125 انتهاكا سجلت خلال النصف الاول من 2020 لتبلغ 253 اعتداء خلال النصف الاول من العام 2021 اي بزيادة تجاوزت 102% ما كانت عليه.

(انتهاكات الاحتلال الاسرائيلي خلال النصف الاول من عام 2021 والاعوام التي سبقته)

النصف الاول من	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
عدد الانتهاكات	67	78	132	114	133	127	208	150	125	253

ومقارنة بما وثقه مركز "مدى" على مدار السنوات الماضية (خلال الفترات المناظرة)، فان هذا العدد من الاعتداءات الاسرائيلية التي سجلت خلال الشهور الستة الاولى من العام 2021 يعتبر الاعلى الذي يسجل منذ 10 سنوات.

وبينما بلغ معدل ما ارتكبته قوات وسلطات الاحتلال الاسرائيلية من اعتداءات ضد الحريات الاعلامية خلال النصف الاول من الاعوام 2012 وحتى 2020 حوالي 118 انتهاكا، فان هذا الرقم ارتفع في النصف الاول من 2021 باكثر من 114% متجاوزا ضعف المعدل المسجل خلال 9 سنوات سابقة.

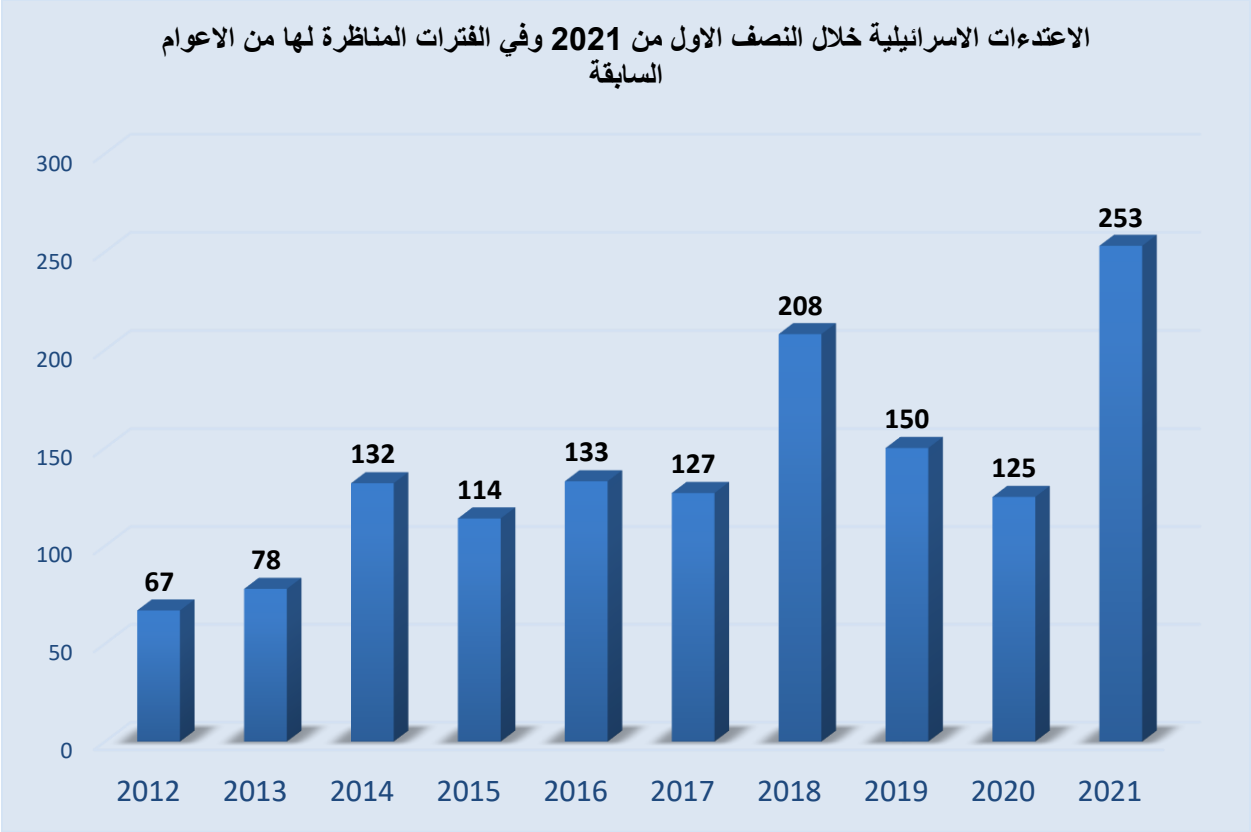

(الانتهاكات الاسرائيلية خلال النصف الاول من العام 2021 حسب الشهر)

الشهر	كانون ثاني	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران
عدد الانتهاكات	32	19	15	13	122	52

وتكثفت هذه الاعتداءات خلال شهري أيار وحزيران اللذان شهدا تصعيدا واسعا في الاعتداءات الاسرائيلية في قطاع غزة والضفة الغربية، الامر الذي رافقته عمليات قمع واعتداءات مماثلة استهدفت وسائل الاعلام والصحافيين/ات ضمن سياسة باتت معروفة تتبعها سلطات وقوات الاحتلال للتعتيم على ما تنفذه من اعتداءات في فلسطين.

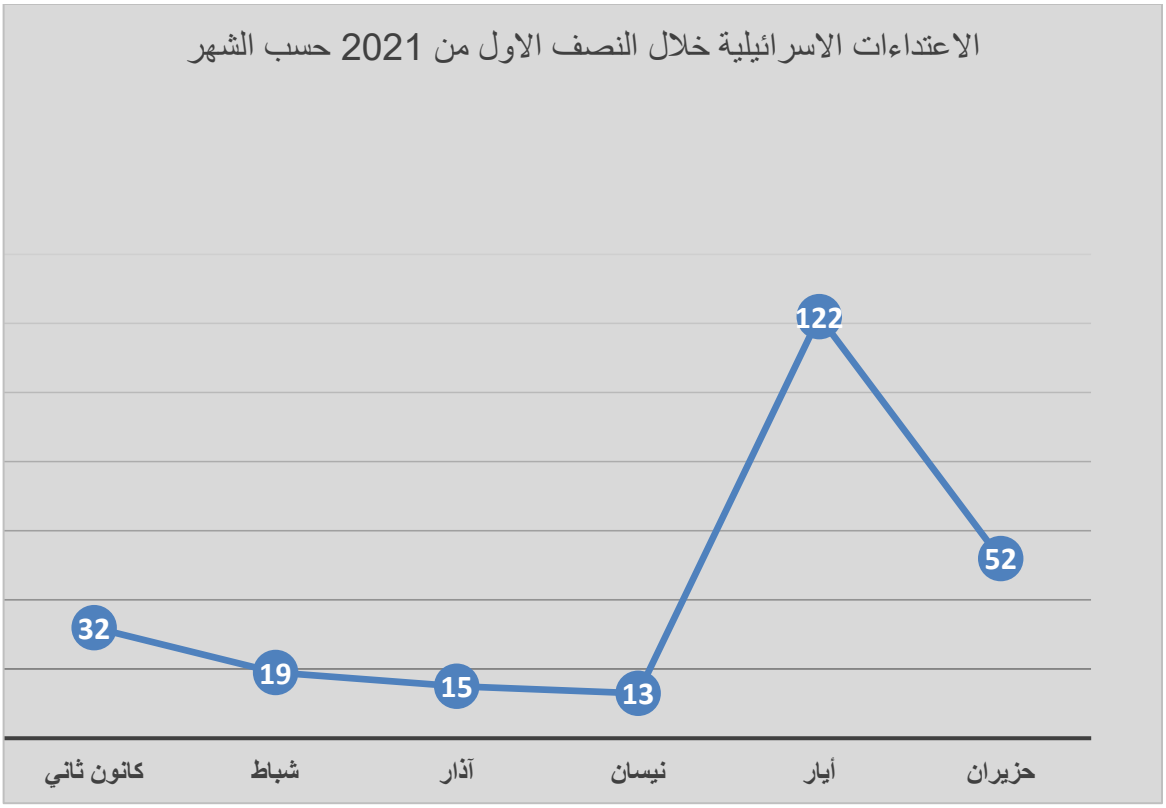

ورغم ان معظم الاعتداءات الاسرائيلية هذه وقعت في الضفة الغربية (205 منها)، او ما نسبته 81% تقريبا، مقابل 48 اعتداء احتلاليا ضد الحريات الاعلامية وقعت في قطاع غزة (ما نسبته 19% من مجمل الاعتداءات الاسرائيلية)[4]، الا أن ما ارتكبه الاحتلال من جرائم واعتداءات في قطاع غزة يعتبر الاشد جسامة وخطورة، سيما وان ثلاثة من الصحافيين فقدوا حياتهم وتم استهداف وتدمير عشرات المؤسسات الاعلامية خلال العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة الذي استمر 11 يوما.

وجاءت الاعتداءات الاسرائيلية ضمن اكثر من 14 نوعا، كان أشدها جسامة وخطورة بلا شك عمليات القتل والاصابات الجسدية التي وقعت واستهداف وتدمير المؤسسات الاعلامية.

[4] - التفاوت في عدد الجرائم والاعتداءات الاسرائيلية المسجلة في غزة والضفة يعود لسبب وحيد يتمثل في غياب احتكاك الصحافيين ووسائل الاعلام المباشر مع قوات الاحتلال في القطاع مقارنة بما هو عليه الحال في الضفة، علما ان جميع ما ارتكبه الاحتلال من جرائم واعتداءات في غزة خلال النصف الاول من العام 2021 التي بلغ عددها 48 وقعت خلال العدوان على القطاع الذي استمر 11 يوما، ونجمت عن عمليات قصف واستهداف لمؤسسات اعلامية ومبان ومنازل في القطاع.

القتل

استشهد صحافي واثنين من خريجي الاعلام في قطاع غزة خلال اسبوع واحد، جراء عمليات القصف الواسعة والعنيفة التي نفذها جيش الاحتلال وطيرانه الحربي مستهدفا منازل المواطنين في غزة خلال عدوانه على القطاع.

واستشهد المذيع في راديو "صوت الأقصى" الصحفي يوسف محمد أبو حسين إثر استهداف جيش الاحتلال الاسرائيلي منزله الكائن في حي الشيخ رضوان بغزة فجر يوم الاربعاء 2021/5/19، الامر الذي كان سبقه استشهاد عبد الحميد كولك، ومحمد شاهين وهما خريجا اعلام (لا يعملان)، علما ان عبد الحميد كان عمل لمدة عام كصحفي متدرب في وكالة "دنيا الوطن"، وقد استشهدا ايضا جراء قصف الاحتلال الاسرائيلي منزليهما.

وبذلك فان عدد الصحافيين/ات الذين قتلوا على أيدي قوات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ مطلع العام 2000 وحتى منتصف العام 2021 يرتفع الى 46 صحافيا/ة[5].

الاعتداءات الجسدية

كما هو الحال على مدار السنين، فان الاعتداءات الجسدية وعمليات استهداف الصحافيين/ات المباشرة ظلت تتصدر مختلف انواع الانتهاكات من حيث العدد، وكذلك من حيث الخطورة التي تمثلها على حياة الصحافيين/ات والحريات الاعلامية.

وبجانب عمليات القتل الثلاث سالفة الذكر، فقد سجل خلال النصف الاول من 2021 ما مجموعه 108 اعتداءات جسدية ارتكبها الاحتلال ضد صحافيين/ات اثناء عملهم، تنوعت ما بين اصابات بالرصاص المعدني وقنابل الصوت والغاز المباشرة والضرب وغيرها من الاصابات.

وبينما شكلت الاعتداءات الجسدية المباشرة، وعمليات الاعتقال والتوقيف التي تم توثيقها خلال النصف الاول من العام 2020 ما نسبته 36% من مجمل الاعتداءات الاسرائيلية التي سجلت انذاك، فان الاعتداءات الجسدية (بما فيها عمليات القتل) وعمليات التوقيف والاعتقال التي سجلت خلال النصف الاول من العام

[5] - مرفق قائمة باسماء شهداء الصحافة في فلسطين- ملحق (1).

2021 بلغت اكثر من 49% (أي حوالي نصف مجموع الاعتداءات الاسرائيلية)، ما يظهر تصعيدا اسرائيليا واضحا في عمليات الاستهداف الاشد عنفاً وخطورة ضد الصحافيين/ات ووسائل الاعلام في فلسطين.

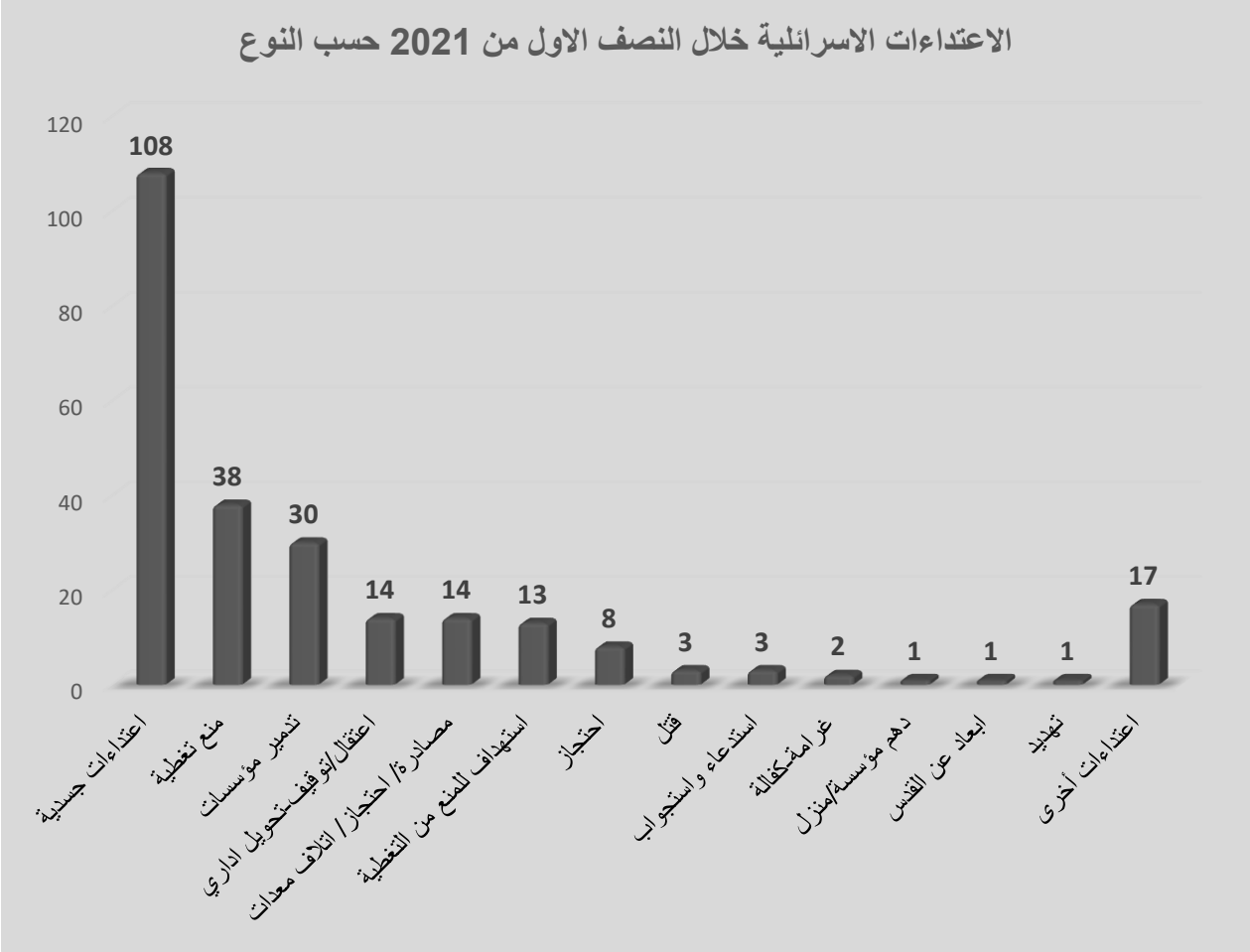

تدمير مؤسسات

بغية تعطيل نشاط عشرات وسائل الاعلام ومئات الصحافيين/ات واقصائهم عن العمل الصحفي والتعتيم على ما نفذه جيش الاحتلال الاسرائيلي خلال عدوانه على غزة الذي استمر 11 يوما، فقد اقدمت قوات سلطات وقوات الاحتلال على تدمير مقرات ومكاتب 30 مؤسسة اعلامية فلسطينية وعربية ودولية تعمل في القطاع، عبر عمليات استهداف رسمية ومعلنة استهدفت عدة ابراج ضخمة تتخذ منها معظم هذه المؤسسات مقرات لها، حيث يضم برج الجوهرة الذي تم تدميره من قبل الجيش الاسرائيلي، على سبيل المثال، مقرات ومكاتب 16

مؤسسة اعلامية فلسطينية وعربية ودولية، بينما يضم برج الجلاء مقرات ومكاتب 6 مؤسسات أخرى، بينها قناة الجزيرة القطرية، ومقر وكالة اسوشيتد برس الاميريكة.

وبجانب تمكنه عبر ذلك من وقف عمل هذه المؤسسات وطواقمها بصورة كلية أو جزئية عبر هذه الجرائم، فقد الحق الاحتلال بها اضرارا مادية بعيدة المدى، قد تحول دون تمكن هذه المؤسسات من العودة لاستئناف نشاطها مجددا، وإن نجحت وعادت للعمل مجددا فانها لن تتمكن في معظم الحالات من العودة خلال فترة قريبة او قصيرة.

ولتقريب صورة ما ارتكبه الاحتلال الاسرئيلي على هذا الصعيد من جرائم، وأبعاد ما يمثله استهداف وتدمير هذه المؤسسات على الصعيد الاعلامي، نشير (على سبيل المثال) إلى أن جريدة "فلسطين"، تعتبر الصحيفة اليومية الوحيدة التي تصدر في قطاع غزة، وهي واحدة من المؤسسات التي دمرت مقراتها. وقدرت خسائر صحيفة فلسطين المادية بنحو مليون و200 الف دولار، علما انه يعمل في هذه الصحيفة 86 موظفا/ة، فيما قدرت خسائر اذاعة "صوت الاسرى" التي يعمل فيها 30 شخصا بنحو 400 الف دولار، وقناة "الاقصى" التلفزيونية التي يعمل فيها 200 شخص قدرت خسائرها بحوالي مليون دولار.

ولا تقتصر الخسائر على الجانب المادي (رغم اهمية الكبيرة بالطبع) ولكن خطورتها الاكبر تكمن بلا شك في الجانبو الصحفي المهني، وما تقدمه من خدمات مباشرة، واثر ذلك على الحريات الاعلامية بصورة عامة. وعلى سبيل المثال فان "الوكالة الوطنية" التي دُمر مقرها الرئيس المؤلف من 12 شقة، هي مؤسسة تقدم خدمات اعلامية للعديد من القنوات التلفزيونية، وقد أدى تدمير مقرها الى إلحاق اضرار مباشرة بسبع قنوات فضائية عربية لها مكاتب هناك وتتلقى خدمات اعلامية منها (من الوكالة الوطنية).

بكلمات اخرى فان ضرب حلقة ضمن السلسلة الاعلامية المتصلة فيما تقدمه من خدمات قد يكون كفيلا احيانا بتعطيلها وشلها بصورة شبه تامة، وهذا ما يبدو ان الاحتلال الاسرائيلي سعى لتحقيقه عبر هذه العملية التي لم تستهدف حلقة واحدة بل حاولت تدمير السلسلة كاملة، على المدى القصير والبعيد، (ليس مجرد تعطيلها مؤقتا)، حيث ان قدرة معظم هذه المؤسسات على العودة لاستئناف مهامها واعمالها كما كانت عليه لن تكون سهلة او ممكنة الحدوث قريبا، وفي احسن الحالات لن يكون بذات المستوى والكفاءة السابقة.

(انتهاكات الاحتلال الاسرائيلي خلال النصف الاول من 2021 حسب النوع)

نوع الانتهاك	العدد
اعتداء جسدي– اصابة– ضرب	108
منع تغطية	38
تدمير مؤسسات	30
اعتقال/توقيف–تحويل اداري	14
مصادرة/ احتجاز/ اتلاف معدات	14
استهداف للمنع من التغطية	13
احتجاز (غالبا يتخلله استجواب)	8
قتل	3
استدعاء/استدعاء واستجواب	3
غرامة–كفالة	2
دهم مؤسسة/منزل	1
ابعاد عن القدس	1
تهديد	1
اعتداءات أخرى	17
المجموع	253

المنع من التغطية

يعتبر التعتيم على ما ينفذه الاحتلال الاسرائيلي من جرائم واعتداءات وسياسات في فلسطين الهدف الاساسي أو المركزي الذي تدور حوله مختلف انواع الاعتداءات والممارسات التي يستهدف من خلالها الصحافيين/ات ووسائل الاعلام، سواء كان ذلك بصورة مباشرة او غير مباشرة.

وخلال الشهور الستة الاولى من العام 2021 بلغ عدد عمليات المنع المباشر من التغطية 38 عملية، ولكن بجانب هذه مثلا لا يمكن اغفال وقوع 13 عملية استهداف لصحافيين/ات لمنعهم من الاقتراب من اماكن معينة للتغطية، وكذلك وقوع 14 عملية اتلاف او احتجاز معدات لصحافيين/ات خلال تغطياتهم الميدانية، واحتجاز 3 صحافيين اثناء عملهم بالميدان، ما يفضي بمحصلته منعهم من التغطية عبر ما سلف من وسائل واعتداءات كانوا عرضة لها.

ويضاف الى ما ذكر أيضا، لجوء قوات وسلطات الاحتلال الى عمليات ابعاد لصحافيين/ات عن مراكز الاحداث الساخنة لفترات طويلة (ايام واسابيع واحيانا لشهور) كما حدث في عملية التعتيم التي حاولت فرضها على ما تعكف على تنفيذه من عمليات تهجير لاهالي حي الشيخ جراح في مدينة القدس، حيث اتبعت اسلوبا يقوم على ابعاد بعض الصحافيين/ات عن المكان لعدة ايام بذرائع مختلفة، وهو اسلوب درجت على سلطات وقوات الاحتلال الاسرائيلي على اتباعه في مدينة القدس المحتلة منذ عدة سنوات، ولكنها توسعت باللجوء اليه مؤخرا.

وفي هذا الاطار فقد تم على سبيل المثال اعتقال الصحفية زينة حلواني وزميلها وهبي مكية لمدة ثلاثة ايام اثناء عملهما، وحين اخلي سبيلهما أُخضعا للحبس المنزلي لاربعة ايام أخرى، في حين تم ابعاد مراسلة قناة الجزيرة القطرية عن حي الشيخ جراح لمدة 15 يوما، بعد ان كانت تعرضت للاعتقال والاعتداء بالضرب اثناء تغطيتها ما يجري في حي الشيخ جراح.

وبجانب هذا فقد جرت عمليات ابعاد عن حي الشيخ جراح ومنع من الوصول اليه لتغطية ما يجري هناك بذرائع مختلفة، كما حدث مع الصحافيات والصحافيين: ميساء ابو غزالة وياسمين اسعد، وكرستين ريناوي وريناد شرباتي ومرام البخاري واحمد الصفدي ويوسف عمرو، الذين منعوا من دخول الحي بحجة ان بطاقات الصحافة الفلسطينية خاصتهم لا تتيح لهم العمل والتغطية هناك، الامر الذي بدا مفضوحا بصورة صارخة في حالة الصحفي يوسف عمرو تحديدا حيث انه يحمل بطاقة صحافة اسرائيلية، ولكن شرطة الاحتلال ادعت بان بطاقته الاسرائيلية تلك "ليست من النوع المسموح له" بالدخول الى الحي للتغطية، ومنعته من ذلك.

انتهاكات شبكات التواصل الاجتماعي

واصلت شركات وشبكات التواصل الاجتماعي، وفي مقدمتها شركة فيسبوك والشبكات التابعة لها انتهاكاتها ضد الحريات الاعلامية وحرية التعبير في فلسطين.

وبينما كانت معظم هذه الانتهاكات تقع من جانب شركة فيسبوك فقد لوحظ خلال الشهور الستة الاولى من العام 2021 ان مختلف منصات التواصل الاجتماعي ارتكبت بعضا من هذه الانتهاكات، رغم محدوديتها قياسا بما تقوم به شركة فيسبوك، كنتاج لما كانت (فيسبوك) توصلت له من تفاهمات مع سلطات الاحتلال الاسرائيلية فيما يتصل بمحاربة ما يعتبره الاحتلال الاسرائيلي تحريضا ضده، دون الالتفات لما تضخه منصات التواصل الاجتماعي الاسرائيلية من محتوي عنصري يزخر بالتحريض على العنف ضد الفلسطينيين والعرب بصورة عامة.

ورصد المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الاعلامية "مدى" خلال النصف الاول من العام 2021 ما مجموعه 43 انتهاكا ارتكبتها شبكات التواصل الاجتماعي، قامت عبرها باغلاق او حجب صفحات لصحافيين/ات ووسائل اعلام فلسطينية لاسباب لم توضحها بصورة محددة في معظم الحالات بزعم "مخالفتها معايير النشر المتبعة في فيسبوك".

وبجانب ما طال هؤلاء الصحافيين/ت، فقد تعرضت مئات الصفحات الاخرى والحسابات الخاصة بمواطنين ومواطنات فلسطينيات خلال النصف الاول من 2021 للحجب والاغلاق والمنع من النشر ايضا من قبل شبكات التواصل الاجتماعي، ما يشكل مساسا بحرية التعبير، خاصة وان شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت النافذة الاهم لعموم المواطنين والمواطنات للتعبير عن آرائهم وتلقي المعلومات.

الانتهاكات الفلسطينية

شهد عدد الانتهاكات الفلسطينية ضد الحريات الاعلامية في الضفة الغربية وقطاع غزة ارتفاعا ملحوظا خلال النصف الاول من العام 2021 مقارنة بما بلغته خلال الفترة المناظرة من العام 2020.

وارتفع اجمالي الاعتداءات الفلسطينية على الحريات الاعلامية التي سجلت في الضفة وقطاع غزة من 47 اعتداء خلال النصف الاول من 2020 لتبلغ 87 انتهاكا خلال النصف الاول من 2021 اي بزيادة بلغت نسبتها حوالي 85% عما كانت عليه.

ووقعت معظم الانتهاكات الفلسطينية التي جاءت ضمن 10 انواع في الضفة الغربية (76 انتهاكا)، ما يشكل حوالي 87% منها. مقابل 11 انتهاكا وقعت في قطاع غزة او ما نسبته حوالي 13%.

وتركزت معظم هذه الاعتداءات خلال شهر حزيران، وذلك خلال المسيرات والاحتجاجات الشعبية التي شهدتها العديد من مدن الضفة الغربية وخاصة مدينة رام الله اثر مقتل الناشط الحقوقي والسياسي نزار بنات، وما تخلل تلك المسيرات من عمليات قمع واستهداف واضح ومباشر وممنهج لوسائل الاعلام والصحافيين والصحافيات من قبل عناصر الامن الفلسطيني، للتعتيم على ما يجري من احتجاجات، حيث تمكن مركز مدى خلال شهر حزيران من رصد ما مجموعه 69 اعتداء ضد صحافيين/ات ووسائل اعلام في الضفة، اي ما يشكل حوالي 79% من مجمل الانتهاكات الفلسطينية التي تم رصدها وتوثيقها خلال الشهور الستة الاولى من العام 2021.

(الانتهاكات الفلسطينية خلال النصف الاول من 2021 والأعوام التي سبقته)

النصف الاول من	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
عدد الانتهاكات	41	34	54	110	65	101	69	115	47	87

وبينما كانت عمليات الاستدعاء والاستجواب تتصدر عادة قائمة الانتهاكات الفلسطينية، ولا تمثل الاعتداءات الجسدية ضمنها غير جزء محدود نسبيا، فإن الصورة جاءت مغايرة خلال الفترة التي يغطيها هذا التقرير، حيث حلت (الاعتداءات الجسدية) في المقام الثاني بعد عمليات المنع من التغطية، هذا فضلا عما رافق ذلك من عمليات تهديد وتحريض واتلاف ومصادرة لمعدات الصحفيين/ات.

وبينما سجل خلال النصف الاول من 2020 ما مجموعه 3 حالات اعتداء جسدي استهدفت صحافيين (جميعها وقعت في غزة) فقد تضاعف هذا الرقم 7 مرات خلال النصف الاول من العام 2021 وبلغت 21 اعتداء معظمها وقعت بالضفة.

(الانتهاكات الفلسطينية خلال النصف الاول من عام 2021 حسب النوع ومكان وقوعها)

الرقم	نوع الانتهاك	جهات فلسطينية	
		الضفة	غزة
1	اعتداءات جسدية	18	3
2	منع تغطية	21	3
3	اعتقال/توقيف	4	0
4	مصادرة– احتجاز – اتلاف معدات	11	1
5	تهديد	10	2
6	دهم منزل–مؤسسة	1	0
7	تحريض– تشهير	7	0
9	استدعاء واستجواب	2	2
10	اعتداءات اخرى	2	0
	المجموع	76	11

ملحق (1)

(قائمة بشهداء الصحافة الذين قتلوا على أيدي قوات الاحتلال الاسرائيلي منذ مطلع العام 2000)

	اسم الصحفي	تاريخ الاستشهاد
1	عزيز يوسف التنح	2000/10/28
2	محمد البيشاوي	2001/7/31
3	عثمان القطناني	2001/7/31
4	رفائيل تشيريللو	2002/3/13
5	جميل نوارة	2002/3/14
6	احمد نعمان	2002/3/14
7	امجد العلامي	2002/3/19
8	عماد ابو زهرة	2002/7/16
9	عصام مثقال التلاوي	2002/6/22
10	فادي نشأت	2003/4/12
11	نزيه عادل دروزة	2003/4/19
12	جيمس ميللر	2003/5/2
13	محمد ابو حليمة	2004/3/22
14	حسن شقورة	2008/3/15
15	فضل شناعة	2008/4/16
16	عمر عبد الحافظ السيلاوي	2009/1/3
17	باسل ابراهيم فرج	2009/1/6

18	ايهاب جمال الوحيدي	2009/1/8
19	علاء حماد مرتجى	2009/1/9
20	محمود الكومي	2012/11/20
21	حسام سلامة	2012/11/20
22	محمد موسى ابو عيشة	2012/11/20
23	حامد عبد الله شهاب	2014/7/9
24	نجلاء محمود الحاج	2014/7/10
25	خالد رياض حمد	2014/7/20
26	عبد الرحمن زياد ابو هين	2014/7/23
27	بهاء كامل الغريب	2014/7/29
28	عزت سلامة ضهير	2014/7/29
29	عاهد عفيف زقوت	2014/7/30
30	رامي فتحي ريان	2014/7/30
31	سامح محمد العريان	2014/7/30
32	محمد ماجد ضاهر	2014/7/31
33	عبد الله نصر فحجان	2014/8/1
34	محمود نور الدين الديري	2014/8/2
35	شادي حمدي عياد	2014/8/2
36	حمادة خالد مقاط	2014/8/4

37	سيمون كاميلي (ايطالي)	2014/8/13
38	علي شحتة ابو عفش	2014/8/13
39	عبد الله فضل مرتجى	2014/8/25
40	احمد حسن علي جحاجحة (طالب اعلام ومصور متطوع)	2015/12/16
41	اياد عمر سجدية (طالب اعلام في جامعة القدس)	2016/3/1 – (اصيب مساء 2016/2/29)
42	ياسر عبد الرحمن مرتجى	2018/4/6
43	احمد "محمد أشرف" حسن ابو حسين	2018/4/25 – (اصيب يوم 2018/4/13)
44	محمد شاهين (خريج اعلام – لا يعمل)	2021/5/12
45	عبد الحميد كولك (خريج اعلام– لايعمل)	2021/5/16
46	يوسف محمد أبو حسين (مذيع في اذاعة الاقصى)	2021/5/19

تفاصيل الانتهاكات:

كانون الثاني

(1-1) منع جنود الاحتلال مجموعة من الصحافيين من تغطية مسيرة سلمية ضد الاستيطان في قرية دير جرير بمحافظة رام الله.

وكان الصحفيون: عصام هدى الريماوي مصور وكالة الأناضول التركية ومصور صحيفة الحياة الجديدة، عباس المومني مصور الوكالة الفرنسية (51 عاما)، حمزة شلش مصور وكالة وفا (31 عاما)، عماد إسعيد مصور وكالة الأسوشيتد برس (52عاما)، عبد الرحمن يونس مصور حر (28 عاما)، محمد تركمان مصور

رويترز (53 عاما)، مجدي اشتية مصور وكالة AP (38 عاما)، عادل أبو نعمة مصور رويترز (54 عاما) وصلوا حوالي الساعة الحادية عشرة من ظهر يوم الجمعة الموافق 2021/1/1 منطقة جبل العرمة بقرية دير جرير في محافظة رام الله، لتغطية مسيرة سلمية نظمها اهالي القرية رفضا لاقامة بؤرة استيطانية في تلك المنطقة، وفور وصول المسيرة تلك المنطقة، اطلق الجنود الذين تواجدوا في المكان قنابل الغاز نحو المسيرة والصحافيين، وهددوا الصحافيين بالابتعاد عن المكان وعدم التغطية، وقد عمل الصحفيون على الابتعاد عن الجنود اكثر من مرة لكن عملية الملاحقة والمنع تواصلت من قبل الجنود حتى الساعة الواحدة والنصف ظهرا حيث غادر الصحفيون المكان.

(1-1) أغلقت منصة "تيك توك" يوم 2021/1/1 الحساب الخاص بشبكة قدس الاخبارية.

وأفاد حمزة أمين ابراهيم الشوبكي (24 عاما) المسؤول عن هذا الحساب وهو معد ومقدم برامج في شبكة قدس الاخبارية، انه وحين حاول صباح الجمعة، الموافق 2021/1/1 فتح الحساب ظهرت له رسالة بانه "تم تسجيل الخروج" فسأل زملاءه عن ذلك فاخبروه بانهم لم يسجلوا خروجا من الحساب ولم يقوموا باي اجراء بهذا الخصوص، وحين قام بمراجعة التطبيق تبين له ان حساب شبكة قدس لم يتلقى من إدارة "تيك توك" اي انذار بالحذف او الاغلاق. وبصفته مسؤولا عن هذا الحساب حاول الشوبكي على مدار يومين التواصل مع إدارة "تيك توك" عبر البريد الالكتروني وعبر حساب للدعم لكنه لم يتلق اي رد، كما حاول انشاء حساب جديد باسم الحساب السابق لكن دون جدوى. علما ان شبكة قدس الاخبارية تنشر عبر حسابها على منصة "تيك توك" مواد تتعلق بفلسطين حول مسائل اجتماعية وسياسية وثقافية وتاريخية وجغرافية، وفيديوهات تعريفية ببعض المناطق في فلسطين، فضلا عن انه يمنح مساحة للشباب للتعبير عن آرائهم وأفكارهم من خلال نشر فيديوهات خاصة بهم، اضافة لنشره اخبارا حول ممارسات الاحتلال الاسرائيلي ضد المدنيين الفلسطينيين.

يذكر ان حساب شبكة قدس الاخبارية على منصة "تيك توك" سبق وتلقى اكثر من انذار بشاء بعض الفيديوها التي نشرها لكن الموقع كان يقوم بمراسلة ادارة "تيك توك" ويطعن بذلك ويستجيبوا لذلك، وقد تراجع توجيه الانذارات لهم مؤخرا ولكن تم اغلاق الحساب في هذه المرة دون ان تتلقى شبكة قدس الاخبارية اي انذار أو تفسير بالخصوص.

(2-1) اغلقت شركة فيسبوك صفحة اخبارية للمصور الصحفي علي طقاطقة، وبعد ايام منعت الشركة النشر عبر صفحتين شخصيتين أخريين للمصور طقاطقة.

واغلقت شركة فيسبوك بتاريخ 2021/1/2 صفحة تحمل اسم "مدينة بيت فجار" للمصور الصحفي الحر حمد علي طقاطقة (29 عاما)، يتابعها نحو 47 الف شخص، دون ان يتلقى طقاطقة اي انذار مسبق يتعلق بذلك. وبعد اسبوع، وتحديدا يوم 2021/1/8 اقدمت شركة فيسبوك على منع النشر لمدة شهر عبر صفحتين شخصيتين أخريين للمصور طقاطقة، إحداها تحمل اسمه باللغة العربية والأخرى باللغة الانجليزية، وعادة ما ينشر عبرهما اخبارا محلية وعربية ودولية مختلفة، دون ان يكون يتلقى أي تحذير او انذار مسبق، ولكنه وبعد منعه من النشر عبر هذه الصفحات تلقى نحو 51 إشعار من فيسبوك تدعي فيها انتهاكه لمعايير النشر عبر فيسبوك.

(5-1) أصيب الصحافيان محمود فراش وعبد الحفيظ الهشلمون بحروق طفيفة جراء استهدافهما من قبل جنود الاحتلال بقنبلتي صوت اثناء تغطيتهما المباشرة لفعالية سلمية ضد الاستيطان في حلحول.

وكان مراسل تلفزيون فلسطين في الخليل محمود شحدة عبد الله فراش (33 عاما) وزميله مصور التلفزيون إياد عبد الحفيظ الهشلمون (30 عاما) وصحافيين اخرين وصلوا منطقة جبل الجمجمة بمدينة حلحول حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف من ظهر يوم 2021/1/5 لتغطية فعالية شعبية سلمية (زراعة اشجار زيتون) في تلك المنطقة المهدد بالاستيطان، وكان يتواجد في المكان عناصر من جيش الاحتلال بالاضافة الى المواطنين المشاركين بهذه الفعالية. وضمن تغطيتهما المباشرة لهذه الفعالية، قام مراسل تلفزيون فلسطين محمود فراش باجراء مقابلات مع كل من وليد عساف رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، ومحمود العالول نائب مسؤول حركة فتح اللذين كانا ضمن المشاركين بالفعالية، واثناء اجرائهما المقابلة، قام جنود جيش الاحتلال بإلقاء قنبلتين صوت بين أرجل طاقم التلفزيون (المراسل والمصور محمود فراش واياد الهشلمون) بهدف عرقلة البث المباشر، ما أدى الى إصابتهما بحروق طفيفة في الساقين. ولكن ورغم ذلك واصلا تغطيتهما المباشرة للفعالية حتى الساعة 12:30 ظهرا.

(11-1) منعت الشرطة في غزة طاقم قناة معا الفضائية ومصور فضائية الغد العربي من تغطية اعتصام نظمه اصحاب البسطات، للمطالبة بالسماح لهم باستئناف عملهم المتوقف منذ انتشار جائحة كورونا قبل نحو عام.

وكانت الصحفية فداء محمد حلس (29 عاما) مراسلة قناة معا الفضائية والمصور أحمد إبراهيم غباين (37 عاما) وكذلك مصور فضائية الغد العربي أحمد سلمان، وصلوا قرابة الساعة العاشرة من صباح يوم 2021/1/11 امام مقر المجلس التشريعي في غزة، لتغطية اعتصام لمئات من اصحاب البسطات، للمطالبة بحل قضيتهم وتمكينهم من العودة للعمل بعد وقف ذلك اثر انتشار فيروس كورونا. وبينما كان الصحفيون الثلاثة يستعدون لتغطية الاعتصام تقدم احد عناصر الشرطة الذين كانوا يحرسون مقر التشريعي (كانوا نحو 10 شرطيين) من الصحفية فداء حلس بينما كانت وزميلها يجهزون لتغطية الفعالية، واخبرهما بان "التصوير ممنوع" كما واخبر مصور فضائية الغرد بذات الامر. حاول الصحافيون اثر ذلك التواصل مع اعلام المجلس التشريعي لتمكينهم من تغطية الاعتصام لكن لم يتم الرد على اتصالهم، كما وحاولوا اقناع الشرطة بالسماح لهم بالتغطية لكنها رفضت ذلك بدعوى ان الاعتصام لم يحصل على إذن من وزارة الداخلية، رغم أن المعتصمين قالوا بأنهم يجهلون هذه المعلومة ولم يكونوا يعلمون بأن مثل هذا الاعتصام بحاجة لإذن لإقامته.

بقي الصحفيون في المكان لمدة نصف ساعة ومن ثم غادروا دون ان يصوروا او يغطوا الاعتصام خشية تعرضهم ومعداتهم للاذى.

(11-1) اعتدى مستوطنون وجنود اسرائيليون على مجموعة من مراسلي ومصوري تلفزيون فلسطين، خلال برنامج بث مباشر خصصه التلفزيون لمدينة الخليل بمشاركة عدة طواقم صحفية انتشرت في اماكن عدة بالمدينة القديمة صباح يوم 2021/1/11.

وضمت هذه الطواقم: المراسل ساري حجازي العويوي (32 عاما) والمصور المرافق له حمزة السوداني، والمراسلة فرح الشوا والمصور إياد الهشلمون، والمراسل عزمي وليد بنات (30 عاما)، ومحمود شحدة عبد الله فراش (33 عاما) والمصور المرافق ثائر فقوسة، والصحفية آلاء كراجة. وقد توزعت هذه الطواقم في منطقة واد الحصين، وشارع السهلة ومنطقة الحرم الابراهيمي. وفور انتهاء الطواقم من التحضيرات اللازمة لبدء البث المباشر الساعة 8:00 صباحا، بدأ مستوطنون وجنود اسرائيليون ينتشرون في البلدة القديمة بالخليل بمحاولة منع الطواقم من القيام بعملها واعتدوا على بعضهم، حيث تعرضت المراسلة فرح الشوا والمصور المرافق لها، اياد الهشلمون للدفع ولاغلاق عدسات الكاميرا من قبل مستوطنين وجنود، اضافة لاصدارهم اصواتا للتشويش عليهما اثناء البث المباشر في الفقرة المخصصة لهذا الفريق من شارع الشهداء، كما وتعرض الفريق الذي ضم المراسل ساري العويوي وحمزة السوداني الذي كان يتواجد في شارع السهلة، للاعتداء من قبل مستوطن متطرف معروف

باعتداءاته على الطواقم الاعلامية يدعى "عوفر"، حيث تعمد المستوطن المذكور الوقوف أمام الكاميرا، وعمل على مضايقة الضيف الذي كان يتحدث للتلفزيون، وأغلق عدسة الكاميرا، فيما اقدم جنود على سحب الصحفي ساري ودفعه اكثر من مرة بينما كان يتحدث مباشرة على الهواء. وبعد ان انهى هذا الفريق الفقرة المخصصة له، انتقل المستوطن "عوفر" ومعه بعض الجنود الى حارة جابر التي كان يتواجد فيها فريق اخر من التلفزيون ضم المراسل محمود فراش وثائر فقوسة اضافة لاحد ضيوف البرنامج، وكرر ذات الامر معهم حيث حاول المستوطن "عوفر" منع الصحفي فراش من مواصلة البث المباشر، ما اضطر الصحفي فراش وضيفه للانتقال لعدة اماكن كي ينهي البث.

(15-1) أصيب المصور الصحفي فادي ياسين بقنبلة صوت اطلقها عليه جندي اسرائيلي بصورة مباشرة اثناء تغطيته مسيرة ضد الاستيطان في بلدة كفر قدوم.

وكان فادي عبد الرحيم ابراهيم ياسين (41 عاما)، ويعمل مصورا صحافيا في تلفزيون فلسطين، وصل وعدد اخر من الصحافيين صباح يوم الجمعة الموافق 2021/1/15 بلدة كفر قدوم لتغطية المسيرة الاسبوعية التي تنظم هناك ضد الاستيطان. وعند ساعات الظهيرة، وبينما كان فادي ياسين يتواجد على قمة تلة تبعد نحو 70 مترا عن مكان تواجد قوات الاحتلال التي عادة ما تنتشر في المنطقة لقمع المسيرة الاسبوعية هناك، وكان الجنود متواجدين في ثلاث مناطق تحيط بالصحفيين والمتظاهرين الذي يتوسطون اماكن انتشار الجنود. وعند حوالي الساعة 12:30 ظهرا وبينما كان الصحفيون يغطون المسيرة السلمية، اطلق احد الجنود رصاصة مطاطية نحو فادي واثنين من الصحفيين كانوا بجواره لكنها لم تصب احدا منه، وبعد ذلك بدقائق اطلق جندي كان يقف على سطح احد المنازل قنبلة صوت مباشرة نحو المصور فادي ياسين، اصابته في ظهره، وتسببت باحتراق الواقي دون ان تتسبب له باذى جسدي، نتيجة ارتدائه الدرع الواقي.

(22-1) استهدفت قوات الاحتلال مجموعة من الصحافيين، لمنعهم من تغطية مسيرة ضد الاستيطان في بلدة بيت دجن شرق نابلس.

وكان الصحافيون، سامر مصطفى حبش (36 عاما) مصور تلفزيون فلسطين في نابلس، وبكر عبد الحق مراسل تلفزيون فلسطين في نابلس، والمصور الحر أشرف أبو شاويش، والمصور بوكالة الصحافة الفرنسية

جعفر اشتية، وصلوا ظهر الجمعة 2021/1/22 بلدة بيت دجن لتغطية مسيرة ضد اقامة بؤرة استيطانية على اراضي البلدة. وعند حوالي الساعة الواحدة والنصف ظهرا وصلت قوة من جيش الاحتلال مكان تجمع المتظاهرين والصحافيين، وطلبت من الصحافيين مغادرة المكان فورا، وبدأ الجنود بالقاء قنابل الصوت لتفريق المتظاهرين والصحافيين الذين حاولوا الفرار والابتعاد بمعداتهم، ما تسبب باصابة المصور سامر حبش جراء سقوطه والتواء قدمه اثناء محاولته الفرار والابتعاد عن المكان.

(23-1) اعتدى مستوطنون اسرائيليون على 8 صحافيين وهاجموهم بالكلاب، اثناء تغطيتهم مسيرة سلمية ضد اعتداءات المستوطنين في منطقة التواميين بمحافظة الخليل.

يوم السبت الموافق 2021/01/23 توجه مجموعة من الصحفيين حوالي الساعة الثانية عشرة ظهرا وهم وكان الصحافيون، رائد الشريف مراسل قناة الغد، مأمون وزوز مصور وكالة شينخوا الصينية، حمزة محمد حطاب مصور وكالة وفا، مشهور حسن الوحواح مراسل وكالة وفا، يسري الجمل مصور وكالة رويترز، المصور الصحفي إيهاب العلامي، مصعب شاور مصور صفحة الحدث، ساري جرادات مصور صحفي، وصلوا يوم السبت الموافق 2021/1/23 منطقة التواميين لتغطية مسيرة سلمية نظمت هناك، احتجاجا على اعتداءات المستوطنين المتكررة على المزارعين الفلسطينين في المكان، وتلك التي تستهدف عائلة فلسطينية تعيش في كهف بارضها. وبعد انتهائهم من التغطية، وصلت المكان قوة كبيرة من جنود الاحتلال واغلقت المنطقة واعلنتها "مغلقة عسكريا" وطردت جميع المواطنين والمتضامنين الاجانب الذين كانوا برفقتهم الى الطريق الالتفافي رقم 60 القريب من تجمع استيطاني في تلك المنطقة. عندما وصل الصحفيون إلى الخط 60 كانت الساعة بلغت الواحدة ظهرا، وهنا فوجئ الصحفيون بوجود مجموعة من المستوطنين في المكان، حيث باشروا بالتهجم على الصحفيين ومهاجمتهم بكلاب كانوا اصطحبوها معهم. انسحب الصحفيون من المنطقة، وأثناء انسحابهم لاحقهم المستوطنون وكلابهم، ما أدى الى تعثر وسقوط مصور وكالة وفا حمزة الحطاب بينما كان المستوطنون يجرون خلفه ما تسبب باصابته بجروح طفيفة في يده اليسرى جراء سقوطه. وفي تلك اللحظات، تعرض مراسل وكالة "وفا" مشهور الوحواح، للملاحقة والطرد والسب والشتم بالألفاظ النابية والعبارات العنصرية من قبل المستوطنين، فيما اطلق احدهم الكلاب لمهاجمته ما ادى لاصابته برضوض في رجله اليسرى نتيجة سقوطه بقوة اثناء محاولته الفرار، واضطر جميع الصحفيين لمغادرة المكان حوالي الساعة الواحدة والنصف.

(28-1) احتجزت قوات الاحتلال ثلاثة صحافيين اثناء تغطيتهم عملية هدم مساكن فلسطينية في منطقة أريحا.

وكان الصحافيون مصور تلفزيون فلسطين في اريحا عمر أحمد أبو عوض (34 عاما)، ومصور وكالة رويترز عادل إبراهيم أبو نعمة (52 عاما) ومصور وكالة وفا سليمان أبو سرور مصور وكالة وفا (37 عاما)، علموا بعملية هدم في منطقة الواد الاحمر قرب قرية فصايل في اريحا عند حوالي التاسعة والنصف من صباح يوم الخميس 2021/1/28 وعلى الفور توجهوا الى المكان لتغطية ذلك، وقد وصلوا المنطقة قرابة الساعة 10:10 صباحا، ولكنهم لم يستطيعوا الوصول بسيارتهم الى المكان فاضطروا للسير على الاقدام نحو 40 دقيقة، وحين وصلوا موقع الحدث، اقتربت جنديتان منهم وطلبت منهم الابتعاد مسافة 200 متر وتغطية ما يجري من تلك المسافة، فاستجابوا لذلك، ولكن بعد حوالي 20 دقيقة جاء ضابط للجنديتن ويبدو انه اخبرهما بالسماح للصحفيين بالاقتراب فنادتهم الجندية وسمحت لهم بالاقتراب. وبعد ان صوروا الحدث واجروا بعض المقابلات مع المواطنين الذين استهدفت مساكنهم، انطلقوا حوالي الساعة 11:40 عائدين نحو سيارتهم، ولكنهم هذه المرة سلكوا طريقا أقصر للوصول الى سيارتهم بناء على نصيحة سكان المكان، الذين عمل بعضهم على مساعدتهم في نقل معدات التصوير. وبعد نحو 100 متر من السير على الاقدام اعترضت سيارة تتبع الارتباط المدني الاسرائيلي طريقهم واوقفتهم، وما لبثت ان وصلت الجيبات العسكرية التي كانت مشاركة في عمليات الهدم والشاحنة التي نقلت المساكن والمنشأت بعد هدمها وتفكيكها، وابلغ ضابط اسرائيلي الصحفيين بأنهم موقوفون، وطلب هوياتهم وتركهم في المكان لنصف ساعة، وبعد ذلك طلب منهم السير وسط قوات الجيش حتى تخطوا منطقة الهدم حتى وصلوا مضمار رياضة خاص بالمستوطنين في تلك المنطقة، واخبرهم ضابط اخر بانه سيتم مصادرة سيارتهم (السيارة تتبع تلفزيون فلسطين) بحجة تواجدهم (الصحفيين) في منطقة تدريب عسكري، وعندها ابلغه الصحفي عمر ابو عوض، بأن الضابط المسؤول هو الذي سمح لهم بالتواجد والتغطية في موقع الهدم ولم يخبرهم بأنها منطقة ممنوعة ولا يوجد في المكان ما يدل على ذلك، وطلب منهم كتابا يفيد بمنع دخول المنطقة، إلا أن الضابط لم يبرز له أي كتاب، وواصل الجنود احتجاز الصحفيين داخل سيارتهم، وبعد نحو ساعة ونصف من احتجازهم اعاد لهم الضابط بطاقاتهم الشخصية وسمح لهم بمغادرة المكان، وابلغهم بعد التواجد في تلك المنطقة مرة اخرى والا فانه سيتم اعتقالهم.

(28-1) اعتقلت قوات الاحتلال فجر يوم الخميس الموافق 2021/1/28 المصور الصحفي محمد أحمد عطا شراقة، بعد مداهمة منزله في مخيم الجلزون شمال رام الله.

واقتحمت قوة من جيش الاحتلال منزل عائلة المصور شراقة، وسألت عنه بالاسم، وفتشت المنزل واعتقلته دون ان تصادر أي شيء ونقلت الى مجمع عتصيون الاستيطاني حيث يوجد مقر للمخابرات، ولم يعرف حتى الآن (الاول من شهر شباط) ما هي التهمة التي تم اعتقاله عليها، علما ان شراقة، خريج من جامعة القدس ابو ديس قسم صحافة ولم يعمل بعد مع اي جهة بصورة منتظمة.

(31-1) اوقفت المباحث الفلسطينية بمدينة نابلس يوم الاحد الموافق 2021/1/31 الصحفي عميد شحادة ارتباطا بما كان نشره بشأن مقام سيدنا موسى وتأجيره لاحدى الشركات لادارته.

وكان الصحفي عميد زايد شحادة (35 عاما) من قرية عجة بمحافظة جنين ويعمل مراسلا لتلفزيون العربي، تلقى مساء السبت 2021/1/30 اتصالا من المباحث العامة في نابلس يطلبون منه مراجعتهم صبيحة اليوم التالي الاحد، (علما انه كان يوم السبت راجع مباحث نابلس برفقة شقيقته التي استدعيت وتم استجوابها حول رقم خط النفاذ المسجل باسمها على ان شخصا "مجهول الهوية" اسمه عميد شحادة -الذي كان برفقتها-، ويكتب عبره على فيسبوك)، وعليه فقد اخبرهم بانه لن يذهب كونه قبل ساعات كان عندهم ولم يوجهوا له اي اتهام يستدعي استدعاءه مجددا بعد ساعات من مثوله امامهم، وقال لهم بان يرسلوا له طلبا خطيا او يرسلوا له دورية ان ارادوا حضوره (يعتقلوه)، وفعلا وعند حوالي الساعة الحادية عشرة ليلا وصلت منزله دورية من مباحث جنين، وتعاملوا باحترام شديد، وسلموه طلب استدعاء وتحدثوا اليه وابلغوا خلال ذلك مباحث نابلس هاتفيا بان لا مشكلة لدى الصحفي عميد في مرافقتهم او مراجعته المباحث صباح اليوم التالي، الامر الذي انتهى بعدم اصطحابهم له معهم في تلك الاثناء، على ان يتوجه صباح الاحد الى مباحث نابلس، التي وصلها بناء على ذلك حوالي الساعة التاسعة، وهناك حاولوا اخذ افادة منه حول ما كان كتبه ونشره على فيسبوك في اليوم السابق حين رافق شقيقته حول ما جرى، الامر الذي اعتبرته المباحث بانه اساء لها لكنها لم تتم، وابلغوه بان شكوى رُفعت ضده (من قبل شركة بنابلس) ارتباطا بما كان نشره حول تأجير مقام موسى لاحدى الشركات لادارته، علما ان هذه الشكوى لم تكن بسبب خلل فيما كتبه الصحفي عميد، بل بسبب تشابه اسماء بين الشركة المقصودة، وتلك التي رفعت الشكوى ضده، (الصحفي شحادة كان اوضح في منشور خاص بان المقصودة هي الشركة الاخرى وقام بنشر اسم صاحبها حتى). وبناء على ذلك ابلغته المباحث، وكانت الساعة بلغت حينها حوالي الحادية عشرة ظهرا، بانه يجب ان يحول الى النيابة، لكنه لم يُحول للنيابة دون ان يعرف سبب ذلك، وقرر المدير توقيفه لمدة 24 ساعة. ورفض الصحفي شحادة خلال توقيفه عرضا بحل "ودي" انطلاقا من انه لم يرتكب اي خطأ وتمسك بذلك. ومساء ذات اليوم (الاحد 2021/1/31) وصل ممثل عن نقابة الصحفيين والمحامي احمد الاشقر الى المباحث لاخلاء سبيله، وعند حوالي السادسة والنصف مساء، وبناء

على ذلك تقرر اخلاء سبيل الصحفي عميد شحادة بكفالة شخصية، لكن ذلك لم ينفذ الا عند حوالي الساعة العاشرة ليلا.

شباط

(10-2) احتجزت قوات الاحتلال عدة صحفيين وفتشت كاميراتهم خلال تغطيتهم عملية هدم منزل في قرية طورة الغربية بمحافظة جنين.

واحتجز الجنود الصحفي علي سمودي مراسل جريدة القدس، واجهزة الهاتف خاصته وفتشوها واجبروه على فتح حسابه على فيسبوك للتعرف على ما كان صوره خلال عملية هدم منزل معتقل فلسطيني في قرية طورة الغربية بمحافظة جنين مساء يوم الاربعاء 2021/2/10 ، واجبروا مصور تلفزيون فلسطين صخر زواتية الذي كان في بث مباشر للتلفزيون حول عملية الهدم على التوقف وفتشوا الكاميرا بغية التعرف على ما صوره والاطلاع على صور المواطنين الذين حاولوا التصدي للجيش ورشقوه بالحجارة خلال ذلك. وقد تم ايضا تفتيش كاميرات عدد آخر من الصحفيين بذات الطريقة.

وافاد الصحفي سمودي أن "الجنود حاصروا البناية التي كنا نتواجد فيها وهي على مسافة نحو 200 متر من المنزل الذي وصل الجيش لهدمه في قرية طورة الغربية، (الجنود كانوا سمحوا لنا بالتواجد في تلك المنطقة)، واقتحموها، وقد كنت انا في تلك الاثناء اتواجد على سطح البناية المؤلفة من ثلاثة طوابق، وأمرني الجنود بالنزول، ولكن في حينها كنت انقل رسالة صوتية حول تطور الاحداث لاذاعة محلية (اجيال) عبر الهاتف، واجبروني على قطع المكالمة واغلاق الهاتف، وصادروا اجهزة الجوال خاصتي وهددوا باعتقالي، وسألوني ان اخبرهم عما صورته واجبروني حتى على فتح حسابي على فيسبوك، واحتجزوني لنحو نصف ساعة واخلوا سبيلي لاحقا، وقد فعلوا الامر ذاته مع عدة صحافيين اخرين منهم مصور تلفزيون فلسطين صخر زواتية حيث اجبروه على التوقف عن التصوير وفتشوا الكاميرا خاصته علما انه كان يبث للتلفزيون مباشرة" .

(1-2) منعت شركة فيسبوك الكاتبة لمى عبد المطلب خاطر (44 عاما) من النشر عبر صفحتها الخاصة لثلاثة شهور.

وتلقت الصحفية لمى خاطر في الاول من شباط بلاغا من "فيسبوك" يفيد بمنعها من النشر أو التواصل أو التفاعل عبر صفحتها لمدة 30 يوم، وبأنها ممنوعة من البث المباشر والإعلان عبر الموقع لمدة 90 يوما

وذلك بحجة منشور لها يعود للعام 2012 حول الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة اعتبرته الشركة بانه ينتهك معايير النشر على فيسبوك.

لجأت الصحفية لمى خاطر لاستخدام حساب آخر لها يحمل نفس الاسم، واعلنت بانها ستنشر عبره الى حين انتهاء مدة إيقاف حسابها الاساسي، ولكنها كلما حاولت النشر كانت تتلقى رسالة من إدارة الفيسبوك بأنها ممنوعة من النشر والتواصل أو إرسال الرسائل أو الرد عليها، كلما حاولت النشر دون تحديد مدة لهذا المنع.

(3-2) تعرض اذاعة "راديو بيت لحم 2000" ومديرها الصحفي جورج قنواتي، للتهجم والتهديد من قبل مدير بلدية بيت ساحور بدعوى نشر قنواتي تعليقات عبر فيسبوك يقصد بها مدير البلدية (تمسه)، الامر الذي نفاه الصحفي قنواتي وقال بانه كتب تلك المنشورات بصيغة عامة دون يخص بها شخصا محددا، ولكن مدير بلدية بيت ساحور اعتقد بانه موجه ضده.

ووصل مدير بلدية بيت ساحور عند حوالي الساعة الواحدة والنصف من ظهر يوم الأربعاء الموافق02/03 مقر اذاعة راديو بيت لحم 2000، طالبا مديرها جورج كارلوس قنواتي (37 عاما) الذي لم يكن حينها يتواجد في مقر الإذاعة، وكان (مدير البلدية) يطلق الشتائم والالفاظ النابية. وقد غادر مدير البلدية مقر الاذاعة وعاد الى سيارته، عندما ابلغ بان قنواتي ليس موجودا بالاذاعة، لكنه ما لبث ان عاد مجددا الى مقر الاذاعة (وقد ازال ربطة العنق التي يضعها وحزام بنطاله)، ليبحث عن الصحفي جورج قنواتي مرة اخرى، ووقف بباب الاذاعة وهو يطلق الشتائم.

إثر ذلك تقدم الصحفي جورج قنواتي بشكوى الى النيابة العامة، وعندما سألت النيابة مدير البلدية عن سبب تصرفه هذا قال بان الصحفي قنواتي قام بكتابة منشورات عبر صفحته على فيسبوك ضده، ولكن وكيل النيابة العامة وحين شاهد المنشورات تلك، أخبر مدير البلدية بانها بأنها لا تدل بأي شكل من الأشكال على أنها ضده.

(10-2) منعت قوات الاحتلال مجموعة من الصحافيين من تغطية عمليات هدم نفذتها جنوب الخليل بالضفة الغربية، واحتجزتهم للحيلولة دون تمكينهم من تغطية ثلاث عمليات هدم نفذتها هناك.

وكان الصحفيون: مشهور حسن الوحواح مراسل وكالة "وفا"، وزميله حمزة الحطاب المصور لدى وكالة "وفا"، ومأمون إسماعيل وزوز (45 عاما) مصور وكالة "شينخوا" الصينية، ومصعب شاور (33 عاما) مصور صحيفة "الحدث"، والمصور إيهاب العلامي (26 عاما)، ومصور وكالة رويترز موسى عيسى القواسمي (33 عاما)، ومصور وكالة الأناضول وسام عبد الحفيظ الهشلمون (27 عامل)، ومصور شبكة قدس الاخبارية ساري جرادات، علموا صباح الاربعاء الموافق 2021/2/10 عبر اتصال من احد المواطنين بتواجد قوة من جيش الاحتلال قرب مستوطنة "سوسيا" المقامة جنوب مدينة الخليل، لتنفيذ عملية هدم في المنطقة، وقد وصلوا المكان حوالي الساعة الثامنة والنصف صباحا، وكانت قوات من جيش الاحتلال دخلت منطقة "التوامين" وأغلقت مدخلها الوحيد، وقد منع الجيش الصحفيين المذكورين من الدخول الى المنطقة ومنعهم من التغطية. وعقب ذلك انتقل الصحفيون الى منطقة "سوسيا" لتغطية هدم الجيش لخمية احد المواطنين هناك، وبعد أن وصل الصحفيون المكان، حتى احتجزتهم قوات الاحتلال هناك التي كانت تهم بالانتقال الى جنوب بلدة يطا لهدم خيمتين اخريين وابقتهم محتجزين في منطقة سوسيا نحو ساعة وثلث الساعة حتى انتهت من عملية الهدم جنوب يطا واخلت سبيلهم وغادروا المكان حوالي الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا، بعد ان منعتهم من التغطية.

(23-2) اعتقلت قوات الاحتلال المصور أحمد عثمان جلاجل وصادرت معداته اثناء تغطيته فعالية بمدينة القدس، وفرضت عليه التوقف عن العمل وعدم تغطية اي نشاط اعلامي لمدة اسبوعين.

وكان المصور الصحفي أحمد عثمان أحمد جلاجل (40 عاما)، ويعمل مع عدة قنوات ومواقع إخبارية توجه عند حوالي العاشر والنصف من صباح يوم الثلاثاء الموافق 02/23 الى حي جبل الطور في القدس لتغطية فعالية نظمتها مؤسسة سيدة الارض احتفالا باليوم الوطني الكويتي. وحين وصل المكان اعترض سيارته عناصر من الشرطة والامن الإسرائيلي واوقفوه وفتشوا السيارة وصادروا معداته الصحفية (كاميرا فيديو وكاميرا تصوير فوتغرافي، ومايك، وستاند الكاميرا بالإضافة وكوابل) وقاموا باعتقال المصور جلاجل ومدير المؤسسة كمال الحسيني، واقتادوا الصحفي جلاجل الى مقر شرطة صلاح الدين في القدس المحتلة، وحققوا معه بتهمة توثيق وتصوير فعاليات فلسطينية تدعو للسيادة الفلسطينية في القدس، واخلوا سبيله بعد احتجاز استمر نحو خمس ساعات بكفالة أحد الأشخاص، ومنعه من القيام باي نشاط إعلامي لمدة 14 يوم، وقد اخلي سبيله دون ان تحدد له جلسة محاكمة، واحتجزت الكاميرا.

(27-2) اعتدى جنود الاحتلال بالضرب على المصورين ناصر اشتية ومجدي اشتية، ومنعوهما ومجموعة اخرى من الصحافيين من تغطية فعالية سلمية نظمت في منطقة عين الساكوت بالاغوار الشمالية.

وكان المصور الصحفي ناصر سليمان محمد اشتية (48 عاما)، يعمل مصورا لمجلة "ميرور" البريطانية وموقع فلاش 90، والمصور مجدي محمد سليمان اشتية (38 عاما) ويعمل لدى "اسوشييتد برس" ومجموعة اخرى من الصحافيين وصلوا ظهر يوم السبت الموافق 2021/2/27 الى منطقة عين الساكوت بالاغوار الشمالية، لتغطية فعالية نظمتها الجهبة الديمقراطية لتحرير فلسطين بمناسبة ذكرى تأسيسها في عين الساكوت المستهدفة بالاستيطان ويتعرض فيها السكان لاعتداءات اسرائيلية دائمة. ولدى وصولهم المكان كان هناك ما يقارب 12 مجندة وثلاث جنود، وقد بدأ أحد الجنود باستهداف المشاركين بالفعالية والصحافين بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع نحوهم لتفريقهم وإبعادهم عن المكان. بعد ذلك ادعى جنود الاحتلال ان المنطقة "عسكرية مغلقة"، فطالب الصحفيون الجنود بان يبرزوا القرار العسكري الذي يعتبرها "مغلقة" لكنهم لم يفعلوا، ما أدى مشادة كلامية بين الصحفيين والجنود، اعتدى الجنود خلالها بالضرب بالايدي على المصورين ناصر ومجدي ومنعوهما من تغطية الفعالية وتصويرها، كما وحاول الجنود مصادرة مركبة مجدي، حيث طلبوا الحصول على مفتاح السيارة لكنه رفض اعطاءهم اياه، كما وهددوهما بالاعتقال بزعم انهما يعيقان عمل الجنود.

وطالت عملية المنع من التغطية جميع الصحافيين الذي وصلوا المكان وعرف منهم: مصور رويترز عادل ابو نعمة (54 عاما) وطاقم تلفزيون فلسطين، ومصور هيئة مقاومة الجدار والاستيطان زاهر ابو حسن.

اذار

(1-3) استدعت نيابة المؤسسات في غزة الصحفي يوسف محمد فارس وحققت معه حول شكوى مرفوعة ضده منذ العام 2020 من قبل جمعية الفلاح الخيرية بسبب منشور له ينتقد فيه اداء الجمعية.

وافاد يوسف محمد حسين فارس (32 عاما) ويعمل في وكالة نبأ برس وجريدة الأخبار اللبنانية انه تلقى استدعاء من قبل نيابة المؤسسات عبر رسالة نصية وصلته على هاتفه الشخصي بتاريخ 2021/2/28، تطالبه بالحضور في تمام التاسعة من صباح اليوم التالي (الأحد 2021/3/1) الى نيابة المؤسسات. وبناء على ذلك توجه الصحفي في الموعد المحدد الى نيابة المؤسسات وبعد نحو نصف ساعة من الانتظار، تبين له بأن

استدعاءه ارتباطا بالشكوى المقدمة ضده من قبل جمعية الفلاح الخيرية على خلفية منشور كان قد نشره سابقا على صفحته على فيسبوك ينتقد فيه أداء الجمعية وسلوكها المهين في جمع التبرعات. وقد بدأ استجوابه بالاشارة للتحقيق الذي جرى معه في مركز مباحث الشمال في تشرين ثاني من العام 2020، وقال له المحقق بانه عبر ما كتبه تعرض لجمعية الفلاح وأساء لها، وحين قال له الصحفي يوسف بانه تحدث عن جمعية عامة وهو جزء من حقه وواجبه كصحفي، ابلغه المحقق بانه مدان "بإساءة استخدام التكنولوجيا" وسيتم تبليغ وكيل النيابة بهذا الإجراء لتحويله لمحكمة.

بعد ان غادر الصحفي يوسف مقر نيابة المؤسسات حوالي العاشرة والنصف، تلقى اتصالا من جمعية الفلاح الخيرية أخبروه عبره بأنهم سحبوا الشكاوى المقدمة ضد جميع من تعرضوا لهم، ولم تعد لهم خصومة معه، وبامكانه التوجه لمكتب محامي الجمعية للحصول على ورقة تثبت سحب الجمعية للشكوى المرفوعة ضده، لكن الصحفي يوسف استشار احد اصدقائه (غير المتخصصين) وأفاده بأن النيابة هي الجهة الخصم حاليا حتى لو اسقطت الجمعية الشكوى.

(3-3) تلقى الصحفي محمد عوض عدة تهديدا بالاعتقال واستدعاءين من مجهولين ادعوا بانهم من بلدية النصيرات تارة ومن مباحث النصيرات تارة اخرى ومن شرطة المحافظة الوسطى تارة ثالثة.

وحسب محمد عوض، ويعمل مراسلا لموقع دنيا الوطن في قطاع غزة، فانه نشر على صفحته الشخصية بموقع "فيسبوك" معلومات تتعلق بشراء رئيس بلدية النصيرات إياد المغاري سيارة "جيب" بنحو 33 ألف دولار، وتجديد أثاث مكتبه بنحو 100ألف شيكل، واثر ذلك تلقى اتصال يوم الأربعاء 2021/3/3 من شخص ادعى بأنه رئيس اللجنة القانونية ببلدية النصيرات وسط القطاع، طالبه عبره بحذف المنشور والا فانه سيتم اعتقاله، لكن الصحفي محمد عوض رفض التعاطي مع الشخص المجهول الذي هدده بالاعتقال، واغلق هاتفه. وبعد حوالي عشر دقائق تلقى اتصالا آخر من شخص آخر مجهول ومن رقم غير معلوم، ادعى بأنه من مباحث النصيرات، وطلب من الصحفي عوض الحضور صباح اليوم التالي (الخميس 2021/3/4) الى مركز شرطة النصيرات، لكن الصحفي عوض رفض الانصياع لأوامره وطلب منه ارسال بلاغ استدعاء رسمي إلى بيته أو مكان عمله فوعده المتصل بالقيام بذلك. وبعد حوالي ثلاثة أيام أخبره مواطنون من سكان الحي الذي يقيم فيه أن سيارة مدنية كانت تقل عدة اشخاص سألوا عن مكان بيته. وبتاريخ 2021/3/14 اتصل عليه شخص ادعى بأنه من مركز شرطة أبو عربان بالمحافظة الوسطى، وطلب منه الحضور للتحقيق معه على خلفيه

شكوى قُدمت ضده من رئيس بلدية النصيرات، لكن الصحفي محمد عوض رفض ذلك، وطلب من المتصل أن يُرسل له بلاغا رسميا الى مكتبه أو بيته.

(3-3) اعتدى مستوطنون صباح يوم الأربعاء 2021/3/3 على طاقم وكالة الاناضول التركية اثناء اعدادهم تقريرا بالقدس وحطموا زجاج مركبتهم.

وكان المصورون الصحافيون مصطفى النذير/ إياد الخاروف (34 عاما)، وفايز حمزة أبو رميلة (29 عاما)، والصحفي التركي إيجريت ايلالب، وثلاثتهم يعملون في وكالة الأناضول التركية وصلوا عند حوالي الساعة 12:00 من ظهرا يوم الأربعاء الموافق 2021/3/3 حي "الأسفرين" بالقدس الغربية لاعداد تقرير عن الحي في ظل انتشار فايروس كورونا، وقاموا بركن سيارتهم في الحي والمشي سيرا على الأقدام وصولا لما يسمى بـ "دوار السبت"، وبعد مرور نحو ساعة وأثناء قيامهم بالتصوير مرت سيارة من جانبهم وأخبرتهم بأن سيارتهم قد تعرضت لاعتداء وتم تحطيمها، فتوجه المصورون الى حيث ركنوا سيارتهم فوجدوها محطمة وكان مجموعة من المستوطنين يتجمعون حولها.

اتصل المصور فايز أبو رميلة بالشرطة الإسرائيلية وأبلغها بتعرض سيارة مصوري وكالة الأناضول التركية لاعتداء من قبل المستوطنين اليمينيين الذين كانوا في تلك الاثناء يحاصرونهم ويرفضون الابتعاد عن السيارة، وجاء عناصر من الشرطة الى المكان وطلبوا من الصحفيين إزاحة السيارة من المكان، وقد تمكنوا من ذلك بصعوبة حيث لم يوقف المستوطنون اعتداءهم، واعتدوا على المصورين بالضرب والقوا عليهم البيض. تقدم المصورون بشكوى رسمية لمركز الشرطة الإسرائيلية في المجمع الروسي بشأن الاعتداء عليهم وعلى سيارتهم لكنه لم يتم ابلاغهم بأي نتيجة حتى لحظة اعداد هذا التقرير.

(3-10) منعت قوات الاحتلال عدة طواقم صحافية من تغطية عمليات هدم نفذتها في قرية عين شبلي بالاغوار واعتدت عليهم.

وأفاد مراسل تلفزيون فلسطين في أريحا عمر أحمد أبو عوض (34 عاما) انه توجه صباح الاربعاء الى قرية عين شبلي لتغطية عمليات هدم بعد ان علم بان قوة من الجيش اقتحمت المنطقة لهذه الغاية، وحين وصل الى

حاجز "الحمرا" العسكري وجد ان الجيش اغلقه ومنعه وزملائه في طاقم تلفزيون فلسطين، فتحي براهمة مراسل التلفزيون، وسامر أبو سليمان مصور التلفزيون، وعادل إبراهيم أبو نعمة (52عاما) مصور وكالة رويترز، وسليمان أبو سرور (32 عاما) مصور وكالة "وفا" من المرور ومواصلة طريقهم ما اضطرهم لان يسلكوا طريقا التفافيا من أجل الوصول الى موقع عمليات الهدم، وبعد سفر استغرق حوالي ساعة ونصف بالسيارة عبر الطريق الالتفافي وصلوا منطقة عين شبلي قرابة الساعة 11:45 ظهرا، وهناك ساروا مشيا على الاقدام مسافة 200م تقريبا لموقع الحدث، حيث كان يتظاهر حشد من المواطنين ضد عمليات الهدم، فيما انتشرت اعداد كبيرة من الجنود في المنطقة (نحو 150–200) جنديا، كانوا يحاولون إبعاد المواطنين والصحفيين عن المكان. وأثناء محاولة الصحافيين المذكورين (الذين تواجدوا بين المواطنين المحتجين) توثيق عمليات الهدم قام الجنود ومن مسافة متر ونصف تقريبا برشهم والمتظاهرين بمادة تشبه الغاز المسيل للدموع بصورة مباشرة لمنعهم من التغطية ولابعاد المتظاهرين، ما اضطر الصحفيين لمغادرة المكان حوالي الساعة 1:15 ظهرا بعد انهى الجيش عمليات الهدم دون أن يتمكنوا من تغطية الحدث.

(12–3) احتجز جنود الاحتلال الصحفي معتصم سقف الحيط بعد ان قيدوه نحو ثلاث ساعات بينما كان ومجموعة من الصحفيين متجهين لتغطية مسيرة ضد الاستيطان في بيت دجن شرق نابلس.

وكان مراسل شبكة قدس الاخبارية معتصم سمير سقف الحيط (31 عاما) والصحافيين خالد صبارنة مراسل القناة الايرانية، ومصورة بال بوست سجى العلمي وصلوا حوالي الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الجمعة 2021/3/12 الحاجز العسكري المقام على مدخل بلدة بيت فوريك شرق نابلس وهم متجهين الى قرية بيت دجن المجاورة لتغطية المسيرة السلمية الاسبوعية المناهضة للاستيطان هناك. وحين وصلوا الحاجز، اجربهم الجنود على النزول من السيارات، واطلق سراحهم، ولكن الجنود صادروا بطاقة سقف الحيط وقيدوا يديه واقتادوه الى غرفة قرب الحاجز العسكري واحتجزوه فيها لنحو ثلاث ساعات حتى جاء الضابط المسؤول واطلق سراحه دون ان يتم اجراء اي تحقيق معه او توجه له اي اسئلة او يفسروا له سبب ذلك.

(13–3) اعتقل الشرطة الفلسطينية الصحفي الحر مجاهد أحمد سعيد السعدي (31عاما) أثناء تغطيته اعتصاما نظمته نساء بلدة بروقين في مدينة جنين، يوم السبت (2021/3/13).

وكانت نساء بلدة بروقين، نظمن اعتصاما أمام مقر المقاطعة في مدينة جنين، وذلك احتجاجا على "تقصير" اجهزة الأمن الفلسطينية بضبط الأوضاع في البلدة التي شهدت على مدار اسابيع عمليات إطلاق نار متكررة اثر خلافات بين عائلات من البلدة، وقد تلقى الصحفي الحر مجاهد السعدي دعود لتغطية الاعتصام. وما ان باشر السعدي بتصوير الاعتصام امام مقر المقاطعة في جنين حوالي الساعة الثانية عشرة ظهرا، باستخدام هاتفه، حتى طلب منه احد عناصر الامن المتواجدين عند بوابة المقاطعة بالتوقف عن التصوير، وحاول مصادرته وامسكه من قميصه، وفي تلك اللحظات حضر 5 من عناصر الشرطة للمكان واعتدوا ضربا بالايدي على السعدي وصادروا أجهزة الهواتف الموجودة بحوزته وعددها ثلاثة، ونقلوه الى مركز شرطة المدينة. وهناك قاموا بتسجيل إفادته، وقد فوجئ السعدي بتقرير ميداني وصل مركز الشرطة يدعي انه اعتدى على الشرطي وعرقل عمله أثناء المشادة التي حصلت بينهما خلال الاعتصام. وقد تم احتجازه وتحويله للمديرية المسؤولة عن الموقوفين وهناك حول للخدمات الطبية كمقدمة لاعتقاله، واثناء نقله الى الزنزانة لاحتجازه تلقى المركز اتصالا هاتفيا لاعادته الى مركز شرطة المدينة، وهناك وجد نقيب الصحفيين وعدد من أقاربه في المركز، وتم اخلاء سبيليه حوالي الساعة 3:30 من عصر ذات اليوم.

(17-3) استدعت مخابرات الاحتلال مدير شركة We One للصحافة والإعلام والإنتاج السينمائي أكرم سعيد أبوشلبك (52 عاما) للتحقيق معه في غرف 4 بالقدس.

وتلقى أبو شلبك يوم الاثنين 2021/3/16 اتصالا هاتفيا من مخابرات الاحتلال يوم الاثنين 03/16 يطالبه بالحضور الى غرف 4 للتحقيق معه في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي الموافق 2021/3/17.

وقد توجه ابو شلبك في الموعد المحدد، وهناك تم التحقيق معه لمدة ساعتين ونصف بتهمة القيام بأنشطة إعلامية داخل مدينة القدس. وتركز التحقيق معه حول عمله الإعلامي وكيف يقوم به، وطبيعة الفعاليات الإعلامية التي يحضرها وكيف تتم دعوته إليها. كما وسأله الضابط الذي حقق معه عما اذا كان يعرف أحدا من عناصر الأجهزة الأمنية الفلسطينية الحاملين للهوية المقدسية. وبعد انتهاء التحقيق غادر أبو شلبك المكان بعد أن أخبره الضابط بأن المسؤول الاكبر في القسم الأكبر يريد التحدث إليه ولكنه مشغول في الوقت الحالي، وعليه سيتم استدعاؤه مرة أخرى دون ان يحدد موعد لذلك.

(22-3) منعت قوات الاسرائيلي مجموعة من الصحفيين من تغطية اقتحام نفذه مستوطنون لجبل العرمة في بلدة بيتا جنوب مدينة نابلس، وهددت باستهدافهم وبتحطيم كاميراتهم في حال غطوا ذلك.

وكان عدد من الصحفيين توجهوا الى منطقة جبل العرمة ببلدة بيتا جنوب نابلس صباح الاثنين 2021/3/22 لتغطية تظاهرة نظمها اهالي البلدة احتجاج على اقتحام اعلن المستوطنون مسبقا انهم سينفذوه في المنطقة التي يسعون للسيطرة عليها، وقد وصل الصحافيون بكر محمد صباح ممدوح عبد الحق 30/عاماً مراسل تلفزيون فلسطين بمحافظة نابلس، وفادي مثقال الجيوسي مصور تلفزيون فلسطين، والصحفي الحر محمود فوزي، وعبد الله البحص مراسل ومصور شبكة قدس الإخبارية اعلى الجبل لتغطية التظاهرة والاقتحام، في حين انتشرت مجموعات من الاهالي المتظاهرين اسفل الجبل، وعند حوالي الساعة 11:20 وصلت قود من جيش الاحتلال المكان، وابلغت الصحافيين بان معهم 3 دقائق لاخلائه وهددوهم باطلاق النار في حال تأخروا عن تلك المدة كما وهددوهم بتحطيم كاميراتهم اذا ما قاموا بالتصوير. وبناء عليه اضطر الصحفيون الذين كانوا على قمة الجبل للنزول، وحين وصلوا اسفل الجبل بدأ الجنود بتسليط ضوء أخضر عليهم، وفي كل مرة كانوا يسلطون الضور باتجاههم كان يتبعه إطلاق غاز من أجل تفريقهم ومنعهم من تغطية المظاهرة، الأمر الذي اضطر الصحفيين للابتعاد عن المكان.

(22-3) احتجزت قوات الاحتلال طاقم تلفزيون فلسطين اثناء اعدادهم تقريرا حول الاستيطان جنوب الخليل.

وكان طاقم تلفزيون فلسطين المكون من مدير هيئة الإذاعة والتلفزيون في الخليل جهاد علي القواسمي (49 عاما)، ومراسلة التلفزيون عرين العملة، ومصور التلفزيون إياد الهشلمون توجهوا صباح يوم 2021/3/22 منطقة "عين البيضا" جنوب الخليل لاعداد تقرير عن تلك المنطقة التي تتعرض اراضيها لاعتداءات من قبل المستوطنين. وبعد ان انهى الطاقم عمله حوالي الساعة العاشرة صباحا، وصل الى المكان ثلاثة جنود اسرائيليون وطلبوا منهم بطاقاتهم وقاموا بتصويرها وسألوهم عن سبب تواجدهم في المكان مدعين انها "منطقة عسكرية مغلقة لا يجب التواجد فيها"، واتصل الجنود بالشرطة الاسرائيلية، وبعد ان حضر عناصر الشرطة اعادوا طرح ذات الاسئلة عليه واحتجزوهم لنحو 10 دقائق (بعد وصول الشرطة) واخلوا سبيلهم.

(29-3) اعتقلت الشرطة الاسرائيلية الصحافية منى القواسمي يوم الاثنين 2021/3/29 من ساحات المسجد الاقصى، ونقلتها الى احد مراكزها في مدينة القدس المحتلة، واحتجزت معدات خاصة بها، وعند ساعات المساء اخلت سبيلها بشرط الابعاد عن المسجد الاقصى لمدة اسبوع.

(30-3) استدعت مخابرات الاحتلال الاسرائيلي الصحفي نور الدين بنات للمقابلة في غوش عتصيون.

وتلقى الصحفي الحر نور الدين محمد بنات (26 عاما) من الخليل عند حوالي الثامنة من مساء الاثنين 2021/3/29 اتصالا هاتفيا من ضابط مخابرات اسرائيلي عرف عن نفسه باسم الكابتين "كرم" ابلغه بضرورة مراجعة المخابرات في مقرها بمجمع غوش عتصيون الاستيطاني شمال الخليل، صباح اليوم التالي وبناء على ذلك، وصل الصحفي بنات عند الساعة التاسعة من صباح 2021/3/30، مقر المخابرات حيث قام الجنود بتفتيشه وبقي في الانتظار نحو 15 دقيقة، قبل ان ينقل للتحقيق معه الذي استمر نحو ساعتين، حيث تم التحقيق معه حول عمله الإعلامي والفعاليات التي يقوم بتغطيتها، وما اذا كان نشر خبرا عن وفاة أبو عاصف البرغوثي (وهو قيادي في حماس) ، واذا كان يحاول منع الأشخاص أثناء قيامهم بمواجهات مع جنود الجيش في المظاهرات؟ كما وسأله عن بعض الأصدقاء المتواجدين على صفحته على موقع فيسبوك، واخلي سبيله عند حوالي الساعة 11:15 ظهرا.

نيسان

(1-4) فصلت إذاعة الجامعة العربية الأمريكية الصحفي أحمد ماهر زايد (24 عاما) إثر مقابلة عبر الهاتف اجراها يوم الخميس 2021/4/1 مع العقيد المتعاقد أبو الطيب جرادات، وهو أحد مرشحي قائمة حركة فتح لانتخابات المجلس التشريعي، ممثلا عن الخط الغربي في جنين، حيث كان جرادات يحمل الرقم 37 على قائمة مرشحي الحركة لكن وبعد تسليم القائمة النهائية علم بأن رقمه أصبح 51، ما أثار غضبه واوساط المقترعين في الخط الغربي البالغ عددهم نحو 40 ألفا.

وكان الصحفي أحمد زايد تحدث للمرشح جرادات تحت الهواء لعدة دقائق حول هذه الاشكالية والمقابلة وكان حديثه طبيعيا، إلا انه بدأ خلال المقابلة الاذاعية المباشرة توجيه الشتائم للحكومة ولحركة فتح حين سأله الصحافي عن تلك الاشكالية.

وقد اثارت المقابلة التي تسربت للعديد من المواقع والصفحات الالكترونية استياء واسعا في الجامعة وفي اوساط حركة فتح، واثر ذلك قررت الاذاعة سحبها، فيما اصدرت الجامعة بيانا بهذا الخصوص اشارت فيه الى ان سياستها تقوم على بث برامج منوعة تهم الناس، ولا تتناول مواضيع تخص الحكومة وأن الجامعة اتخذت إجراء قانونيا بحق من أساء.

ومساء ذات اليوم (2021/4/1) تلقى الصحفي أحمد زايد اتصالا هاتفيا من مدير الإذاعة أخبره عبره بأنه مفصول، علما أن عقد أحمد كان انتهى بتاريخ 03/31 وأنه بقي يعمل بتاريخ 04/01 دون عقد رسمي، حيث تم تأجيل تجديد العقد ليوم الأحد الموافق 04/04 وطلبت الإذاعة من أحمد أن يتطوع بالعمل خلال هذا اليوم.

(2-4) اصيب مصور تلفزيون فلسطين في قلقيلة بشار محمود نزال صالح (42عاما)، والمصور المتطوع مع منظمة "بيتسيلم" الحقوقية الاسرائيلية عبد الله شتيوي برصاص الجيش الاسفنجي خلال تغطيتهما مسيرة سلمية ضد الاستيطان في كفر قدوم بمحافظة قلقيلية يوم الجمعة الموافق 2021/04/02.

وكان المصور بشار نزال وصل حوالي الواحدة من ظهر يوم 2021/4/2 بلدة كفر قدوم لتغطية المسيرة الاسبوعية المناهضة للاستيطان، واثناء تحضيره لتغطية المسيرة وبينما كان يتواجد على مسافة نحو 150 مترا من جنود الاحتلال، أطلق احد الجنود رصاصة اسفنجية نحوه، اصابته في رسغ يده اليمنى، وتم اسعافه ميدانيا من قبل طواقم الهلال الاحمر الفلسطيني التي كانت في المكان.

وفي ذات اليوم، وبينما كان المصور المتطوع لدى منظمة "بتسليم" عبد الله سليم شتيوي (28 عاما) يقف بجوار الصحفي نضال اشتية ويحتميان بعمود بجانبهم، وهما يصوران المسيرة اصيب برصاصة اسفنجية في ظهره (قرب الخاصرة)، ما ادى لسقوطه ارضا من شدة الضربة، وقد تم اسعافه ميدانيا من قبل طواقم الهلال الاحمر الفلسطيني.

(2-4) احتجز جنود الاحتلال المصور لدى وكالة "فلاشا 90" ناصر سليمان محمد اشتية (50 عاما) عند حاجز بيت فوريك اثناء لتغطية مسيرة ضد الاستيطان في بلدة بيت دجن ما حال دون تمكنه من ذلك.

وكان المصور اشتية ناصر وصل عند حوالي الساعة 12:15 من ظهر يوم الجمعة 2021/4/2 الحاجز العسكري المقام على مدخل بيت فوريك متوجها لتغطية المسيرة الاسبوعية ضد الاستيطان في بلدة بيت دجن، وقد منع الجنود من المرور بحجة أنه "لا يوجد تنسيق لدخوله" وبقي محتجزا لنحو 45 دقيقة حتى انتهت المظاهرة واضطر للعودة دون ان يتمكن من تغطية المسيرة.

(4-5) استدعت المخابرات الاسرائيلية المصور في مكتب G-Media للخدمات الإعلامية، عبد المحسن تيسير عبد المحسن شلالدة (28 عاما) يوم 04/05 عبر اتصال هاتفي للتحقيق معه في مركز "عتصيون" الاستيطاني حيث يوجد مقر للمخابرات.

وصباح اليوم التالي، (الثلاثاء 2021/4/6) توجه شلالدة الى مركز "عتصيون"، وبعد انتظار ساعة ونصف تم إدخاله الى المركز، وهنا اخضع لتحقيق تمحور حول الانتخابات الفلسطينية ومن يتوقع أن يفوز بها، كما سأله المحقق عن بعض التقارير الإعلامية التي سبق له أن أعدها، وعندما سأله الصحفي الشلالدة إن كان بها أية إشكالية أجابه بالنفي، لكنه لمس بان الرسالة التي كان المحقق يود نقلها له هي أن يبتعد أن تغطية الانتخابات خلال الفترة القادمة، وبعد التحقيق الذي استمر نحو ساعة اخلي سبيله.

(4-9) أصيب مصور صحيفة "القدس" محمود عليان (47 عاما) بقنبلة صوت في ساقه أثناء تغطية مظاهرة في حي الشيخ جراح بمدينة القدس يوم الجمعة 2021/04/09.

وكان المصور عليان قد توجه عند الساعة الرابعة من عصر يوم الجمعة (0-4-2021) إلى حي الشيخ جراح لتغطية مظاهرة نظمت هناك احتجاجا على استيلاء المستوطنين على منازل لمواطنين فلسطينيين وما تبعه من قرار اسرائيلي باخلاء هؤلاء المواطنين من منازلهم.

وبعد نحو ساعة من وصوله مكان الاحتجاج وصلت قود من الشرطة الاسرائيلية الى المكان وباشرت بإطلاق قنابل الصوت لتفريق المتظاهرين، وأثناء ذلك سقطت إحدى القنابل بين أرجل الصحفي عليان ما تسبب له بحروق في كلتا ساقيه، وقد تلقى اسعافات ميدانية من طواقم الهلال الاحمر، لكن الالم تواصل وتوجه لاحقا الى مركز طبي، وهناك شاهد الطبيب وجود "فتحة" – جرح- باحد ساقيه، وخشي ان تكون دخلت احدى الشظايا في ساقه، وعليه توجه الصحفي عليان الى مستشفى المقاصد وهناك تبين ان الاصابات عبارة عن حروق فقط ولا يوجد اي شظايا في جسده، ونتيجة لتلك الاصابة وما صاحبها من آلآم اضطر للمكوث ثلاثة ايام في منزله.

(4-21) اعتقلت قوة من جيش الاحتلال) مدير شبكة G-Media ومنسق ومراسل قناة الجزيرة مباشر

الصحفي علاء حسن جميل الريماوي (43 عاما) بعد ان دهمت منزله في مدينة رام الله فجر يوم الأربعاء 2021/4/21.

وأفادت د. ميمونة حسين الدين الخطيب، زوجة الصحفي علاء الريماوي، بأن قوة كبيرة من جيش الاحتلال حاصرت منزلهم في مدينة رام الله ما بين الساعة الثانية والنصف والثالثة من فجر يوم الاربعاء الموافق 2021/4/21، فيما دخل للمنزل 12 جنديا، واحتجزوا العائلة في غرفة المعيشة بعد أن تأكدوا من هوية علاء، وبقوا معه علاء في غرفة اخرى وطلبوا منه تجهيز بعض الأغراض التي قد يحتاجها خلال اعتقاله، واعتقلوه وغادروا المنزل بعد حوالي ربع ساعة، وقد أعلن علاء فور اعتقاله اضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على اعتقاله. (ما يزال علاء مستمرا في اضرابه حتى اعداد هذا التقرير 2021/5/3).

(23-4) اعتقلت قوات الاحتلال الصحفي في وكالة "سند" الاخبارية محمد علي عتيق (29 عاما) اثناء توجهه الى المسجد الاقصى في القدس.

وكان الصحفي محمد عتيق، وهو من جنين توجه صباح يوم الجمعة 2021/4/23 إلى المسجد الأقصى بالباص، وبعد مرورهم عن حاجز "مودعين" الإسرائيلي قام الجيش الإسرائيلي بنقل الباص إلى مستوطنة عطروت، وهناك بقي جميع ركاب الباص محتجزين من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة والنصف عصرا، إلا أن الجنود ولدى فحصهم البطاقات الشخصية لركاب الباص عند حوالي الثانية ظهرا، اعتقلوا الصحفي محمد عتيق وشخصا آخر، وأعادوهم للباص حوالي الساعة الرابعة لتوديع ذويهم وأبلغوهما بأنهما معتقلين.

تواصلت عائلة محمد مع وحدة الشكاوى ومع مؤسسة "الضمير" التي تعنى بقضايا المعتلقين، وعلمت يوم الاحد 2021/4/25 انه محتجز في معتقل "عوفر".

(23-4) اعتدت قوة من شرطة الاحتلال على طاقم قناة الكوفية اثناء تغطيتهم مواجهات وقعت في حي الشيخ جراح بمدينة القدس.

وكانت مراسلة قناة الكوفية زينة مازن الحلواني (24 عاما) وزميلها مصور القناة وهبي مكية وصلوا مساء الجمعة 23 /2021/4 في حي الشيخ جراح لتغطية مواجهات اندلعت في القدس اثر مسيرة نظمتها حركة "لاهافا" الاسرائيلية المتطرفة في المدينة، تخللتها هتافات ضد العرب، وبينما كان المصور مكي يلتقط بعض

الصور وقد اضاء فلاش الكاميرا، هاجمه خمسة جنود وبدأوا بضربه، فيما حاولت زميلته زينة الدفاع عنه، ولكنها تعرضت هي الاخرى للاعتداء من قبل الجنود الذين انهالوا عليهما ضربا بالايدي وباعقاب البنادق ما تسبب بانزياح عظمة كوع يد المصور وهبي اليمنى واضطره للتوجه الى مستشفى المقاصد لتلقي العلاج اللازم.

(23-4) اعتدى جنود الاحتلال على مراسل فضائية الغد خالد صالح بدير (32 عاما) أثناء تقديمه رسالة في بث مباشر خلال مسيرة نظمت في مدينة طولكرم نصرة للأقصى ورفضا للاعتداءات الاسرائيلية في مدينة القدس.

وكان مراسل فضائية "الغد" خالد صالح بدير (32 عاما) يتواجد عند حوالي الساعة 10:15 من مساء يوم الجمعة 2021/4/23 في تغطية لمسيرة انطلقت غرب مدينة طولكرم نصرة للأقصى، وكان وعدد من الصحافيين يتواجدون بالقرب من مصانع جيشوري بعيدين عن المواجهات التي وقعت بين المتظاهرين وقوات الاحتلال، حيث كان الصحفيون خلف الجيش بمسافة 30 م، وبينما كان الصحفي بدير يقدم رسالة مباشرة حول تلك الاحداث، اقترب منه جندي وطلب منه مغادرة المكان، فأخبره بدير (كان يرتدي الزي الصحفي) بانه صحفي، فما كان من الجندي الا أن أطلق عليه قنبلة غاز مباشرة من مسافة 15 م أصابت الصحفي بدير في قدمه اليمنى، ما تسبب له برضوض وازرقاق مكان الاصابة وقد تلقى علاجا ميدانيا.

(23-4) اعتقلت قوات الاحتلال الصحفي الحر قتيبة صالح قاسم (32 عاما) اثناء توجهه لمدينة القدس.

وكان الصحفي قتيبة قاسم قد توجه صباح يوم الجمعة 2021/4/23 الى مدينة القدس، وأثناء عبوره حاجز نعلين، كانت قوات الاحتلال المتمركزة هناك تفتش على البطاقات الشخصية للمارة، واعتقلت قتيبة وزوج اخته بعد ان احتجزت بطاقتيهما، ولم تعرف عائلته حتى يوم 2021/4/25 اين نقل رغم تواصلها مع بعض المؤسسات الحقوقية التي تعنى بالدفاع عن المعتقلين.

(24-4) اعتدت عناصر من الأمن في غزة على الصحفي الحر معين تيسير الضبة (33 عاما) مساء يوم السبت الموافق 2021/04/24.

وكان عدد من الشبان نظموا عند حوالي الثامنة من مساء السبت الموافق 2021/4/24 مسيرة شرق غزة، نصرة للأقصى والقدس، وأشعلوا خلالها إطارات مطاطية عند نهاية شارع المنصورة، وقد كان الصحفي معين

الضبة في المكان، وفي تلك الاثناء حاول عناصر مسلحون من الأمن الوطني تفريق الشبان، وقام احدهم بدفع الصحفي معين بقوة شديدة فسأله معين لماذا دفعه هكذا، لكنه استمر بدفعه بشكل اقوى حتى مزق قميصه وهجم على معين وأربعة آخرين من زملائه وسحبوه من موقع المظاهرة، وحين تعرفوا عليه بأنه الصحفي معين، اعتذروا منه وطلبوا منهم ألا يذكر ما حدث، إلا أنه قام بنشر ما تعرض له من اعتداء على موقع فيسبوك، وبعد ذلك تواصل معه شخص حتى يقوم بحذف المنشور وأن يقدم شكوى رسمية ضدهم، وهو بصدد تقديم شكوى رسمية لدى الداخلية حول ذلك الاعتداء.

(24-4) أصيب الصحفي حافظ محمود أبو صبرا (33 عاما) بقنبلة غاز في صدره اطلقها نحوه احد الجنود أثناء تغطيته تظاهرة قرب حاجز حوارة جنوب نابلس.

وكان مراسل قناة رؤيا الفضائية الاردنية، الصحفي حافظ ابو صبرة، وصل برفقة مجموعة من الصحفيين عند الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم السبت 2021/4/24 منطقة حاجز حوارة جنوب نابلس لتغطية مسيرة دعت لها الفصائل الفلسطينية نصرة للقدس ورفضا للاعتداءات الاسرائيلية هناك، وفور وصولهم بدأ الجنود والجيبات العسكرية بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع بشكل اوتوماتيكي، فاختبأ الصحفي أبو صبرة ومجموعة من المسعفين والصحفيين خلف لوحة اعلانية بجانب الشارع، وبعد فترة بدأ الجنود بتوجيه قنابلهم نحو جميع الصحفيين، حيث ارتطمت واصابت الصحفي ابو صبرة في صدره، ما تسبب له بحروق طفيفة وألم بسيط بالرغم من ارتدائه سترة الوقاية، كما واصيب بحالة اختناق شديدة جراء الغاز المنبعث من القنبلة وتلقى علاجا ميدانيا وغادر المكان.

(29-4) استدعت مباحث الجرائم الالكترونية في غزة، الصحفي في وكالة الصحافة الفرنسية صخر مدحت أبو العون (57 عاما) وذلك على خلفية بوست كان قد نشره على صفحته الشخصية عبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك حول علاج ابنه الذي توفي اثناء احتجازه للتحقيق معه.

وأفاد الصحي ابو عون أن ضابطا من مباحث الجرائم الالكترونية اتصل عند حوالي التاسعة من صباح يوم الخميس 2021/4/29 على هاتف زوجته وطلب منها أن يتوجه زوجها الى مباحث الجرائم الالكترونية في مقر الشرطة الرئيس بمدينة غزة. وبناء عليه توجه الصحفي ابو عون بعد نحو ساعتين الى مقر الشرطة هناك، علما ان ابو عون اتصل قبل ذلك بالضابط "أبو حسني" قبل ذهابه ليستفسر عن سبب استدعائه حيث أنه

(الصحفي أبو عون) مريض وأجرى عملية ديسك قبل فترة قريبة، لكن الضابط أخبره بأن عليه الحضور وبأنه لن يتأخر، فامتثل لذلك وحين وصل المقر أمره الضابط بالدخول الى مكتب التحقيق، ومنذ اللحظة الأولى في التحقيق وبعد تدوين بياناته الشخصية واجهه المحقق بمنشور كان أبو عون قد نشره على صفحته على فيسبوك

نصه "حسبي الله ونعم الوكيل في أطباء مستشفى الشفاء ومستشفى الرنتيسي، فلو أنه كان ابنا لأحد المسؤولين في حماس لاهتموا به ولكنه ابن مواطن عادي". وكان يقصد بذلك ابنه الذي يرقد في المستشفى بحالة موت سريري ناتج عن "خطأ طبي" بحسب ما كان أخبره الأطباء الإسرائيليين، فاخبره الصحفي ابو عون بانه فعلا هو من كتب المنشور. وعندها أخبره المحقق بأن هذا المنشور عباره عن "تشهير" وعليه ان يقوم بازالته، ولكن الصحفي ابو عون رفض ذلك تماما، فما كان من المحقق إلا أن أخذ جواله وحذف المنشور متذرعا بأن لديه تفويضا من النيابة بذلك. واخبر المحقق الصحفي ابو عون بان هناك شكوى مقدمه ضده من قبل طبيب في المستشفى، وان النيابة هي التي قررت أن يتم حذف المنشور واحتجازه، أو أن يخلى سبيله بكفالة شخصين معروفين.

استمر التحقيق مع ابو عون نحو ساعتين، وقد توفي ابنه خلال احتجازه واستجوابه كما تبين لاحقا، ووقعه المحقق على تعهد بعدم كتابة أي شيء يخص ما جرى مع أبنه، وتم إخلاء سبيله بعد أن علم المحقق كما بوفاة ابنه، حيث تلقى ابو عون اتصالا من الطبيب المسؤول في المستشفى اخبره بوفاة ابنه قبل أن يخرج من النيابة.

يذكر أن الصحفي أبو عون كان قدم بتاريخ 2021/4/24 شكوى ضد الطبيب المسؤول عن تدهور حاله ابنه ولم ينظر بها، في حين تم استدعائه على خلفية الشكوى التي تقدم بها ذات الطبيب بتاريخ 2021/4/27

(29-4) اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مراسل جريدة القدس في قلقيلية، الصحفي مصطفى صبري مساء يوم الخميس (2021/4/29) اثناء توجهه للصلاة في المسجد الأقصى بمدينة القدس.

مساء الخميس، وتم نقله مع مجموعة من المواطنين إلى محكمة سالم بهدف اتخاذ الإجراءات بحق المواطنين.

وأفاد الصحفي صبري "بعد دخولنا من فتحة شويكة شمال طولكرم للصلاة في المسجد الأقصى قامت قوات خاصة بسيارة مدنية بمحاصرة الحافلة التي كانت تقلنا، وصادرت بطاقاتنا الشخصية والهواتف النقالة واجبرت سائق الحافلة على التوجه شمالا إلى محكمة سالم العسكرية ، وتم احتجازنا حتى منتصف الليل، دون تقديم الماء أو الطعام لهم حين حلت ساعة الإفطار مساء، وبعد ان تم إجبار الجميع على توقيع تعهدات تم الإفراج

عنا في منطقة نائية قبالة بوابة محكمة سالم، حيث كنا نحو 70 رجلا وامرأة، ما اضطرنا لاحضار حافلات صغيرة لنقلنا الى اماكن سكننا"

ايار

(4-5) منعت شرطة الاحتلال الاسرائيلية الصحفية الحرة ياسمين محمود أسعد (28 عاما) والصحفية الحرة منى نبيل الكرد (25 عاما) من التصوير في حي الشيخ جراح بمدينة القدس المهدد اصحاب عدة منازل فيه بالتهجير.

وبينما كانت الصحفيتان ياسمين ومنى تصوران في الحي، عند حوال الساعة 3:30 من عصر يوم الثلاثاء 4-5-2021، وصلت دورية من الشرطة المكان، وابلغتهما بأنه ممنوع التصوير هناك "بسبب حساسية الوضع"، وطلبت منهن الالتزام بأماكن محددة بعيدة عن المستوطنين. وفي الايام التي سبقت ذلك تعرضت منى الكرد لثلاثة تهديدات من قبل الشرطة بعدم التصوير (علما أن منزل عائلتها هو أحد المنازل المهددة بالمصادرة)، حيث هددتها الشرطة الإسرائيلية مباشرة في احدى المرات، ومرتين هددتها عبر والديها وشقيقها حيث كانت تحضر لمنزلهم وتهددهم لمنعها من التصوير بحجة أن ذلك (قيامها بالتصوير) يؤثر عليهم سلبا وعلى إجراءات المحكمة التي تنظر بترحيل عائلات الشيخ جراح من منازله.

ملاحظة: تم اقتطاع جزء من منزل عائلة الصحفية منى الكرد قبل عدة سنين ومنحه لأحد المستوطنين، وحاليا هناك مطالبة بالاستيلاء على المنزل والأرض المقام عليها المنزل بالكامل من قبل المستوطنين.

(5-5) اعتدت قوات الاحتلال على عدد من الصحافيين الذين توجهوا الى بلدة عقربا جنوب نابلس لتغطية اقتحام وعمليات دهم نفذها الجيش في البلدة يوم 2021/5/5.

وطالت هذه الاعتداءات طاقم شبكة قدس الاخبارية الذي ضم المراسل معتصم سمير سقف الحيط (31 عاما) وعبد الله البحش مصور الشبكة، وطاقم قناة العربي الذي ضم مراسل القناة في الضفة عميد زايد شحادة (34

عاما) وزميله المصور محمود عثمان خلوف (34 عاما)، ومصور وكالة الاناضول التركية هشام ابو شقرا، وصحافيين اخرين.

وافاد معتصم سقف الحيط بأنه وعند الحادية عشرة من ظهر يوم الاربعاء 2021/5/5 ومراسل وكالة الاناضول هشام ابو شقرا يصوران قيام الجنود بمصادرة كاميرات التصوير من بعض المحال في بلدة عقربا، اطلق الجنود الرصاص المطاطي نحوهما، وعند الساعة الثانية ظهرا، وبينما كان معتصم يتواجد مع زميله مصور شبكة قدس عبد الله البحش في موقع اخر بالبلدة لتصوير احدى عمليات الدهم هناك، طلب الجنود منهما الابتعاد بالرغم من وجودهما على مسافة 150 متر من الجنود، وتم إطلاق قنابل الغاز نحوهم دون ان يتسبب ذلك لهما بأي أذى، فابتعدوا الى مكان أكثر امنا، لكن جيبا عسكريا انطلق مسرعا نحوهم، وحين وصلهم الجنود صادروا الجوالات من سقف الحيط وزميله البحش.

وحين وصل طاقم تلفزيون العربي الذي ضم مراسل القناة في الضفة عميد شحادة والمصور محمود عثمان خلاف بلدة عقربا حوالي الساعة الثالثة والنصف من عصر ذات اليوم، توقفا عند زميلهم معتصم سقف الحيط، وكان الجنود يتواجدون على مسافة نحو 100 متر منهم، وبعد نحو خمس دقائق، بدأ المصور محمود عثمان بتجهيز معداته للتصوير، استهدفهم الجنود بقنبلة غاز سقطت امام السيارة، ونظرا لانهم لم يكونوا قد ارتدوا الكمامات الواقية بعد، فروا الى السيارة للاحتماء من الغاز الخانق والابتعاد عن المكان، إلا أن قنبلة غاز ثانية اطلقها الجنود حينها سقطت داخل السيارة، ما ادى لاصابتهما بحالة اختناق شديدة، وقفزا من السيارة مسرعين لأحد المنازل القريبة، وقد تم اسعافهما ميدانيا.

وبعد ذلك وعند حوالي الساعة 5:30 انتقل الطاقم الى منطقة مدخل بلدة بيتا المجاورة لبلدة عقربا، لتصوير مقطع مباشر (لايف من هناك)، لكن الجنود الذين كانوا يتواجدون على مسافة 100 متر منهم توجهوا نحوهم وهددوهم بتحطيم الكاميرا ان لم يغادروا المكان ففعلا وابتعدا.

الشهداء الصحفيين خريجي الإعلام يوسف شاهين وعبد الحميد الكولك ومذيع إذاعة الأقصى يوسف محمد أبو حسين.

(7-5) اصيب الصحفي الحر إبراهيم كمال حمد "السنجلاوي" (26 عاما) برضوض جراء الاعتداء عليه اثناء تغطيته احداثا في الشيخ جراح بالقدس، كما واستولى شرطي اسرائيلي على الكاميرا خاصته في ذات اليوم اثناء تغطيته اعتداءات نفذتها الشرطة في ساحات المسجد الاقصى ضد المصلين.

وكان الصحف ابراهيم توجه عند الثامنة والنصف من مساء الجمعة الى حي الشيخ جراح لتغطية قمع الشرطة الاسرائيلية للمعتصمين هناك ضد عمليات تهجير عدة عائلات من منازلها، حيث طلبت الشرطة من الجميع الابتعاد وباشرت بالاعتداء وبدفع المعتصمين والصحافيين والاعتداء عليهم، ومن بينهم الصحفي سنجلاوي الذي سقط على الارض جراء ذلك ما ادى لاصابته برضوض في يده فضلا عن الاعتداء عليه من قبل عنصر شرطة بالضرب بعد ذلك، وقمع الشرطة المتواجدين بقنابل الغاز ما اضطره لمغادرة الحي.

وعند حوالي الحادية عشرة من مساء ذات الليلة، توجه الصحفي سنجلاوي الى ساحات المسجد الاقصى بالقدس، لتصوير اعتداءات نفذتها الشرطة ضد المصلين هناك، وخلال تصويره تلك الأحداث استولى شرطي اسرائيلي كان بالزي المدني ويضع الخوذة على رأسه على الكامرا الخاصة بالصحفي سنجلاوي، وهي من نوع (Canon R5). وقد حاول السنجلاوي استعادتها ولحق بالشرطي لذلك لكن كثافة عمليات اطلاق الشرطة الاسرائيلية لقنابل الغاز والرصاص المطاطي في تلك الاثناء وابتعاد الشرطي مسرعا عن المكان، اجبرا الصحفي سنجلاول على الهرب من المكان ومغادرته.

(8-5) اعتقلت قوة من مخابرات الاحتلال عصر يوم السبت 2021/5/8 مدير مؤسسة "إيلياء" أحمد حسين الصفدي (49 عاما) من منزله بحارة السعدية بالبلدة القديمة من القدس.

وأفادت زوجته تهاني، مركز "مدى" أن مخابرات الاحتلال اعتقلت أحمد بقرار رسمي كان بحوزتهم حسب ما أخبروها، إلا أنها لم تطلع عليه وتتأكد من ذلك، وتم يومي الاحد والاثنين (10 و2021/5/11) عرض الصفدي على المحكمة المركزية التي افرجت عنه بكفالة قيمتها ألف شيكل مدفوعة، إضافة لمبلغ 7500 شيكل كفالة ورقية (غير مدفوعة)، واشترطت عليه عدم الظهور في المظاهرات وان يرتدي الزي الصحفي ويحمل بطاقته الصحفية دائما.

(8-5) أصيب الصحافيون: عبد العفو زغير (صحفي حر)، وفايز حمزة أبو رميلة (29 عاما)، ومصور وكالة الاناضول التركية مصطفى النذير/ إياد الخاروف (34 عاما)، والمصور عطا عويسات برصاص الاحتلال المعدني المغلف بالمطاط خلال تغطيتهم اقتحام قوات الاحتلال المسجد الاقصى واعتداءها على المصلين مساء يوم السبت 2021/5/8.

وبينما كان المصور الصحفي الحر عبد العفو زغير يتواجد عن الساعة الثامنة من مساء ذلك اليوم في ساحات الأقصى لتغطية اقتحام الشرطة الاسرائيلية واعتداءاتها على المصلين وما تخلل ذلك من مواجهات اطلقت خلالها قوات الاحتلال الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز بكثافة وبصورة عشوائية ومباشرة نحو المصلين والصحافيين في كل مكان، اصيب الزغير بعيار مطاطي في كتفه الايمن وتم نقله الى العيادة داخل "الأقصى" حيث تلقى اسعافات وعاد مجددا لتغطية الاحداث، لكنه ما لبث ان اصيب عند حوالي التاسعة والنصف بعيار مطاطي اخر اطلق نحوه من قبل شرطي واصابه في ظهره وكانت اصابته هذه المرة اشد وسقط جراء ذلك على الارض ونقل مجددا للعلاج في عيادة الاقصى.

ومساء ذات اليوم (السبت 2021/5/8) وبعد ان انتهى الصحافيون، فايز حمزة أبو رميلة (29 عاما) ومصور وكالة الاناضول التركية مصطفى النذير/ إياد الخاروف (34 عاما)، والمصور عطا عويسات من تغطية الاحداث التي وقعت في ساحات الاقصى ويقفون في منطقة معزولة نسبيا ولا يوجد أحد بجوارهم بعد أن طردت الشرطة جميع المتظاهرين وافراغت المكان، اقدم عناصر من الشرطة الاسرائيلية على اطلاق الرصاص المعدني المغلف بالمطاط باتجاههم ما أدى الى إصابة فايز ابو رميلة بعيار معدني مغلف بالمطاط في ساقه اليمنى، فيما أصيب الخاروف بعيار في ظهره، وأصيب عطا عويسات في وجهه، وقد توجهو عند الثانية عشرة والنصف بعد منتصف تلك الليلة الى مستشفى المقاصد للعلاج حيث مكثوا نحو ساعتين وغادروا المشفى.

ويوم الاثنين 2021/5/10، اي بعد يومين هذه الاعتداءات، تعرض المصور عبد العفو زغير لاعتداء جديد، بينما كان عند الساعة 10:30 من صباح ذلك اليوم يغطي احداثا أمام باب الاسباط في المسجد الاقصى، حيث تعرض لاعتداء بالضرب من قبل الجنود الذين هاجموا المواطنين والطواقم الصحافية التي كانت في المكان بالهروات ومن ضمنهم الزغير.

(9-5) تعرض الصحفي الحر نضال أسمر النتشة (33عاما) يوم الأحد 2021/5/9 لتهديد من قبل عناصر من الأجهزة الأمنية الفلسطينية على خلفية نشره مقطع فيديو حول قيام قوة من الأمن الفلسطينية بمنع شبان فلسطينيين من التظاهر والدخول بمواجهات مع قوات الاحتلال في منطقة باب الزاوية بمدينة الخليل.

وكان الصحفي نضال صور عند الساعة العاشرة والنصف من مساء اليوم السابق (السبت الموافق 2021/5/8) مقطع فيديو أثناء تجمع عدد من الشبان قرب منطقة باب الزاوية، استعدادا لتظاهرة ضد قوات الاحتلال، يظهر فيه عناصر أمن فلسطينيون وهم يخلون بالقوة ثلاثة شبان لابعاد المتظاهرين عن المكان منعا لوقوع مواجهات مع الجيش الاسرائيلي، واجبر من قبل اشخاص بعضهم من عناصر الامن للتهديد بانه سيتم تحطيم الكاميرا خاصته وضربه اذا ما دخل منطقة باب الزاوية وطلبوا منه ان يقوم بنفي ما نشر عبر صفحته وقام بتعديله بعد نحو نصف ساعة من ذلك.

(10-5) اصيب عدة صحافيين برصاص الاحتلال وجراء الاعتداء عليهم بالضرب اثناء تغطيتهم احداثا في ساحات المسجد الاقصى يوم 2021/5/10.

وكان مجموعة من الصحفيين توجهوا صباح يوم الاثنين (2021/5/10) لتغطية اقتحامات المستوطنين وقوات الاحتلال للمسجد "الأقصى" في مدينة القدس، ومنهم: مصورا وكالة الأناضول هشام أبو شقرة، وفايز ابو رميلة، والمصورة براء أبو رموز، ومراسل تلفزيون العربي أحمد نايف جرادات (30 عاما)، وزميله مصور تلفزيون العربي إيثار أبو غربية، وقد وصلوا المسجد عند حوالي الساعة السابعة صباحا، وعند حوالي الساعة الثامنة صباحا، بدأ عناصر الشرطة والامن الاسرائيلي باستهداف كل من يحمل كاميرا أو معدات تصوير، وبالرغم من تعريفهم عن أنفسهم بانهم صحفيون إلا أن عناصر الشرطة لم يلتفتوا لذلك واعتدوا عليهم بالايدي والهروات وطالبوهم بمغادرة ساحات المسجد الاقصى، الامر الذي اعقبه قيام قوات الاحتلال باطلاق قنابل الغاز والرصاص المطاطي، ما أسفر عن اصابة مصور تلفزيون العربي ايثار أبو غربية برصاصتين في ساقه اليمنى قرب الركبة.، كما وطالت هذه الاعتداءات الصحفيين هشام ابو شقرا والمصورة براء ابو رموز واحد نايف جرادات.

وعند حوالي الحادية عشرة من صباح ذلك اليوم، واثناء تغطيتهما تلك الاحداث والمواجهات الدائرة في ساحات المسجد الاقصى توجه المصوران فايز حمزة ابو رميلة (29 عاما) ورامي الخطيب نحو باب القطانين ، وهناك كانت قوة من شرطة الاحتلال يتواجدون امام غرفة الاسعاف في محاولة لاعتقال احد المصابين، وقد حاول ابو رميلة والخطيب الدخول الى الغرفة لتصوير المصابين لكن افراد الشرطة منعوهما، واقدم عناصر الشرطة على دفع ابو رميلة واعتدوا عليه ضربا، كما وسارعوا للاعتداء بالضرب على زميله رامي الخطيب الذي قام بتصوير الاعتداء على زميله ابو رميلة.

وعند حوالي العاشرة من صباح ذات اليوم (2021/5/10) كان أصيب مصور CNN كريم أسعد خضر (45 عاما) برصاصة مطاطية في ساقه اليمنى (قرب الكاحل) بينما كان يغطي تلك الاحداث في منطقة باب الأسباط، وقد تلقى علاجا ميدانيا.

ومساء ذات اليوم (2021/5/10) أصيب مصور وكالة الاناضول التركية مصطفى النذير/ إياد الخاروف (34 عاما) بعيار معدني مغلف بالمطاط، أثناء تغطيته احداثا عند باب الاسباط بالقدس.

وبينما كان مصطفى الخاروف ومجموعة من الصحفيين في منطقة باب الأسباط عند حوالي الساعة التاسعة من مساء، يوم 2021/5/10، لتغطية استنفار الجيش وقيامه باخلاء المنطقة من المواطنين والصحفيين

وابعادهم عن المسجد الاقصى، بدأت قوات الاحتلال باطلاق قنابل الصوت والرصاص المطاط بكثافة، ما ادى لاصابة مسعف بجانب سيارة الخاروف، فوقف الصحفي الخاروف بجانب المسعف الذي كان وحيدا ينتظر إسعافه، وأثناء ذلك تم استهداف الخاروف برصاصة مطاطية اصابته في الجهة اليمنى من صدره/قرب الكتف، ما تسبب له بالام استمرت 9 أيام جراء شدتها.

(10-5) اعتدى جنود الاحتلال على المصور في وكالة رويترز محمد زكي أبو غنية (48 عاما) اثناء تغطيته تظاهرة عند مدخل مدينة بيت لحم يوم 2021/5/10.

وكان ابو غنية توجه لتغطية مواجهات اندلعت عند مدخل مدينة بيت لحم بين المواطنين وقوات الاحتلال المتمركزة هناك، وقد منع الجنود الجميع من تصوير تلك الأحداث، لكن فتاة كانت تمسك هاتفها وتصور به، فاعتدى عناصر من جيش الاحتلال عليها، فيما سارع المصور ابو غنية لتوثيق اعتدائهم على الفتاة فما كان من الجنود الا ان اعتدوا عليه ودفعوه ومنعوه من التغطية.

(10-5) اعتدت قوات الاحتلال يوم الاثنين 2021/5/10 على معظم الصحفيين الذين تواجدوا في ساحات الأقصى لتغطية وتوثيق موجة من الاعتداءات التي كانت استهدفت المصلين في المسجد والمتواجدين هناك عند حوالي الثامنة والنصف من صباح ذلك اليوم.

وأفاد أسيد عبد المجيد عمارنة (35 عاما) ويعمل مصورا لدى موقع "الجرمق" الإخباري، مركز "مدى" أن أحد عناصر الشرطة الاسرائيلية اقترب منه بعد نحو 15 دقيقة من بدئه تغطية الاحداث والمواجهات التي وقعت هناك، وطلب منه الابتعاد وعدم التصوير، وبعد أن ابتعد عمارنة عن المواجهات مسافة 15م، تم استهدافه من قبل ذات الشرطي برصاصة مطاطية اصابته في عضلة ساقه اليسرى، ولم يجد من يسعفه ووصل بصعوبة الى عيادة الاقصى وهناك انتظر نحو ثلاث ساعات حتى جرى اسعافة واعطاءه حقنة (بسبب كثافة الاحداث وعدد المصابين) ومساء ذلك اليوم ساءت حالته وتوجه الى مستشفى بيت جالا الحكومي وهناك تم تصوير ساقه وتبين وجود كسر طفيف (شعر) في ساقه.

وممن أصيبوا في ذات اليوم الصحفية لواء أبو رميلة، وهي مراسلة شركة ميديا بورت، وأصيبت برصاصة مطاطية مغلفة بالمعدن في قدمها اليسرى وتلقت العلاج الميداني، فيما أصيب مراسلة وكالة "معا" ميساء أبو غزالة بقنبلتي صوت واحدة في قدمها اليمنى والأخرى في صدرها، وقد تلقت ميساء الإسعاف الميداني من قبل

مسعفين تواجدوا في المكان (حيث تلقت زميلتها لواء التعليمات منهم وأسعفتها)، ولكن بعد ذلك بحوالي ساعتين ونتيجة النزف الشديد في قدمها وصدرها توجهت لمركز طبي بمساعدة شقيقها المسعف وشقيقتها الطبيبة، وهناك تلقت العلاج اللازم. وقد بقيت ميساء بعيدة عن عملها بسبب الإصابة حيث لم تعد قادرة على السير لمدة أسبوعين، كما بقيت تعاني من ضيق في النفس.

إختناق مراسل تلفزيون فلسطين عمر أبو عوض أثناء تغطية المظاهرات على المدخل الجنوبي لمدينة أريحا.

(5-10) أصيب مراسل وكالة الأناضول التركية أسعد فرات (31 عاما) بقنبلة صوت في البطن أثناء تغطية مواجهات في مدينة القدس.

وعند حوالي الواحدة من ظهر يوم 2021/5/10 وبينما كان مراسل وكالة الاناضول اسعد فرات يتواجد بصحبة زميله، مدير وكالة الاناضول الإقليمي، الصحفي تورغوت ألب، وعدد اخر من الصحفيين في منطقة باب الأسباط بالقدس للدخول الى المسجد الأقصى لتغطية الأحداث فيه، (لم يكونوا يرتدون الزي الصحفي لأن الشرطة الإسرائيلية كانت تمنع دخول الصحافيين الى المكان)، بدأت الشرطة بإلقاء القنابل الصوتية باتجاه جميع المتواجدين عند باب الاسباط، وصوب احد عناصر الشرطة سلاحه باتجاههم فصرخوا معلنين أنهم صحفيين، إلا أنه لم يكترث لذلك وواصل والجنود الاخرون اطلاق قنابل الصوت وقد اصابت واحدة منها الصحفي اسعد فرات في الجانب الايمن من بطنه.

وكان المدير الإقليمي لوكالة الأناضول التركية تورغوت ألب اصيب مرتين اثناء تغطيته الاحداث في القدس، الاولى وقعت عند الساعة الثامنة من مساء يوم 2021/5/7 اثناء تغطية المظاهرات في الأقصى، حيث اصيب برصاصة مطاطية في ساقه اليمنى، اثر اطلاق قوات الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز نحو المتظاهرين والصحافيين، اما المرة الثانية فوقعت عند حوالي الثانية عشرة من منتصف ليلة 2021/5/10 بينما كان يغطي الاحداث في المسجد الاقصى تواجد في الأقصى، حيث أصيب برصاصة مطاطية في فخده الأيمن، وتم حينها نقله للمستشفى الفرنسي للعلاج.

(11-5) اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي الصحفي الحر محمد نمر عصيدة (36 عاما) بعد ان دهمت منزله الكائن في بلدة تل بمحافظة نابلس عند حوالي الثانية والثلث من فجر يوم الثلاثاء 2021/5/11 ونقلته الى مركز حوارة العسكري وفقا كما افادت زوجته نهيل، وقد

تواصل محمد مع عائلته صباح اليوم التالي وأخبرهم بأنه يتواجد في مركز سالم للتحقيق، وتم استجوابه وإعادته الى مركز حوارة. وبتاريخ 2021/5/18 نقل الى سجن مجدو وحكم عليه بالسجن الاداري لمدة 6 شهور.

(12-5) اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الصحفي حازم عماد ناصر (30 عاما) المصور في فضائية "الغد" أثناء مروره من الحاجز العسكري الاسرائيلي المقام عند مدخل قرية عناب شمال طولكرم.

وعند حوالي الساعة 1:30 من ظهر يوم الاربعاء 2021/5/12، وبعد ان أنهى حازم ناصر والصحفي خالد بدير تغطيتهما للاحداث عند حاجز حوارة المقام على مدخل مدينة نابلس، توجها عائدين الى مدينة طولكرم، وكان كل واحد منهما بسيارته، وهناك جدا ان الجيش يغلق الحاجز ويخضع المارة لتفتيش دقيق وطويل ويعيق مرورهم، فتوجه خالد لطريق اخر بديل وطويل، لكن حازم ناصر مكث ينتظر المرور عبر الحاجز، وبقيا على تواصل عبر الهاتف وحين اقترب حازم من العبور وبينما كانت امامه مركبتان فقط، فصل خط الهاتف، وبقي مغلقا لاحقا، فيما كان زميله خالد يحاول الاتصال به لمعرفة ما جرى معه دون جدوى، ليتبين لاحقا انه اعتقل، وتم فور اعتقاله توقيفه لمدة 11 يوم وبتاريخ 2021/5/20 تم تمديد اعتقاله لمدة 11 يوما، وقد تم تمديد توقيفه لثمانية ايام اخرى، وقد ك في مركز تحقيق الجلمة.

(13-5) تعرض طاقم وكالة الأناضول التركية لعملية قصف مباشرة بينما كان بسيارة الوكالة في منطقة الشيخ زايد بغزة، ما تسبب باصابتهم، إثر سقوط صاروخ أطلقته طائرة حربية اسرائيلية بجوار سيارتهم.

وأفاد مصور الفيديو في وكالة الاناضول، محمد جمال العالول (34 عاما) بأنه وبينما كان بالسيارة التابعة لوكالة الاناضول يوم الخميس 2021/5/13 ببرفقة زميله المصور الفوتوغرافي بالوكالة مصطفى حسونة، ومعهما الصحفي داوود أبو الكاس، ويعمل مصورا لـ" فلسطين اليوم" بالإضافة والسائق داخل السيارة وهي تسير في منطقة الشيخ زايد، اطلقت طائرة حربية اسرائيلة صاروخا سقط بجان السيارة من الجهة التي كان يجلس فيها هو (محمد العالول)، ما تسبب باصابته بشظايا في شفته، وبشظية اخرقت فحذه الأيسر (مدخل ومخرج) ما تسبب له بأضرار في عصب الرجل اليسرى، فيما دخلت شظية أخرى في ركبته اليسرى (مدخل ومخرج ايضا)، كما وفقد السائق السيطرة على السيارة اثناء تعرضها للقصف. وفور اصابته فتح اللوح باب السيارة وقفز على الأرض، واستنجد بالموجودين وتم نقله للمستشفى الإندونيسي قدمت له اسعافات، ومن هناك نقل الى مستشفى القدس حيث تبين وجود أضرار في عصب رجله، وتم إجراء عملية لعصب رجله في اليوم التالي.

(17-5) أصيب المراسل في وكالة "وفا" مشهور حسن الوحواح، بقنبلة غاز في رجله اليسرى، أطلقها جنود الاحتلال اثناء تغطيته احداثا بمنطقة خراسا في مدينة دورا بمحافظة الخليل يوم الاثنين 2021/5/17.

وكان الصحفي الوحواح توجه وصل عند حوالي الساعة التاسعة من مساء يوم الاثنين منطقة خراسا في مدينة دورا لتغطية مواجهات اندلعت هناك بين متظاهرين فلسطينيين وقوات الاحتلال، أطلق جنود الاحتلال خلالها قنابل الغاز والرصاص المطاطي نحو المتظاهرين والصحافيين ما أسفر عن اصابة الوحواح بقنبة غاز مباشرة في قدمه اليسرى، وقد وصفت اصابته بانها ما بينط طفيفة ومتوسطة، وتلقى اسعافات ميدانية وغادر المنطقة عند حوالي العاشرة مساء.

تدمير برج الجوهرة (يضم مقرات ومكاتب 16 مؤسسة اعلامية)

(11-5) قصف جيش الاحتلال الاسرائيلي ودمر، يوم 2021/5/11 برج الجوهرة المؤلف من 10 طوابق (كل واحد منها مساحته 1000 متر مربع) وسط مدينة غزة، علما ان البرج يضم مقرات ومكاتب 16 مؤسسة اعلامية وهي: صحيفة فلسطين اليومية، وهي الصحيفة اليومية الوحيدة التي تصدر في قطاع غزة، والوكالة الوطنية للاعلام الذي يضم ايضا مكاتب 7 قنوات تلفزيونية عربية (هي: قناة المملكة، قناة سوريا، الفضائية السورية، تلفزيون العربي، قناة الاتجاه، قناة النجباء، قناة الشرق)، وقناة الكوفية، وموقع البوابة 24 الاخباري، ومنتدى الاعلاميين، ووكالة APA المحلية، وشركة ميديا جروب، ووكالة سبق 24، والمركز الشبابي الإعلامي، وقد دمرت جميعها ما كبد هذه المؤسسات خسائر فادحة، فضلا عن شل قدرتها على التغطية بشكل شبه تام واخراجها من ميدان العمل (مؤقتا على الاقل)، علما انه يعمل فيها مئات الموظفين والموظفات.

وتم تدمير البرج، عند حوالي الثانية من فجر يوم الثلاثاء 2021/5/11، بصواريخ أطلقت من طائرات أف 16 الحربية، وذلك بعد حوالي 18 ساعة من اطلاقه صواريخ تحذيرية، حيث استهدف الجيش الاسرائيلي أساسات المبنى بصارخين، لكن البرج لم ينهار، وبعد ساعتين أطلق طيران الاحتلال الحربي صاروخين آخرين على البرج، لكنه لم ينهار ايضا رغم تدمير الطوابق الثلاثة السفلى منه[1]، وقد بثت قناة الجزيرة الفضائية عملية قصف وتدمير البرج مباشرة.

صحيفة فلسطين:

وأفاد مدير تحرير صحيفة فلسطين التي تصدر بنسخة ورقية يومية بانتظام منذ عام 2007، مفيد أبو شمالة "مدى"، ان مقر الصحيفة موجود في برج الجوهرة منذ عام 2010، (الطابق الثالث منه)، وهو عبارة عن 8 مكاتب مفتوحة على بعضها البعض (الطابق كاملا)، تضم مختلف الاقسام والشعب (إدارة التحرير، الإدارة

المالية، المحاسبة، الإخراج، غرفة الأخبار، قسمال إعلام الاكتروني والرقمي، التدقيق اللغوي، قسم الكتاب، سكرتير تحرير، السكرتاريا، الأرشيف، قسم إعلانات، هندسة الحاسوب، وقسم تصوير) التي يعمل فيها مجتمعة 86 موظفا/ة، وقد أدى تدمير مقرها الكائن بالبرج الذي استهدف لتوقف صدور النسخة الورقية منها، والاكتفاء حاليا باصدارها الصحيفة الكترونيا فقط، حيث كان بعض الموظفين تمكنوا من أخذ أجهزة الكمبيوترات الخاصة بهم بعد أن تلقوا التحذير الاحتلال بقصف المبنى، ما اتاح استمرار اصدارها الكترونيا.

وقدر مدير تحرير الصحيفة مفيد ابو شمالة خسائرها المادية بنحو مليون و200 ألف دولار ما خسائر العقار والاثاث والمعدات فضلا عن الخسائر الاخرى التي لا تقدر بارقام مثل تدمير الارشيف الورقي الخاص بالصحيفة جراء ذلك.

منتدى الاعلاميين

وافاد مدير "منتدى الإعلاميين الفلسطينيين" محمد اسماعيل ياسين، ان مقر المنتدى يقع في شقة بالطابق الخامس من برج الجوهر، ويعمل فيه 4 موظفين، وان المقر دمر بالكامل بما فيه من اثاث واجهزة، وقال انه يصعب في الوقت الحالي تقدير حجم الخسائر التي لحقت بالمنتدى جراء تدمير مقره.

وكالة APA المحلية

وافاد مدير عام وكالة APA المحلية نعمان عمر اشتيوي، ان مقر الوكالة الكائن في الطابق الخامس من برج الجوهرة، وهو عبارة عن شقة واحدة، دمر بالكامل، لافتا الى انه يعمل في الوكالة 8 موظفين، وان ثلاثة منهم كانوا بداخل المقر حين تم التحذير بقصفه، وتمكنوا من اخراج السيرفر الرئيسي والارشيف فقط من المقر خلال 15 دقيقة من توجيه الصواريخ التحذيرية فيما كانت بعض الكاميرات لدى الموظفين في الخارج.

وقدر خسائر الوكالة جراء تدمير مقرها بنحو 100 ألف دولار ما بين مقر، وأثاث وديكور، واجهزة ومعدات مختلفة.

إصابة مراسل راديو الشباب بغزه محمد بكر اللوح أثناء تغطية قصف برج الجوهرة في حي تل الهوى.

شركة ميديا جروب

وافاد المدير التنفيذي لشركة ميديا جروب، اسماعيل حمادة، "مدى" ان مقر الشركة وهو عبارة عن 3 شقق في الطابق السادس من برج الجوهرة، دمر بالكامل، علما انه يعمل فيه 7 موظفين في الشركة التي تقدم خدمات إعلامية للقنوات المختلفة. وكان يتواجد ثلاثة من موظفي الشركة في مقرها يوم استهدافه، أحدهم هو محمد عروق (21 عاما) ويعمل مساعد مصور، وقد أصيب برضوض في أنحاء مختلفة من جسمه.

وقدر حمادة خسائر الشركة بما يتراوح بين 38-45 ألف دولار، هي عبارة عن أجهزة ومعدات وأثاث مكتبي، عدا عن ثمن الشقق المملوكة للشركة والتي تقدر بحوالي 180 ألف دولار.

وكالة سبق 24

وافاد رئيس تحرير وكالة "سبق 24" الاخبارية ان مقر الوكالة يقع في الطابق الثامن من البرج الجوهرة، ويعمل فيها 15 موظفا، وقد تم إخلاء المقر منذ إطلاق التحذير بعزم الاحتلال قصفه، ولم يتم انقاذ شيء منه سوى كاميرا وأربع أجهزة لابتوب من معداته، في ادى القصف الذي دمر المقر، الى تدمير الاستوديو بكامل معداته، حيث أن الوكالة تُقدم محتوى مرئيا يبث عبر قناتها على اليوتيوب. وقال انه من الصعب حاليا حصر ما تسبب به تدمير مقرها من خسائر شملت المقر والأثاث والمعدات.

المركز الشبابي الإعلامي

وافاد مدير الانتاج في المركز الشبابي الاعلامي، ابراهيم محمد مقبل، أن المركز مقر المركز الكائن في الطابق الثالث من برج الجوهرة، عبارة عن شقة واحدة يملكها المركز، دمر بالكامل، ولم يكن أحد بداخله لحظة استهدافه، موضحا 20 موظفا يعملون في المركز الذي يعمل في النواحي الإعلامية ورصد تفاعلات السوشال ميديا، ويقدم إرشادات في هذا الجانب، وانه من الصعب في هذه المرحلة تقدير حجم الخسائر المادية التي لحقت بالمركز والتي تشمل ثمن الشقة (المقر) والأثاث والديكور والاجهزة المختلفة التي دمرت.

الوكالة الوطنية للاعلام

(11-5) دمر الاحتلال مكاتب الوكالة الوطنية للإعلام، الموجودة في ثلاثة طوابق من برج الجوهرة في غزة، الذي قصفه ودمره جيش الاحتلال الاسرائيلي يوم 2021/5/11.

وافاد مدير التصوير في الوكالة الوطنية للاعلام، عاصم محمد شحادة، ان الوكالة الوطنية للاعلام تملك 8 شقق وتستأجر 4 شقق اخرى في برج الجوهرة، علما انها (الوكالة الوطنية للاعلام)، تقدم خدمات اعلامية كاملة لـ 7 قنوات تلفزيونية مختلفة، وهي: قناة المملكة، قناة سوريا، الفضائية السورية، تلفزيون العربي، قناة الاتجاه، قناة النجباء، قناة الشرق.

ويعمل في الوكالة الوطنية 35 موظفا، بينما يعمل في كل واحدة من مكاتب باقي القنوات موظف واحد باستثناء قناة العربي التي يعمل فيها 5 موظفين، اي ان مجمل العاملين يبلغ 46 موظفا.

وقد ادى استهداف الاحتلال برج الجوهرة لتدمير مقر الوكالة الوطنية للاعلام بالكامل (الأجهزة والمعدات، الاستوديوهات، ومن الصعب حصر قيمة الأضرار المادية التي تكبدتها "الان".

قناة الكوفية

(11-5) قصف جيش الاحتلال ودمر مكاتب قناة الكوفية في برج الجوهرة، يوم 2021/5/11، علما انها تقع في اثنين من طوابق المبنى حيث تملك القناة شقتين في الطابق الثامن وتستأجر مكتبا اخر للادراة في الطابق السابع منه، وقد دمرت مكاتب القناة بالكامل، جراء استهداف الطوابق العلوية بشكل مباشر بالصواريخ التحذيرية، كما ودمر الاثاث والديكور والاضاءة ومختلف المعدات والاجهزة والاستوديو كما افاد

أحمد كمال حرب مدير مكتب قناة الكوفية، التي يعمل فيها 75 موظفا وموظفة بين مراسلين ومعدي برامج وفنيين ومصورين ومهندسي بث كما قال، ومن الصعب حاليا حصر الخسائر الناجمة عن ذلك.

موقع البوابة 24

(11-5) تم تدمير مقر موقع "البوابة 24" الاخباري، الكائن في برج الجوهرة بغزة الذي استهدفه جيش الاحتلال ودمره يوم 2021/5/11.

وتأسيس موقع البوابة 24 في شهر شباط 2021، من قبل الصحفيتين ميسون وصفي كحيل (46 عاما) وأمنية مسعود أبو الخير، وقد دمر المقر بما يحويه من اجهزة واثاث مكتبي، وهو عبارة عن شقة واحدة في الطابق الخامس من برج الجوهرة.

(11-5) تعرض منزل مراسل قناة الكوفية ثائر فهد أبو عون (33 عاما) لدمار جزئي واضرار شديدة جراء قصف برج الجوهرة، علما ان منزل ابو عون يقع على مسافة نحو 20م من البرج الذي قصفه الاحتلال ودمره،

حيث تصدعت بعض جدرانه علما انه لم يكن يتواجد أحد من عائلته في المنزل الذي جرى اخلاؤه قبل استهداف برج الجوهرة.

صورة تظهر تدمير برج الجوهرة بعد أن قصفته قوات الإحتلال بصواريخ تدميرية.

قصف وتدمير برج الشروق

(12-5) دمر الجيش الاسرائيلي يوم الاربعاء 2021/5/12 برج الشروق الكائن في حي الرمال في مدينة غزة، ويتكون من 15 طابقا، ويضم مكاتب ومقرات عدة مؤسسات اعلامية، فضلا عن مقرات شركات ومؤسسات خاصة ومحال تجارية، وقصفه ودمره بالكامل وذلك بعد 15 دقيقة من اتصال تحذيري اجراه الجيش الاسرائيلي بحارس البناية، تلاه إطلاق صاروخ تحذيري الامر الذي تبعه بعد 15 دقيقة قصف وتدمير المبنى بثلاثة صواريخ اطلقتها طائرات حربية من طراز اف-16.

وأفاد إبراهيم محمد ظاهر (43 عاما) وهو مدير عام "قناة الأقصى"، أنه تم تدمير مقر القناة التلفزيونية الفضائية التي تتخذ من برج الشروق مقرا لها منذ العام 2018، وهو (المقر) عبارة عن 6 شقق مستأجرة موزعة

على أربعة طوابق (كل واحد من طوابق البناية يضم 4 شقق)، ويعمل في قناة الاقصى 200 موظف وموظفة، وقد تم تدمير المقر بما يحويه من معدات واستوديوهات ومكاتب وأجهزة بالكامل، وتقدر خسائر القناة جراء ذلك بنحو مليون دولار، ولكن لم يتضرر أي من الموظفين جراء القصف والتدمير.

ويوجد مقر مرئية الأقصى (المحلية) في الطابق الـ 13 من البناية، وهو عبارة عن شقة واحدة مستأجرة، وتمتلك المرئية برجا ضخما على سطح البناية، ويوجد في المقر ستوديو واحد، ولم يتم إخلاء أيا من معداتها بسبب وزنها وحجمها وتقدر خسائرها ينحو مليون دولار، علما انه يعمل فيها 15 موظفا.

أما إذاعة الأقصى فكانت تتخذ من الطابق الثالث ببرج الشروق مقرا لها، وهو عبارة عن شقتين واحدة ملك لها والأخرى مستأجرة، ويعمل في الاذاعة 60 موظفا/ة، وتقدر خسائرها بنحو 200 ألف دولار، وقد تمكن الموظفون من إخراج جهاز البث منها وانقاذه من التدمير.

يضم برج الجلاء مقرات ومكاتب 6 مؤسسات اعلامية وهي: قناة الجزيرة القطرية، واذاعة الجزيرة –غزة، ومقر وكالة اسوشيد برس الاميركية، واذاعة الاسرى، وستوديو لاذاعة القدس، وشركة الميادين الاعلامية.

قصف مقر شبكة الجزيرة

يضم المقر قناة الجزيرة الفضائية واذاعة الجزيرة.

وقال مراسل قناة الجزيرة في غزة، هشام سمير زقوت (37 عاما) أن طيران الاحتلال الاسرائيلي اطلق يوم 2021/5/15 عددا من الصواريخ التحذيرية على برج الجلاء الكائن في شارع أحمد عبد العزيز وسط مدينة غزة، وذلك بعد نحو نصف ساعة من تلقي مالك البرج اتصالا هاتفيا من الجيش الاسرائيلي يبلغه باخلاء البرج لان الجيش يعتزم تدميره، وما ان مضت نحو 10 دقائق على اطلاق الصواريخ التحذيرية حتى تم استهداف البرج عند حوالي الساعة الثالثة والنصف من عصر ذلك اليوم، بثلاثة صواريخ اطلقتها طائرات حربية اسرائيلية عليه ما ادى لتدميره بالكامل.

واوضح زقوت انه يعمل في مكتب الجزيرة الذي تم تدميره بالكامل 23 موظفا/ة، وخسر مكتب القناة جراء ذلك معظم ما يملكه من معدات، مثل أجهزة البث والحواسيب واجهزة التلفزيون والكوابل والارشيف وغيرها باستثناء الكاميرات التي كانت بحوزة طاقم الجزيرة الذي كان خارج المقر يغطي الاحداث.

وافاد مدير مكتب شبكة الجزيرة في قطاع غزة وائل حمدان الدحدوح (50 عاما) انه وبعد أن وصل التحذير بعزم الجيش الاسرائيلي قصف برج الجلاء حيث يقع مقر الجزيرة، تمكن بعض الموظفين من اخلاء بعض المعدات، مثل الكاميرات وبعض الأغراض الشخصية، وكانوا قد طلبوا من الجيش عن طريق مالك البرج أن يمنح كافة المؤسسات الإعلامية الموجودة مقراتها في المبنى فرصة لاخراج بعض معداتها لكن الجيش رفض ذلك، وقال بأن الصاروخ سينزل في أي لحظة لحظة.

وقال: خسارة القناة كبيرة جدا، فكل الأجهزة الخاصة بالبث والتسجيل وأغلبها غالية الثمن، دمرت، وكذلك الأرشيف الذي يحتوي آلاف الساعات المصورة، وأجهزة المونتاج والبث، والتصوير، والاثاث العفش، تقدر قيمتها بمئات الاف الدولارات، ولم يتسنى لنا حتى الآن حصرها.

وبجانب هذا فقد تم بعد دخول التهدئة حيز التنفيذ يوم الجمعة 2021/5/21 حظر حسابات مراسلي الجزيرة، وائل الدحدوح، وهشام الزقوت، ومنتجي الأخبار مؤمن الشرافي وخالد لبد، من قبل شركة واتس اب حيث تلقوا جميعا رسائل من الشركة تفيذ بتجميد حساباتهم دون ان تذكر اسباب ذلك، وقد تم التواصل مع الشركة عن طريق مكتب الجزيرة في الدوحة، وحتى الآن لا جواب واضح بالخصوص.

وكالة الاسوشيتيد برس

تم تدمير مقر وكالة الانباء الاميركية الكائن في برج الجلاء، ولم نتمكن من أخذ افادة مباشرة من العاملين في المقر او إدارته.

وقال الرئيس التنفيذي للوكالة غاري برويت في بيان للوكالة: "نشعر بالصدمة والرعب من أن الجيش الإسرائيلي استهدف ودمر المبنى الذي يضم مكتب أسوشيتد برس وغيرها من المؤسسات الإخبارية في غزة. لقد عرفوا منذ فترة طويلة موقع مكتبنا وعرفوا أن الصحفيين كانوا هناك. تلقينا تحذيرًا بأن المبنى سوف يُضرب".

وأضاف برويت: "نحن نسعى للحصول على معلومات من الحكومة الإسرائيلية ونعمل مع وزارة الخارجية الأمريكية لمحاولة معرفة المزيد."

واعتبر أن "هذا تطور مزعج بشكل لا يصدق. لقد تجنبنا بصعوبة خسارة فادحة في الأرواح. كان هناك عشرات من صحفيي وكالة الأسوشييتد برس والعاملين المستقلين داخل المبنى ولحسن الحظ تمكنا من إجلائهم في الوقت المناسب."

واختتم غاري برويت بيانه، قائلا: "لن يعرف العالم الكثير عما يحدث في غزة بسبب ما حدث اليوم."

إذاعتا "صوت الأسرى" و"القدس"

وافاد أيمن لبد مدير اذاعة صوت الاسرى، ان صوت الاسرى واذاعة القدس تبثان عبر نفس الموجة والشبكة، وان مقر إذاعة الأسرى يقع في الطابق الرابع من برج الجلاء، وكان يتواجد فيه لحظة ورود بلاغ الاحتلال بعزمه تدمير برج الجلاء عدد من موظفي الاذاعة، لكنهم غادروه على الفور، موضحا ان خسائر اذاعة صوت القدس تقدر بنحو 400 ألف دولار، وهي عبارة عن قيمة المقر والأثاث والمكاتب، وأجهزة بث، مولدات الكهرباء وعدد 2، والاستوديو والانتينات، وأجهزه الحاسوب، ومكسر الصوت، وشبكات الصوت والكهرباء. ويعمل في الإذاعة 30 موظفا.

أما إذاعة القدس، فانها لا تملك في برج الجلاء سوى غرفة صغيرة في الطابق الأول من البناية، مساحتها نحو 20 م مربع فقط، وهي عبارة عن غرفة استوديو، علما ان مقر اذاعة القدس الرئيسي يقع في الطابق السابع من برج الشوا.

شركة الميادين

وقال فارس مروان الغول، المدير التنفيذي لشركة الميادين التي تقدم خدمت بث فضائي وانتاج لقنوات محلية واجنبية، انه تم تدمير مقر الشركة الكائن في الطابق الثالث من برج الجلاء، وقد كان مدير الشركة وأحد الموظفين يتواجدون في المقر حين تم الابلاغ بأمر قصف البناية، وان خسائر الشركة جراء تدمير مقرها تقدر بنحو 80 ألف دولار، هي قيمة الاثاث والمعدات والكاميرات واجهزة البث.

(15-5) تعرض مقر مركز بيرزيت لتطوير الإعلام الكائن في عمارة طموح لتدمير جزئي، جراء قصف جيش الاحتلال وتدميره برج الجلاء الذي لا تفصله عن مقر المركز سوى 20 مترا تقريبا.

وأفاد مدير مركز بيرزيت لتطوير الاعلام في غزة، فتحي الصباح، أن سقف المركز تحطم ونزل بالكامل جراء تعرض برج الجلاء المجاور للقصف والتدمير ولحقت اضرار اخرى بالمركز.

(13-5) قصف جيش الاحتلال برج السوسي المؤلف من 15 طابقا، في المدينة الصناعية وسط غزة، عند الساعة السادسة من صباح يوم الخميس الموافق 2021/5/13، ما تسبب بتدمير مقر شركة عالم نيوز للإنتاج الإعلامي، وهو عبارة عن شقة واحدة مستأجرة في ذات البرج.

وقد ادى استهداف البرج وقصفه الى تصدع جدران مقر "عالم نيوز للانتاج الاعلامي" وتحطم نوافذه وتدمير وتلف معظم المعدات والأجهزة من كاميرات وعدسات، بما فيها الأثاث المكتبي والديكورات. علما ان العاملين تمكنوا من اخراج بعض الكاميرات من المقر قبل قصف البناية. وقدر وسام ابو زيد مدير الشركة الخسائر التي لحقت بها جراء ذلك بنحو 5 الاف دولار علما ان المقر مستأجر.

قصف مقر فلسطينيات (عمارة الشوا)

(17-5) افادت منسقة مكتب فلسطينيات في غزة، منى خضر، ان طيران الاحتلال الحربي استهدف بناية غازي الشوا الواقعة في حي الرمال بمدينة غزة عند حوالي الساعة الرابعة من عصر يوم الاثنين 2021/5/17 بصاروخين بشكل مفاجئ ودون ان يطلق اية صواريخ تحذيرية كما اعتاد ان يفعل، ما الحق دمارا شديدا بالبناية، ومن ضمنها مقر فلسطينيات الواقع في الطابق الثاني، ولم يتم حتى الان حصر الاضرار التي تسبب بها ذلك، علما ان خمس موظفات يعملن في مقر فلسطينيات بغزة ولم تكن اي منهن في المقر لحظة تعرضه للقصف.

(18-5) دمرت قوات الاحتلال مكتبة سمير منصور، وهي عبارة عن مكتبة ودار نشر أيضا.

وافاد سمير منصور مالك ومدير المكتبة ودار النشر ومديرها، ان جيش الاحتلال استهدف مساء يوم الثلاثاء 2021/5/18 بصاروخ تحذيري بناية كحيل الكائنة على شارع الثلاثيني حيث يوجد الفرع الرئيسي والاكبر

لمكتبة منصور في غزة، وانه توجه لاستخراج بعض الوثائق من المكتبة/دار النشر، لكن سرعان ما دمر جيش الاحتلال المكتبة والمبنى بصاروخ اطلقته طائرة حربية اسرائيلية حوالي الساعة السادسة من مساء ذلك اليوم، ودمرها، علما ان المكتبة انشئت عام 2000 وهي بالاضافة لكونها مكتبة، دار نشر ايضا، وتضم ما لا يقل عن 100 الف كتاب ويعمل فيها 15 موظفا. وقدر ما تسبب له تدمير المكتبة/دار النشر من خسائر مادية بنحو 700 ألف دولار.

تدمير مركز غزة لحرية الاعلام

(.....) ادت عملية قصف نفذها الجيش الاسرائيي لاحد المنازل لالحاق اضرار جسيمة بمقر مركز غزة لحرية الاعلام.

وأفاد عاطف جمعة عكيلة، ويعمل موظفا في مركز غزة لحرية الاعلام، بعزم الجيش الاسرائيلي قصف منزل عائلة الدحدوح القريب من مقر المركز الكائن في منطقة تل الهوا بغزة. ونتيجة قصف الجيش للمنزل فان اضرارا مختلفة لحقت بمركز غزة لحرية الاعلام، حيث سقطت أجزاء من الجدران على الأثاث المكتبي وتحطمت النوافذ، ودمرت قاعة التدريب بشكل كامل، فضلا عن تدمير عدد من اجهزة الحاسوب المحمولة (4 أجهزة تحطمت بشكل كامل و8 تعرضت لتحطيم جزئي)، علما ان 7 اشخاص يعملون في المركز، ولم يكن أحد منهم بداخلها لحظة عملية القصف، وتقدر خسائر المركز بنحو 12 ألف دولار.

(14-5) قصفت قوات الاحتلال منزل عائلة الصحفي فارس مروان الغول المدير التنفيذي لشركة الميادين، وهو عبارة عن فيلا من طابقين غرب بيت لاهيا بشمال غزة يوم 2021/5/14، حيث استهدفته بقذيفتين خلال قصفها العشوائي لتلك المنطقة، ولم يكن يتواجد في المنزل المؤلف من طابقين وتبلغ مساحته 400 متر مربع احد، ولكنه تضرر بصورة كبيرة حيث دمر الطابق العلوي وبقي الطابق الاول منه.

(16-5) اعتدت عناصر من الشرطة على مصور صحيفة العربي الجديد عبد الحكيم خالد أبو رياش (31 عاما) والمصور الحر محمد حازم المصري (23 عاما) اثناء توجههما لتغطية مؤتمر عقد عقب مجزرة تسبب بها العدوان في قطاع غزة يوم الأحد 2021/5/16.

عند حوالي الساعة 1:30 من ظهر يوم الاحد 2021/5/16 كان الصحفي عبد الحكيم ابو رياش والمصور محمد المصري في شارع الوحدة وسط غزة، وفي تلك الاثناء عقد مؤتمر صحفي في نفس المكان (على مسافة نحو 50 متر من مكان تواجده) حول المجزرة التي كانت ضحيتها عائلة الكولك، فتوجه الى موقع عقد المؤتمر، وفي منتصف الطريق للمؤتمر كانت تتواجد قوة من الشرطة، حيث اوقفه عناصر الامن وسألوهما عن وجهتهما فأخبرهم بأنه صحفي ويريد تغطية المؤتمر، لكنهم رفضوا السماح له بالمرور، وقد حدثت مشادة كلامية بينهم فقام احد عناصر الشرطة بضربه بعصا مرتين على كلتا ساقيه، وأصاب بضربة أخرى كاميرا زميله محمد المصري وكسر عدستها. وعقب ذلك جاء مسؤولون من الشرطة وقاموا بتوبيخ الشرطي

واعتذروا من الصحفيين ووعدوهما بمحاسبة الشرطي الذي اعتدى عليهما وتعويض المصور المصري عن كاميرته.

(11-5) أصيب مصور شبكة قدس الإخبارية معتصم سمير سقف الحيط (31 عاما) برصاصة مطاطية في الكتف الأيمن، أطلقها جنود الاحتلال، وذلك أثناء تغطيته مواجهات بين متظاهرين فلسطينيين وقوات الاحتلال وقعت يوم الثلاثاء 2021/5/11 عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة.

(12-5) اعتدى جنود الاحتلال على المصور إيهاب عيسى العلامة بالضرب وحطم حامل الكاميرا خاصته عقب تغطيته احداثا في الخليل.

وكان المصور الحر ايهاب عيسى العلامة (23 عاما) غطى مواجهات ليلية بين متظاهرين فلسطينيين وجنود الاحتلال وقعت عند مفرق بيت أمر بالخليل واستمرت حتى ساعات فجر يوم 12-5-2021، وكان خلال تغطيته تلك الاحداث يقف على سطح أحد المنازل هناك، وبعد انتهائه من التغطية عند الساعة 2:30 فجرا نزل من على سطح المنزل وإذ بجندي يتواجد في المكان، وطلب منه الجندي بطاقته الصحفية فأعطاه إياها،

وقال الجندي مخاطبا الصحفي العلامة " انتم –يقصد الصحفيين– تقولون بأننا مجرمون" وقام بكسر حامل الكاميرا (الستاند) وألقاها على الأرض، وضربه بيده على رقبته، وعندها بدأ إيهاب بالصراخ عليه وحدثت مشادة بينهما وواصل الجندي ضره، ووجه له ضربة على رجله ببندقيته ما تسبب له بالم شديد.

(5-12) أصيب مراسل راديو الشباب في غزة محمد بكر اللوح (33 عاما) بجروح إثر إطلاق طيران الاحتلال صواريخ تحذيرية على برج الجلاء قبل تدميره بالكامل.

وكان الصحفي محمد اللوح توجه عند حوالي الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الخميس 2021/5/12 وزميليه محمد كساب مهندس الصوت في الإذاعة، ومحمد موسى ويعمل مصورا لنفس الإذاعة، لتغطية اعلان جيش الاحتلال عزمه قصف برج الجوهرة الكائن في حي تل الهوا وسط مدينة غزة، وبعد ان وصلوا المكان تم قصف البرج في تلك اللحظات بصواريخ تحذيرية من قبل الطيران الاسرائيلي، ما تسبب باصابة الصحفي اللوح بشظايا في رجله اليمنى، وبكدمات ورضوض باختناق جراء الغاز والغبار المنبعث من عملية القصف، وقد تم نقله الى مستشفى الشفاء حيث تلقى العلاج اللازم هناك، فيما أصيب زملاؤه بالاختناق جراء الغاز والغبار المنبعث من عملية القصف وتلقوا اسعافات ميدانية في المكان.

(5-14) أصيب 4 صحافيين برصاص الجيش الاسرائيلي المطاطي، خلال تغطيتهم تظاهرة عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة نظمت يوم الجمعة 2021/5/14 احتجاجا على العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة، واعتداءات الاحتلال في مدينة القدس.

واندلعت خلال التظاهرة مواجهات رشق خلالها عشرات الشبان جنود الاحتلال بالحجارة فيما اطلق الجنود الاعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز بكثافة، الامر الذي تخلله استهداف الصحافيين الذين كانت احدى مجموعاتهم تتواجد على مسافة 20 متر تقريبا من الجنود وكانوا واضحين للجنود بزيهم الصحافي، ما أدى الى اصابة مصور صحيفة جريدة "الحياة الجديدة" أحمد وليد خصيب (28 عاما) برصاصة مطاطية في فخده الأيمن بصورة مباشرة، فيما اصيب مصور وكالة الأناضول التركية هشام أبو شقرة برصاصة مطاطية في ظهره، وبقنبلة غاز في ظهره، وأصيب عصام الريماوي مصور صحيفة "الحياة الجديدة" أيضا برصاصتين

مطاطيتين في قدميه اليمنى واليسرى، وأصيب معتصم سمير سقف الحيط مصور شبكة قدس الاخبارية ، برصاصة مطاطية في الفخذ الايسر.

وفي اليوم التالي 2021/5/15 تجددت التظاهرات والمواجهات في ذات المكان، وأثناء تغطية المصور عصام الريماوي للمظاهرات في نفس المكان والتي بدأت الساعة الواحدة ظهرا، تعرض مجددا لإصابة أخرى عند حوالي الساعة الثانية ظهرا، حيث اصيب برصاصة مطاطية في قدمه اليسرى، بينما كان يقف على مسافة قريبة نسبيا من المتظاهرين، ما دفعه لمغادرة المكان بعد اصابته حيث لم يتمكن من مواصلة العمل وعاد الى منزله ومكث يومين بسبب ذلك.

(12-2021/5/19) استشهد صحافي واثنين من خريجي كليات الاعلام في قطاع غزة خلال اسبوع واحد، وذلك جراء عمليات قصف نفذها جيش الاحتلال وطيرانه الحربي استهدفت منازل عائلاتهم في قطاع غزة، خلال عدوانه على القطاع الذي استمر 11 يوما.

واستشهد المذيع في راديو "صوت الأقصى" الصحفي يوسف محمد أبو حسين إثر استهداف منزله بحي الشيخ رضوان بغزة من قبل جيش الاحتلال فجر يوم الاربعاء 2021/5/19.

وكان سبق هذا بثلاثة ايام استشهاد خريج الاعلام عبد الحميد الكولك صباح يوم الأحد 2021/5/16 إثر قصف استهدف منزل عائلته وسط مدينة غزة، وكان عبد الحميد متدربا في وكالة دنيا الوطن لمدة عام (بين عامي 2018-2019)، اثناء دراسته الصحافة، وقد تخرج من جامعة الأزهر واستشهد عن عمر 23 عاما جراء استداف منزل عائلته.

كما واستشهد يوم 2021/5/12 خريج الصحافة محمد شاهين جراء قصف منزله في مدينة دير البلح بقطاع غزة، علما ان شاهين أنهي دراسة الصحافة وتخرج في العام 2012.

(13-5) أصيب مراسل تلفزيون فلسطين في نابلس خليل محمد أبو عرب (50 عاما) بعيار مطاطي في رجله اليمنى أثناء تغطيته مواجهات بين متظاهرين فلسطينيين وجنود الاحتلال عند حاجز حوارة العسكري مساء يوم الخميس

وكان الصحفي أبو عرب، مراسل تلفزيون فلسطين وزميله مصور التلفزيون سامر حبش، يستعدان لبث رسالة مباشرة لتلفزيون فلسطين عند الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الخميس 2021/5/13 حول الاحداث التي كانت تجري عند حاجز حوارة، من منطقة وسطى بين المتظاهرين من جهة وجنود جيش الاحتلال من الجانب الاخر، علما ان الجنود كانوا يتواجدون على مسافة نحو 20 مترا منهما، وفي الاثناء بدأ الجنود بإطلاق قنابل الغاز والأعيرة المطاطية باتجاه المتظاهرين لتفريقهم، كما وأطلق الجنود نحو 10 قنابل غاز باتجاه طاقم التلفزيون ما تسبب باصابتهما بحالة اختناق شديدة وحال دون تمكنهما من إكمال التغطية المباشرة، كما واطلق الجنود الاعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط في تلك اللحظات، حيث اصابت احداها الصحفي ابو عرب في عضلة ساقه اليمنى.

(18-5) أصيب المصور جمال شحادة ريان (50 عاما) برصاصة من نوع "تو تو" في ساقه اليمنى أثناء تغطية المواجهات على حاجز حوارة يوم الثلاثاء 5/18.

وكان المصور الصحفي لدى بلدية نابلس جمال ريان (50 عاما) عند حوالي الخامسة والربع من عصر يوم 2021/5/18 يتواجد على حاجز حوارة العسكري المقام على مدخل مدينة نابلس الجنوبي، وقد باشر ريان بالاستعداد لبث مباشر من المكان الذي كان يشهد تظاهرة فلسطينية، وبعد نحو 3 دقائق من بدئه البث، توجه نحو مجموعة من زملائه الصحفيين الذين كانوا يقفون في موقع بعيد عن المتظاهرين، وحين اصبح على مسافة 4 امتار تقريبا منهم، وكان جنود جيش الاحتلال الاسرائيلي يتواجدون على مسافة نحو 20 مترا منهم، وبينما هو يحاول اجتياز حاجز حديدي يفصله عن الصحافيين، شاهد ضابطا بالجيش يشير إليه بيده، وعلى الفور تم استهدافه برصاصة من نوع "تو تو" أصابته في ساقه اليمنى (أعلى الركبة –مدخل ومخرج)، علما انه كان يرتدي الزي الصحفي الكامل، وقد ادت اصابته الى تعرض الكاميرا خاصته وهي من نوع Nikon D810 للكسر جراء ارتطامها بالحاجز الحديدي لحظة اصابته، علما انه كان يصور لحظتها ويبث مباشرة تطور الاحداث. تم نقل الصحفي على الفور لمستشفى رفيديا الحكومي حيث وصل الساعة السادسة مساء، وغادر المستشفى بعد ساعتين ونصف من تلقي العلاج هناك.

(18-5) اصيب 4 صحافيين بحالات اختناق شديد وبجروح جراء استهدافهم من قبل جنود الاحتلال بصورة متعمدة بينما كانوا يغطون تظاهرة ومواجهات بالحجارة وقعت عند مدخل مدينة اريحا الجنوبي.

وكان الصحافيون، مراسل تلفزيون فلسطين عمر أحمد أبو عوض (35 عاما)، الصحفي الحر محمد جواد زغب (29 عاما)، سليمان أبو سرور، عادل أبو نعمة، وصلوا عند حوالي الساعة

4:50 من مساء يوم الثلاثاء 2021/5/18 مدخل مدينة اريحا الجنوبي، حيث كانت نظمت تظاهرة احتجاجا على اعتداءات الاحتلال الاسرائيلي، وكان الصحافيون الاربعة يرتدون الزي الصحفي المميز ويقفون معا على مسافة نحو 200 متر من الجنود الاسرائيليين ونحو 100 متر من المتظاهرين الذين كانوا يرشقون جنود الاحتلال بالحجارة، وفي تلك الاثناء استهدف جنود الاحتلال وبدون اي مبرر بإطلاق نحو 30 قنبلة غاز نحوهم، ما أدى لاصابتهم بحالات اختناق، عانى اشدها مراسل تلفزيون فلسطين عمر ابو عوض الذي سقط ارضا جراء ذلك، والصحفي الحر محمد زغب، الذي بدأ يستنجد لاسعافه وابعاده عن المكان. وبعد ان وصلت سيارة اسعاف الى مقربة من الصحافيين توجه محمد زغب نحوها، لكنه وبسبب اصابته وانعدام الرؤية اصطدم بشبك حديدي ما تسبب باصابته بجروح شديدة في وجه، وتم نقله الى مستشفى اريحا حيث قدمت له الاسعافات وجرى قطب جرحه بعدة غرز، فيما تلقى زميله عمر الاوكسجين لاسعافه من حالة الاختناق التي تعرض لها، اما زميليهما ابو سرور وابو نعمة فقد تلقيا الاسعاف في موقع اصابتهما ولم ينقلا للمستشفى.

(18-5) اعتدى عناصر امن اسرائيليون، على الصحفية الحرة لطيفة عبد اللطيف، اثناء تغطيتها مواجهات وقعت في منطقة باب العامور بمدينة القدس المحتلة يوم الثلاثاء 05/18 أثناء تغطيتها للمواجهات وأقدموا على خلع حجابها.

(19-5) أصيب المصور الصحفي محمد عكاشة دحلان جراء قصف الجيش الاسرائيلي منزلا في قطاع غزة.

وكان محمد عكاشة دحلان (34 عاما) ويعمل مصور فيديو مع وكالة الاناضول التركية قد توجه وزميله المصور الفوتوغرافي لذات الوكالة علي جاد الله عند الساعة 12:15 من ظهر يوم الاربعاء 2021/5/19 الى منطقة تل الهوا مقابل وزارة الأسرى بعد ورود بلاغ بأن جيش الاحتلال يهدد بقصف أحد المنازل هناك.

وبعد وصولهما المكان المذكور تبين أنه قد تم استهداف المنزل بصاروخ استطلاع (تحذيري)، وبينما كان المصور دحلان يتواجد على مقربة من المنزل لالتقاط بعض الصور، قصف الجيش الاسرائيلي المنزل بصاروخ ما ادى هذه المرة لتدمير المنزل وتطاير الركام، الامر الذي لم يتمكن الصحفي دحلان من تفاديه، حيث اصيب بالفخذ الايمن وأسفل الركبة وفي منطقة الحوض جراء قطع مما تطاير من ركام، وتم نقله إثر ذلك الى مستشفى الشفاء حيث اجريت صور أشعة لرجليه وتصوير تلفزيوني، وتلقى العلاج اللازم وغادر المستشفى بعد نحو ساعتين.

(21-5) اعتدت الشرطة وقوات الامن الاسرائيلية على 4 مصورين صحافيين اثناء تغطيتهم صلاة الجمعة في المسجد الأقصى، وما اعقبها من مواجهات شهدتها ساحات المسجد الاقصى في مدينة القدس.

وكانت اندلعت مواجهات بين المصلين وقوات الاحتلال عند حوالي الواحدة والنصف من ظهر يوم الجمعة 2021/5/21، اعتدى خلالها عناصر الامن الاسرائيليون على عشرات المصلين كما واعتدوا بالضرب على الصحافيين: كريم أسعد خضر (45 عاما) مصور CNN، وفايز أبو رميلة، وناصر عبد الجواد عطا (58 عاما) من الوكالة الامريكية، وأحمد غرابلي (40 عاما) مصور وكالة الأنباء الفرنسية AFP اثناء تغطيتهم تلك الاحداث. وتم الاعتداء على هؤلاء الصحافيين بالضرب بالهروات وبدفعهم وابعادهم عن المكان ومنعهم من التغطية. وطال اشد هذه الاعتداءات المصور احمد غرابلي الذي اجبره عناصر الشرطة على مغادرة المكان "الآمن" الذي يقف فيه، وأن يقف بجانب المتظاهرين، وبعد مشادة كلامية بين الطرفين قام شرطي بضربه أكثر من ثماني مرات بالعصا على رجليه، حتى أنه كان يلاحقه في كل مكان يذهب إليه ويضربه، وواصل ملاحقته عدة مرات وامسك الشرطي بالصحفي غرابلي من رقبته ودفعه، وفي مرة ثالثة وضع الشرطي السلاح في ظهره لإجباره على مغادرة المكان، وقد اضطر غرابلي لمغادرة المكان حوالي الساعة الثالثة والنصف عصرا ، وتوجه الى العيادة الصحية وهناك تم تصوير رجليه بالأشعة وإعطائه العلاج اللازم، حيث تبين انه اصيب برضوض عديدة في كلتا رجليه أدت لعدم قدرته على المشي. تواصل أحمد مع إدارة الوكالة الفرنسية ووعدوه بأن يتم تقديم شكوى عن طريق محامي الوكالة ضد الشرطي المعتدي، أما كريم خضر مصور CNN فقد تلقى العلاج في عيادة الأقصى وتبين اصابته بتمزق في عضلات رجليه نتيجة ضربه بالعصي.

(5-21) أصيبت الصحفية ريما إبراهيم أبو حمدية بحالة اختناق خلال تغطيتها مظاهرة عند مدخل مدينة الخليل الشمالي.

وكانت الصحفية ريما ابو حمدية، مراسلة تلفزيون العربي وصلت حوالي الساعة 12:45 من ظهر يوم الجمعة 2021/5/21 لتغطية مواجهات بين متظاهرين فلسطينيين وقوات الاحتلال عند مدخل مدينة الخليل الشمالي، وكانت مجموعة من الصحفيين ومنهم رائد الشريف، شادي زماعرة، جميل سلهب يتواجدون يتواجدون هناك أيضا لتغطية تلك التظاهرة، حين بدأت قوات الاحتلال بإطلاق قنابل الصوت والغاز نحو المتظاهرين، فيما كان الصحافيون يتواجدون على مسافة نحو 200 متر من الجنود، في منطقة وسطى بين المتظاهرين والجنود الذين كانوا يطلقون الرصاص المطاطي وقنابل الغاز في مختلف الاتجاهات، بما فيها نحو مجموعة الصحفيين، وعند حوالي الساعة 1:30 اقترب جيب للجيش من الصحفيين وطلب منهم الابتعاد عن المكان وبعد أن تراجع الجيب للخلف بدأ بإطلاق قنابل الغاز نحو الصحفيين، حيث كادت احدى القنابل تصيب الصحفية ريما برأسها، وقد اصيبت بحالة اختناق شديدة.

(5-19) الحقت عمليات القصف الاسرائيلي خلال العدوان على قطاع غزة، يوم 2021/5/19 اضرارا مادية بليغة بسيارتين تتبعان مكتب الاعلام الحكومي وذلك بينما كان طاقم العامل بالمكتب يتواجد قرب عيادة الرمال بوزراة الصحة حين تم استهداف ذلك المكان بعملية قصف، وفقا لما افاد مدير مكتب الاعلام الحكومي سلامة معروف.

(5-16) دمر جيش الاحتلال منزل مراسل صحيفة فلسطين في غزة، علاء رزق شمالي، الكائن في بناية سكنية تتألف من 5 طوابق في منطقة الرمال وسط غزة، تم استهدافها وتدميرها بالكامل من قبل جيش الاحتلال. ولم تكن هناك أي فرصة للصحفي شمالي او لاي من سكان تلك البناية لأخراج أي شيء من منازلهم حيث حذرت قوات الاحتلال بانها تعتزم تدمير البناية، وما لبثت بعد نحو 5 دقائق حتى نفذت تحذيرها ودمرت البناية. يذكر ان هذه هي المرة الثانية التي يتعرض فيها منزل الصحفي شمالي للقصف والتدمير، حيث كان سبق ودمر خلال الحرب على غزة عام 2014.

(15-5) أصيب المصور الصحفي الحر عبد الله صلاح قضماني بقنبلة صوت مباشرة أطلقها نحوه شرطي اسرائيلي أثناء تغطيته اعتصاما ومواجهات في حي الشيخ جراح بمدينة القدس.

وكان المصور الصحفي الحر عبد الله قضماني (35 عاما)، يقوم طوال يوم السبت 2021/5/15 بتغطية الأحداث التي شهدها حي الشيخ جراح بمدينة القدس، وعند حوالي الساعة السابعة مساء، تناقل المواطنون احاديث حول عزم المستوطنين اقتحام الحي، وفي تلك الاثناء كانت تدور اشتباكات خفيفة بين المواطنين والشرطة الاسرائيلية، وقد وقف المصور قضماني فوق تلة صغيرة ترتفع نحو 4 امتار وهو يصور ما يجري، تفصلها عن عناصر الشرطة نحو 10 امتار، وحينها تم استهدافه بقنبلة صوت اطلقها نحوه احد عناصر الشرطة واصابته في ساقه اليسرى، وفي اليوم التالي شعر بالالام الناجمة عن اصابته تزداد، فتوجه الى مركز طبي وهناك تم التغيير عن الجرح حيث تبين أن الجرح ملتهب، وأعطاه الدكتور مسكنات. ومكث أسبوعا في منزله حيث لم يكن باستطاعته المشي جراء اصابته.

(19-5) قصف جيش الاحتلال ودمر منزل المصور الصحفي الحر محمد محمود شبات (49 عاما) الكائن شرق بيت حانون في قطاع غزة.

وكانت قوات الاحتلال قصفت صباح يوم 2021/5/13 المنزل المجاور لمنزل الصحفي محمد، ما أدى لإخلائه على الفور، فيما تم توجيه صاروخ تحذيري أطلق نحو منزل الصحفي محمد شبات عند حوالي الساعة 2:30 من ظهر يوم الأربعاء الموافق 2021/5/19 وتبعه صاروخ F-16 ما أدى لتدميره بالكامل.

(13-5) أطلق الجيش الاسرائيلي عند حوالي الثامنة والنصف من مساء يوم الخميس 2021/5/13 قذيفة على مسافة 10 أمتار من منزل مقدم البرامج في اذاعة وطن، في غزة، الصحفي عبد الحميد محمد عبد العاطي، ما أدى إلى احتراق المنزل، وإصابة الصحفي عبد العاطي بجروح ورضوض، حيث قذفته شدة الانفجار عدة أمتار بينما كان يقف على مدخل منزله.

(27-5) اعتقلت قوات الاحتلال يوم الخميس، 2021/5/27 مراسلة قناة الكوفية في مدينة القدس، زينة مازن الحلواني (24 عاما)، وزميلها مصور القناة وهبي كامل مكية (38 عاما)، وذلك اثناء اعدادهما تقريرا حول اعتداءات الاحتلال في حي الشيخ جراح المهددة عدة عائلات فلسطينية فيه بالتهجير والاستيلاء على منازلها من قبل المستوطنين.

واعتدى عناصر الشرطة الصحفية زينة وزميلها مكية خلال اعتقالهما، ومساء يوم الاثنين 2021/5/31، اي بعد ثلاثة ايام من اعتقالهما، أفرجت سلطات الاحتلال عن الصحفيين زينة ومكية، بشرط الحبس المنزلي حتى يوم الجمعة (4-6-2021)، والإبعاد عن حي الشيخ جراح لمدة شهر، ودفع غرامة مالية قدرها 2000 شيكل لكل منهما، وعدم التواصل بين حلواني ومكية لمدة 15 يوماً.

(15-5) أصيب الصحفي الحر معين الضبة بشظايا صاروخ أثناء قصف برج الجلاء في شارع أحمد عبد العزيز وسط مدينة غزة.

وكان الصحفي معين تيسير الضبة (33 عاما) قد توجه لتغطية قصف برج الجلاء الساعة 3:30 من بعد ظهر يوم السبت الموافق 5/15. وكان الصحفي في تغطية للقصف عبر صفحته الشخصية على موقع فيسبوك يتابعه 14 ألف شخص قصف الجيش الاسرائيلي البرج بثلاثة صواريخ تحذيرية من طائرة استطلاع. وعندما قصف البناية بأول صاروخ من طائرة F16 الحربية أصيب الضبة بشظية في وجهه أسفل العين اليسرى.

كما أنه وفي نفس اليوم (2021/5/15) تم تدمير منزل الصحفي الكائن في الشجاعية، وذلك بعد استهداف أراضي زراعية فارغة بجانبه بما لا يقل عن 5 صواريخ F16. إلا ان المنزل كان فارغا حينها حيث تم إخلاؤه منذ بداية الأحداث.

(17-5) دمرت سيارة مدير مكتب وكالة معا الشخصية في قطاع غزة عماد محمود عيد (48 عاما) بينما كان في منطقة قريبة من بناية الشوا التي تم قصفها وتدميرها.

وكان الصحفي عماد عيد توجه عند الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين 2021/5/17 الى مبنى "شوا وحصري" ضمن تغطيته تطورات الأحدث، وبينما كان على مسافة 300 متر من وجهته، وعلى مقربة نسبيا

من برج غازي الشوا الذي قصفه الطيران الاسرائيلي في تلك اللحظات، تطاير الركام ودمر العديد من السيارات الموجود في محيط تلك المنطقة ومن بينها سيارته.

(17-5) منعت المباحث العامة في غزة مراسل قناتي العربية والحدث، ومراسل "دنيا الوطن" محمد محمود عوض (30 عاما) من تغطية الاحداث في قطاع غزة.

وافاد عوض انه تلقى اتصال هاتفيا عند الساعة الثانية عشرة من ليلة يوم الاثنين 2021/5/17 من شخص عرف عن نفسه بأنه من المباحث العامة، اتصل به من رقم غير خاص، وأخبره بأن "هناك تعليمات من القيادة بمنعك من التغطية لقناتي العربية والحدث ودنيا الوطن". وقد تقدم عوض بشكوى الى مكتب الإعلام الحكومي وبدورهم حولوا الصحفي للأمن الداخلي الذي أكد للصحفي بأن الاتصال جاء من جهة رسمية وأن المباحث تبلغه بإيقاف العمل مع قناتي الحدث والعربية. وفي اليوم التالي لتلقيه الاتصال تم توزيع بيان ضد قناة العربية والحدث وصفها بانها "قناة فتنة" وحذر الصحفيين من العمل معها. ويوم 2021/5/21.

(23-5) اعتقلت شرطة الاحتلال الصحافية أشوق راسم عبد الواحد بينما كانت تغطي اقتحامات المستوطنين للمسجد الاقصى.

وعند الثانية والنصف من بعد ظهر يوم الاحد 2021/5/23 وبينما كانت الصحافية أشواق عبد الواحد (28 عاما) وتعمل لدى مركز القدس الصحفي تتواجدعند باب السلسلة تصور اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى، اقترب منها أحد عناصر الشرطة الإسرائيلية واعتدى عليها وامسك بها من شعرها وشدها، ومنعها من التصوير، وأوقع هاتفها ما أدى لتحطمه، دون اي مبرر سوى منعها من التغطية، واعتقلها عناصر الشرطة وتم نقلها الى مركز "القشلة" وهناك ابلغت الشرطة بانها لم تقم باي مخالفة ولم تفعل شيئا سوى انها كانت تصور، وعند الخامسة مساء اخلت الشرطة سراحها.

(23-5) منعت قوات وشرطة الاحتلال الاسرائيلي يوم 2021/5/23، الصحافيين الذين يحملون بطاقة صحافة دولية او فلسطينية من دخول حي الشيخ جراح المهددة العائلات الفلسطينية فيه بالتهجير لصالح المستوطنين،

وابلغتهم بانه لن يسمح بدخول الحي الا لمن يمتلك بطاقة صحافة اسرائيلية كما افاد المصور الصحفي يزن حداد وصحافيون اخرون، علما ان عشرات الصحافيين المقدسيين لا يحملون بطاقة الصحافة الاسرائيلية، رغم امتلاكهم بطاقة الصحافة الدولية او الفلسطينية او تلك الصادرة عن مؤسساتهم.

(27-5) استدعى جهاز الامن الوقائي في نابلس عبر اتصال هاتفي، يوم الخميس 2021/5/27 عبد الرحمن أسعد عارف ظاهر (38 عاما) وهو مخرج واعلامي لمقابلة في مقر الجهاز بنابلس. وقد توجه ظاهر بناء على ذلك صباح الاحد (2021/5/29) الى مقر الوقائي بنابلس، وهناك سأله المحقق في البداية حول منشوره المتعلق باستدعائه وسبب ذلك، ثم سُئل عن منشوراته على فيسبوك وأنه من المفروض أن تعطي منشوراته طابعاً وحدوياً وأن هناك بعض الأشخاص الذين قد يعتبرون منشوراته تحريضية والهدف منها الفتنة، وبعد ذلك دخل محقق اخر وكان معه جهاز محمول "لاب توب" و أخذ يستعرض منشورات الظاهر التي ينتقد فيها بعض الأمور، وأغلبها حول من يثير الفتنة بعد حرب غزة الأخيرة، وكان نقاش معه حول هذه المنشورات ومقصده من تلك المنشورات والتعليقات وقد استمر النقاش حوالي ساعتين، ولم يتعرض الظاهر لاي اساءة او اهانة واخلي سبيله بعد ان استغرقه ذلك نحو 5 ساعات.

انتهاكات شركات التواصل الاجتماعي

(15-5) اغلقت شركة "تيك توك" حساب شبكة قدس الاخبارية صباح يوم 2021/5/15 بدون أي إنذار أو تحذير سابق، علما ان هذا هو الاغلاق الثاني لحساب الشبكة الاخبارية خلال نفس العام 2021، وتم استرجاع الحساب بعد يومين. وقد قلصت شركة "تيك توك" وصول المقاطع المصورة "الفيديوز" للمتابعين، من 50K إلى ألف او الفين، كما وتم تقييد الحساب بجميع خصائصه من تعليقات ومشاهدات وفقا لمقدم البرامج ومدير قسم السوشال ميديا في شبكة قدس الاخبارية حمزة الشوبكي كما افاد مركز مدى حول ما تعرض له حساب الشبكة من قبل "تيك توك".

كما أغلقت شركة "تيك توك" بتاريخ 2021/5/26 حساب وكالة "صفا" دون أي انذار مسبق أو تفسير او رسالة من الشركة للوكالة.

(شهر ايار) أقدمت إدارة شركة فيسبوك على اغلاق حسابات عدد من الصحفيين الفلسطينيين الخاصة خلال العدوان على غزة. وقد عرف منهم: علاء الشمالي مراسل صحيفة فلسطين، حكمت يوسف مدير عام وكالة سوا المستقلة، وائل إياد مسؤول المتابعة والمحتوى لدى شبكة قدس نيوز، شادي طافش مسؤول شبكة رواد الحقيقة، المصور الحر أنس الشريف، سماح شاهين وهي محررة لدى موقع أمد للإعلام، الصحفي الحر صابر أبو الكاس، الصحفي الحر معاذ أبو السبح، محمد الجمل مراسل صحيفة الحياة، يوسف أبو وطفة مراسل موقع العربي الجديد، غالية حمد مراسلة قناة الجزيرة، محمد المصري مصور دنيا الوطن، محمد عوض مراسل دنيا الوطن، الصحفية في موقع أمد للاعلام صافيناز اللوح، وصفحة الصحفية أمنية مسعود أبو الخير من موقع البوابة 24 الإخباري.

(21-5) اقدمت شركة "واتس أب" على حظر حسابات اربعة من العاملين في قناة الجزيرة الفضائية وهم: الصحافيين وائل الدحدوح وهشام الزقوت، ومنتجي الأخبار، مؤمن الشرافي وخالد لبد، يوم الجمعة 2021/5/21، وهو ذات اليوم الذي تم فيه وقف إطلاق النار بعد 11 يوما من العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة. وقد تلقى الصحافيون الاربعة رسائل تفيدهم بأنه تم تجميد حساباتهم على "واتس اب" دون ان تفصح الشركة عن اسباب ذلك. وقد تم التواصل مع الشركة عن طريق مكتب الجزيرة في الدوحة وحتى الآن لا جواب واضح حول ذلك (اواخر شهر ايار 2021).

وفي ذات اليوم، (2021/5/21) حذفت شركة واتس اب حسابات الصحافيين: عماد محمود عيد (48 عاما) مدير مكتب وكالة معا في غزة، وعبد الناصر أبو عون مراسل إذاعة القدس المحلية، ومثنى النجار وهو مراسل لعدد من المؤسسات الإعلامية، والصحفي محمد مقاط، والمصور حسن اصليح، والصحفي سهيل المقيد.

كما وحذفت شركة "واتس اب" الصحافيين: محمد الدلو مسؤول المتابعة والمحتوى في صحيفة الرسالة المحلية، ووائل إياد، مسؤول المتابعة لدى شبكة قدس نيوز، وأسعد البيروتي محرر دار الحياة في واشنطن، وحكمت يوسف مدير عام "وكالة سوا المستقلة".

(21-5) حذفت شركة "واتس اب" مجموعة تحمل اسم "اعلام حماس" تضم 260 صحافيا/ة من التطبيق في اليوم الأخير للعدوان الاسرائيلي على غزة (21-5-2021)، وفقا لما افاد به الصحافي صالح المصري، رئيس تحرير وكالة "فلسطين اليوم" وهو عضو ضمن هذه المجموعة، حيث اوضح بانه وحين حاول فتح حسابه فوجئ برسالة تفيد بأن رقمه محجوب، وكذلك حصل مع بقية الصحافيين/ت ضمن تلك المجموعة التي تم حذفها.

(6-5) جمدت شركة "تويتر" حسابات مجموعة من النشطاء والصحفيين قبيل انطلاق حملة التغريد لدعم قضية حي الشيخ جراح المستهدفة عدة عائلات فلسطينية فيه بالاستيلاء على منازلها لصالح مستوطنين اسرائيليين.

ومع اقتراب موعد جلسة المحكمة الاسرائيلية التي تنظر في هذه القضية، قررت مجموعة من الشباب القيام بحملة تضامن مع أهالي الحي المهددين بالتهجير والتغريد بشكل مكثف على هاشتاغ "أنقذوا الشيخ جراح"، وتم تحديد الساعة التاسعة من مساء يوم 2021/5/6 كموعد لبدء هذه الحملة. وفي نفس الوقت الذي كان من المفترض أن تبدأ به الحملة تم تجميد حسابات مجموعة من الصحفيين، حيث منعوا من التغريد والتعليق ولم تكن الحسابات تظهر للمشتركين حتى، وهو ما جرى مع مراسلة تلفزيون فلسطين أسيل صبحي عيد، التي استمر تجميد حسابها لمدة يومين. وبقيت بعد ذلك لمدة أسبوع تنشر التغريدات ولا يراها المتابعون ولا يظهر عليها أي تعليقات أو إعجابات.

ومن الصحفيين الذين جمدت حساباتهم على تويتر أيضا عرف التالية اسماؤهم: شذى حماد مراسلة شبكة قدس، الصحفية ديالا الريماوي، وليان زيدان، ومصور وكالة الأناضول هشام ابو شقرة.

كما أغلق تويتر حساب موقع البوابة 24 الإخباري خلال أحداث الشيخ جراح في القدس، وتفاجأت ميسون كحيل برسالة من الشركة تخبرها بإغلاق الحساب لأسباب انتهاك معايير الموقع.

كما وحذف تطبيق إنستغرام في نفس الفترة عددا كبير من منشورات حملة التضامن مع قضية اهالي الشيخ جراح "أنقذوا حي الشيخ جراح"، إلا أن "انستغرام" اعتذرت لاحقا وقالت أن ذلك كان خطأ غير مقصود. ولكن الصحفيون والنشطاء الذين تعرضت منشوراتهم لذلك قالوا بأن أي قصة منشورة على أنستغرام حول قضية القدس وحي الشيخ جراح لا تظهر للمتابعين.

حزيران

(4-6) اعتدت قوات الاحتلال على الصحافيين/ات اثناء تغطيتهم ماراثون رياضي شارك فيه نحو 600 شخص انطلق من حي الشيخ جراح بالقدس عند الرابعة من عصر يوم الجمعة 2021/6/4 واتجه الى حي بطن الهوى في سلوان.

وبمجرد وصول المشاركين بالمارثون خيمة الاعتصام المقامة في سلوان رفضا لترحيل عشرات العائلات من منازلها وتجمعهم هناك، سارعت شرطة الاحتلال وقمعت المشاركين عبر ضربهم بالعصي وإطلاق قنابل الصوت والغاز باتجاههم، كما وقام الشرطيون بتفكيك خيمة الاعتصام وتحطيم الآلات الموسيقية لفرقة فنية كانت هناك، ما اسفر عن وقوع العديد من الاصابات بين المشاركين واضطرهم للفرار من المكان والاختباء ببعض المنازل في المنطقة. وقد كان عدد من الصحافيين/ات يغطون المارثون ومن بعده تلك الاعتداءات التي طالت عددا منهم، حيث أصيبت الصحفية الحرة ياسمين محمود أسعد (28 عاما) ومراسلة تلفزيون فلسطين كريستين ريناوي بحروق طفيفة في أقدامهن (القدم اليسرى لكريستين والقدم اليمنى لياسمين) جراء وقوع قنبلة غاز يجانبهن، كما وتحطمت كاميرا المصور أحمد صالح شريف (27 عاما) ويعمل لدى شركة مارسيل للخدمات الإعلامية، جراء اطلاق عناصر الشرطة القنابل بشكل كثيف، حيث انفجرت احدها بجانب كاميرته اثناء عمله وحطمتها، بينما مكث أحمد يومين وهو يسمع طنينا في أذنه بسبب أصوات انفجار القنابل التي القيت بجواره. وبعد دقائق من موجة القمع هذه ولدى عودة بعض المشاركين للمكان، نفذت شرطة الاحتلال موجة اخرى من الاعتداءات ضدهم وضد الصحافيين/ات واطلقت القنابل نحوهم ونحو شرفات وباحات المنازل المجاورة التي كانوا لجأوا لها هربا من قمع الشرطة الاول، ما تسبب باصابة الصحفيات ياسمين اسعد وكريستين للاختناق، كما واصيبت مراسلة قناة الجزيرة جيفارا اسحق البديري (45 عاما) للاختناق مرتين خلال تغطيتها تلك الأحداث حيث كانت تتواجد في منطقة وسطى بين المعتصمين وعناصر شرطة الاحتلال، الامر الذي اعقبه اقتحام عناصر الشرطة لبعض المنازل والصعود الى اسطحها، واثناء ذلك اقدم احد عناصر الشرطة على ضرب الصحافية ياسمين اسعد بالعصى على معصم يدها لمنعها من التصوير.

وقد تواجدت في مكان تلك الاحداث الصحافية الحرة ريناد الشرباتي، ومراسلة قناة رؤيا اية الخطيب والصحفية الحرة منى نبيل الكرد اللواتي اصبن ايضا بحالات اختناق.

(5-6) اعتقلت قوات الاحتلال يوم السبت 2021/6/5 مراسلة قناة الجزيرة جيفارا البديري واعتدت عليها وعلى العديد من الصحافيين/ات بالضرب، أثناء تغطية اقتحامات نفذتها الشرطة الاسرائيلية لمنازل في حي الشيخ جراح بالقدس عند حوالي الساعة 6 من مساء يوم السبت 2021/6/5، استهداف الشرطيون الصحفيين/ات لمنعهم من التغطية ولابعادهم عن المكان، حيث أغلق احدهم عدسة كاميرا مراسلة شبكة معا، الصحافية ميساء أبو غزالة، وكاميرا الصحافية الحرة ريناد الشرباتي، وابعد عناصر الشرطة الصحافية ياسمين أسعد عن حي الشيخ جراح، لأنها تحمل بطاقة صحافة فلسطينية واعتدى عليها عنصر شرطة بالدفع والضرب ليسرع من مغادرتها المنطقة، وهو ما تعرضت له مرسالة تلفزيون فلسطين كرستين ريناوي ايضا (منع تغطية وابعادها عن المكان ودفعها وضربها لتغادر سريعا)، وكذلك الصحافية مرام البخاري التي تعمل مراسلة موقع الكتروني. كما تم الاعتداء بالضرب والدفع على الصحافي أحمد الصفدي لابعاده عن حي الشيخ جراح المحاصر.

وبعد ذلك بوقت قصير اعتدى عناصر الشرطة بالضرب على طاقم قناة الجزيرة (علما ان الطاقم يحملون بطاقات صحفية إسرائيلية)، وحطموا الكاميرا ومن ثم اعتقلوا مراسلة قناة الجزيرة جيفارا البديري التي كانت برفقة زميله المصور نبيل مزاوي. وقد احتجزت قوات الاحتلال جيفارا لعدة ساعات واقرت ابعادها عن حي الشيخ جراح لمدة 15 يوما.

(6-6) اعتدت قوات الاحتلال على الصحافيين/ات الذين شاركوا في وقفة تضامنية مع الصحافية الحرة منى الكرد، امام مركز الشرطة الاسرائيلية في شارع صلاح الدين بالقدس، حيث تم احتجازها بعد اعتقالها، يوم الاحد 2021/6/6 ما أدى الى اصابة عدد منهم.

وأفادت مراسلة قناة الجزيرة نجوان شحادة السمري (40 عاما) ان العديد من الصحفيين/ات تواجدوا عصر يوم الاحد 2021/6/6 أمام مركز الشرطة الاسرائيلية في شارع صلاح الدين، من اجل تغطية مؤتمر صحفي الساعة 5:00 مساء، عُقد بدعوة من أهالي حي الشيخ جراح تضامنا مع الصحفية الحرة منى نبيل الكرد وشقيقها محمد اللذين كانت قوات الاحتلال قد اعتقلتهما.

ومنذ صباح ذلك اليوم كانت مراسلة الجزيرة نجوان سمري تعمل على تغطية عملية الاعتقال، وخلال ذلك تعرضت أكثر من مرة لمضايقات من قبل عناصر الشرطة الذين عملوا على اعاقة عملها عبر مطالبتها أكثر

من مرة بتغير مكانها. وعندما أخلت الشرطة سبيل الصحفية منى الكرد من مركز الشرطة عبر باب خلفي للمركز، بدأ عناصر الشرطة بقمع الصحفيين الذين سارعوا لتصوير الصحفية منى الكرد، والقوا نحوهم قنابل الغاز والصوت بكثافة، وكانت مراسلة قناة الجزيرة نجوان السمري بين هؤلاء الصحافيين، وقد أصيبت بشظية في قدمها اليسرى، وبعد أن حاولت الاختباء خلف دراجة، سمعت ضابطا وهو يقول للشرطي اضرب بهذا الاتجاه (أي باتجاهها)، حيث كان عناصر الشرطة يلقون القنابل صوب الصحافيين بشكل متعمد، وفي هذه اللحظة أصيبت نجوان بقنبلة صوت في ركبتها اليسرى، ما تسبب لها بالام شديدة وجرح طفيف ورضوض، وقد تم نقلها الى مستشفى هداسا وهناك تم تصوير ساقها بالأشعة للتأكد من عدم وجود كسور. وتبين وجود رضة بالساق وتم لفها بضماد وقد بقيت نجوان مدة يومين غير قادرة على السير بسبب اصابتها. كما وأصيب عدد آخر من الصحفيين جراء هذه الاعتداءات عرف منهم: وهبي كامل مكية (38 عاما) الذي يعمل في شركة "بالومينتا للخدمات الإعلامية"، وقد أصيب بشظية قنبلة في رجله اليمنى، وأحمد صالح شريف (27 عاما) ويعمل لدى شركة مارسيل للخدمات الإعلامية، واصيب بشظايا قنبلة أطلقت بالقرب منه في كوع يده اليسرى ما تسبب له بجروح طفيفة، والصحافية ديالا جويحان التي اصيبت بشظايا قنبلة صوت القاها احد عناصر الاحتلال بشكل مباشر نحو الصحافيين، كما وأصيب في ذات اليوم، الصحفي الحر أمجد محمد عرفة (41 عاما) وهو مالك ومدير مكتب "فلاش ميديا للإنتاج الإعلامي" بقنبلة صوت أسفل الظهر، وقد تلقى علاجا ميدانيا، لكن الالام تواصلت في اليوم التالي.

(6-10) اعتدت قوات الاحتلال على مجموعة من الصحفيين أثناء تغطيتهم تصدي المواطنين لاقتحام عضو الكنيسيت اليميني المتطرف إيتمار بن غفير للبلدة القديمة من القدس.

ووفقا للصحفي الحر سمير حسام الدين الشريف (47 عاما) الذي يعمل مع وكالات أجنبية فان مجموعة من الصحفيين/ات تواجدوا حوالي الساعة السادسة من مساء الخميس 2021/6/10 في منطقة باب العامود، وذلك لتغطية احداث اندلعت هناك مع الشرطة ارتباطا بتصدي المواطنين لاقتحام عضو الكنيسيت الاسرائيلي ايتمار بن غفير البلدة القديمة من القدس، وخلال ذلك حاول الصحفيون/ات أن يقفوا في مكان بعيد عن الشرطة والمتظاهرين لتغطية تلك الاحداث، ولكن افراد الامن الاسرائيلي حاولوا أكثر من مرة إبعاد الصحفيين من المكان، وعرقلوا عملهم. وبينما كان الصحفي سمير الشريف، والصحفية كريستين ريناوي يتواجدان مقابل البرج العسكري الموجود في باب العامود على بعد 5 أمتار عن قوات الاحتلال، القى احد عناصر الشرطة قنبلة صوت باتجاههما لكنها لم تسبب لهما اي اذى رغم انفجارها بالقرب منهما. وبعد أن رأى الشرطي أنهما لم

يغادرا المكان خرج من الموقع وتوجه نحو 3 شبان وقام برشهم بالغاز، والتفت نحو الصحفيين سمير وكريستين وقام برشهما أيضا بالغاز. وتم كذلك الاعتداء على معظم الصحافيين/ات الذين كانوا يغطون تلك الاحداث من خلال إطلاق قنابل الصوت بكثافة نحوهم ورشهم بغاز الفلفل، ومن بين هؤلاء عرف الصحافيون/ات: لواء أبو رميلة، داليا جمال نمري (38 عاما) مراسلة قناة روسيا اليوم، ومعمر عوض مصور وكالة شينخوا، (رش بغاز الفلفل). وأفادت ريناد مروان شرباتي (28 عاما) وتعمل مصورة لصالح قناة "الجزيرة مباشر" بأنها أثناء تواجد المصلين لتأدية صلاة المغرب حوالي الساعة الثامنة مساء كانت توثق اعتداءات المستوطنين على المصلين وضربهم بالعصي وفجأة اقترب أحد عناصر الشرطة منها وقام بضربها بالعصا على أرجلها، وقد تلقت إثر ذلك إسعافا في الميدان.

(16-6) اعتدت الشرطة الاسرائيلية، ومستوطنون اسرائيليون، على مجموعة من الصحافيين/ات اثناء تواجدهم في منطقة باب العمود بمدينة القدس مساء يوم الثلاثاء 2021/6/16 من أجل تغطية "مسيرة الأعلام" التي نظمها المستوطنون الاسرائيليون هناك، حيث القت الشرطة الاسرائيلية قنابل الغاز نحوهم لابعادهم عن المكان ومنعهم من التغطية، كما وتعرضوا للاعتداء من قبل المستوطنين.

وأفادت الصحافية نوال عماد حجازي (35 عاما) بأنها عند حوالي الساعة 7:20 من مساء يوم الثلاثاء 2021/6/16 كانت تتواجد في منطقة باب العمود من أجل تغطية المسيرة لصالح قناة "المملكة" هي والمصور الصحافي أحمد جلاجل الذي تواجد في المكان لتغطية المسيرة لصالح قناتي العالم و"المملكة"، وانهما تعرضا للاعتداء من قبل المستوطنين الذين قاموا بدفعهم وشتمهم وعرقلة عملهم على مرآى من الشرطة الاسرائلية التي لم تتدخل لمنع ذلك، وهو ما تعرض له ايضا مصور قناة "الجزيرة مباشر" غسان أبو عيد، ومراسلة "الجزيرة مباشر" ريناد شرباتي، ومدير قناة "التركية" حمزة نعاجي، ومراسلة القدس التعليمية ليالي عيد، ومراسل قناة "العالم" خضر شاهين، والصحفي رجائي الخطيب مراسل القناة الأردنية. وقد غادر معظم هؤلاء الصحافيين/ات المكان بعد ان انهوا تغطية المسيرة حوالي الساعة 8:30 مساء. وعند حوالي الساعة 10:30 من مساء ذات اليوم اقدمت شرطة الاحتلال على رش مجموعة من الصحفيين الذين بقوا في منطقة باب العمود بالمياه العادمة، علما انه تواجد في المكان انذاك طاقم قناة القناة التركية الذي ضم حمزة عمران نعاجي، وفهمي اشتيوي مراسل القناة، وعمر عواد مصور القناة.

(6-17) تلقى يوسف كامل عمرو (26 عاما) وهو أدمن صفحة "مدينة دورا" على موقع فيسبوك فجر يوم الخميس 2021/6/17 بلاغا من ادارة شركة فيسبوك بحجب الصفحة لمدة يوم واحد، وبأن الصفحة قد تتعرض للحذف بشكل كامل، وذلك بسبب منشور كان يوسف قد نشره على الصفحة يتضمن صور ثلاثة شبان استشهدوا في مدينة جنين يوم 2021/6/10 مرفقة بعبارة "هذا الليل طويل على بيوت الشهداء"، وذلك بزعم ان ذلك "يشكل مخالفة لمعايير فيسبوك المتعلقة بالافراد والمنظمات الخطيرة". وبعد انقضاء الـ 24 ساعة، أي فجر يوم الجمعة 2021/6/18، تلقى يوسف عمرو رسالة اخرى من شركة فيسبوك تخبره بتمديد فترة منعه من إدارة الصفحة والبث المباشر والتعليق لمدة 90 يوم فيما سمحت له بالنشر عبر صفحته الشخصية.

(6-18) احتجزت الشرطة الاسرائيلية المصور الصحفي الحر عبد العفو بسام زغير أثناء خروجه من باب السلسة، بعد تغطيته صلاة الجمعة واحتجاجات وقعت في المسجد الاقصى بالقدس يوم 2021/6/18 قمعتها الشرطة الاسرائيلية.

ولدى مغادرة الصحافي عبد العفو زغير المسجد الاقصى عبر باب السلسلة، عقب قمع الشرطة الاسرائيلة بقنابل الغاز وبالرصاص المطاطي المصلين والمتواجدين في المكان، أوقف عناصر الشرطة الصحفي عبد العفو زغير وطلبوا منه بطاقة هويته، وكانوا في تلك الاثناء يحتجزون نحو 15 شابا في المكان، مدعين ان الصحفي زغير "جزء من الحدث القائم هناك" وقاموا بتصويره هو والشبان الاخرين المحتجزين وأرسلوا صورهم للمخابرات الاسرائيلية، وبعد احتجاز استمر نحو 20 دقيقة أفرجوا عن أغلب المحتجزين ومنهم المصور عبد العفو فيما تم تحويل البقية للتحقيق.

(6-18) أصيب ثلاثة صحافيين جراء اعتداءات واسعة نفذتها قوات الاحتلال ضدهم خلال تغطيتهم تظاهرة ضد الاستيطان نظمت في بلدة بيتا يوم الجمعة 2021/6/18.

واعتدت قوات الاحتلال على الطواقم الصحافية التي تواجدت ظهر يوم الجمعة 2021/6/18 على مدخل بلدة، حيث خرج مئات اهالي البلدة عقب صلاة الجمعة في مسيرة سلمية للمطالبة بإزالة البؤرة الاستيطانية التي اقيمت على قمة جبل صبيح بالبلدة. وما ان انهى المواطنون صلاة الجمعة عند مدخل البلدة وتحركوا في مسيرتهم حتى باشر جنود الاحتلال باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المعدني المغلف بالمطاط

نحو المشاركين وصب المكان الذي كان يتجمع فيه الصحافيون وطواقم الاسعاف، علما ان جميع الصحافيين كانوا يرتدون ما يشير الى طبيعة عملهم، الامر الذي اسفر عن اصابة الصحفي الحر أشرف محمود عبد المجيد أبو شاويش (42عاماً) بقنبلة صوت في كف يده اليسرى وقد تلقى العلاج ميدانياً في سيارة اسعاف، ولكنه ما لبث بعد نحو 15 دقيقة ان أصيب مجددا بعيار معدني مغلف بالمطاط في الفخذ اطلقه نحوه احد الجنود حين عاد لتغطية التظاهرة. كما أصيب الصحفي نسيم علي نسيم معلا (25عاماً)، الذي يعمل مع j– media، وشبكة القدس الاخبارية، بقنبلة صوت في قدمه اليمنى، وأصيب المراسل الميداني لشبكة قدس الاخبارية عبد الله تيسير رشيد حامد بحش (23 عاما)، بحالة اختناق شديدة جراء قنبلة غاز أطلقت بجواره وكادت تصيبه في وجهه، علما انه يعاني من الربو، ما تسبب له بحالة اختناق شديدة وتطلب اعطاؤه الاوكسجين في الميدان من قبل طواقم الاسعاف.

(22–6) منعت شرطة الاحتلال الصحفي إبراهيم "السنجلاوي" من الدخول إلى حي الشيخ جراح بالقدس الساعة 12:00 من بعد منتصف الليل يوم الثلاثاء 2021/06/22.

وكان الصحفي الحر إبراهيم كمال حمد "السنجلاوي" (26 عاما) قد توجه عند حوالي الساعة 12:00 من مساء يوم الثلاثاء 2021/06/22 (منتصف الليل)، الى لحي الشيخ جراح بالقدس من أجل تغطية هجوم نفذه المستوطنون على أهالي حي الشيخ جراح في القدس بحضور الشرطة المنتشرة هناك، ولكن الشرطة منعته من الوصول الى الحي بذريعة ان بطاقته الصحفية (ورغم انها بطاقة إسرائيلية) "ليست من النوع الذي يُسمح له بالدخول"، ورغم محاولته الاستفسار عن "هذا النوع من البطاقات" إلا أنهم لم يجيبوه، ما اضطره الصحفي لسلوك طريق آخر وأطول بعيدا عنهم للدخول للتمكن من الوصول الى الحي.

(22–6) حجبت السلطات الاميركية موقع فضائية "فلسطين اليوم" بدعوى "مخالفته القوانين الاميركية".

وأفاد مدير مكتب فضائية "فلسطين اليوم" في قطاع غزة، عامر خليل (55 عاما)، ان ادارة الفضائية فوجئت يوم الثلاثاء 2021/6/22 بأن موقع القناة على الانترنت لم يعد يعمل، وظهرت صورة ورسالة باللغة الإنجليزية صادرة عن وزارة العدل الأمريكية بحجب الموقع بدعوى "مخالفته القوانين الأمريكية". واوضح ان ما جرى هو عملية حجب ومنع من الظهور من خلال السيطرة على دومين الموقع الأمريكي (com.) وانه تم التغلب على

هذا الموضوع عن طريق تغيير الدومين بعد يومين ونقل الموقع على دومين فلسطيني (ps.)، وان عملية الحجب ناجمة عن موقف أمريكي، ومرتبطة بالقوانين الأمريكية وتستلزم متابعة قانونية في الولايات المتحدة، وانه ليس حجبا كاملا، حيث لم تتم مصادرة الموقع بشكل كامل إنما حجبه من الظهور من خلال السيطرة على "دومين" الموقع الاميركي.

يذكر ان حجب موقع قناة "فلسطين اليوم" جاء ضمن عملية شملت حجب 33 موقعا من قبل السلطات الاميركية.

(24-6) اعتدى عناصر امن فلسطينيون، بعضهم بزي مدني واخرون بزيهم الرسمي على عدد من الصحافيين/ات بالضرب، واعتقلوا بعضهم، وصادروا او حطموا معدات قسم آخر ومنعوهم من التغطية وهددوهم، خلال تغطيتهم مسيرات واحتجاجات شهدتها مدينة رام الله يوم 2021/6/24 إثر جريمة قتل الناشط نزار بنات اثناء اعتقاله من قبل الامن الفلسطيني.

وطالت هذه الاعتداءات الصحافيين/ات التالية اسماؤهم:

عند حوالي الساعة الثامنة من مساء يوم الخميس 2021/6/24 وبينما كان الصحفي أحمد علي محمد إبراهيم "الصرفندي" (34 عاما) ويعمل مصور فيديو لدى شركة 4D Media للخدمات الإعلامية، متواجدا في شارع الإرسال بالقرب دوار المنارة في مدينة رام الله ضمن تغطيته لتلك الاحداث، ولدى قيامه بتصوير لحظة اعتداء عناصر من الأجهزة الأمنية الفلسطينية على أحد الشبان، سارع عناصر الأمن لاعتقال الصحفي احمد الصرفندي وصادروا هاتفه، وتم اقتياده الى سيارة شرطة، كان فيها عدد اخر من الشبان الذين تم اعتقالهم، وقد تعرض أحمد للتهديد والاعتداء بالضرب أثناء احتجازه الذي استمر نحو ساعة ونصف، اطلق سراحه بعدها واعيد هاتفه اثر تدخل نقيب الصحافيين.

وعند حوالي الواحدة من ظهر ذات اليوم (الخميس 2021/6/24) اعتدى احد عناصر الامن الفلسطيني على مراسلة شبكة قدس الاخبارية، الصحافية نجلاء أنور زيتون (35 عاما) اثناء تغطيتها المسيرة التي نظمت حينها وسط رام الله، والتي ما لبث عناصر الامن ان بدأوا بقمعها والاعتداء على الطواقم الاعلامية حيث اقدم احد عناصر الامن على ضربها بعصا على ساقها (لم تكن ترتدي الزي الصحافي حينها)، وعندما قالت له بانها صحافية لم يكترث لذلك وطلب منها ان تنصرف من المكان، واثر ذلك ذهبت الصحافية نجلاء خلف عناصر الأمن للتصوير، وإذ بشخص بالزي المدني، يقوم بسحب هاتفها من يدها، وبعد أن أخبرته بأنها صحفية طلب

بطاقتها الصحفية، لكنها لم تكن بحوزتها ولكن صورة البطاقة موجودة على الهاتف، وعندما طلبت منه التعريف عن نفسه أخبرها بأنه من جهاز المخابرات الفلسطينية، فطلبت نجلاء منه ابراز بطاقته لكنه رفض ذلك، ورفض إعادة هاتفها، حتى جاء شخص آخر (بالزي المدني ايضا)، واخذ الهاتف منه وأعاده لها وقال "وجهك بديش اشوفه هون" فضلا عن الالفاظ البذيئة التي تلفظوا بها.

(26-6) وتكرر ذات المشهد من الاعتداءات ضد وسائل الاعلام والصحافيين/ات خلال تغطيتهم اعتصاما ومسيرة سلمية نظمت مساء يوم السبت 2021/6/26 في رام الله.

وأفادت مراسلة Middle East eye الصحفية شذى عبد الرحمن حماد (32 عاما) بأنها عند حوالي الساعة 6:30 من مساء يوم السبت 2021/6/26، وأثناء تغطية مسيرة سلمية نظمت وسط رام الله احتجاجا على مقتل نزار بنات، وبينما كانت تقف برفقة مجموعة من الصحفيين قرب محلات ضراغمة في شارع الإرسال، بدأت قوات مكافحة الشغب تتقدم باتجاه المتظاهرين وتطلق قنابل الغاز، واصيبت بقنبلة غاز مباشرة في وجهها، اطلقها نحوها احد عناصر الامن الفلسطيني ما تسبب لها بجرح أسفل عينها (2 سم)، وقد نقلت الى مستشفى رام الله وهناك تم تقطيب الجرح، علما ان الصحافية شذى كانت لحظة اصابتها ترتدي سترة الصحافة التي تظهر طبيعة عملها، وتقف وسط مجموعة من الصحافيين/ات الذين يرتدون الزي الصحفي ويحمل معظمهم كاميرات ومعدات العمل، ما يشير الى عملية استهداف تبدو متعمدة، سيما وان احد عناصر الامن بزي مدني ، وقبل اصابتها تلك، وعند حوالي الساعة 5:45 اعتدى على شذى وضربها على يدها في محاولة منها للاستيلاء على هاتفها، والقاه ارضا ما تسبب بتحطيمه.

وفي اليوم التالي، (الاحد 2021/6/27) توجهت شذى للتغطية، واعيد مجددا منعها من التصوير والتغطية.

(26-6) وفي ذات اليوم (2021/6/26) وخلال تلك الاحداث، اعتدى عنصران بزي مدني على مراسلة J- media الصحافية فيحاء علي خنفر (28 عاما) بالضرب لدى مقاومتها محاولتهما الاستيلاء على هاتفها، ما ادى الى سقوطها، واصابتها بكسر طفيف في أعلى الكتف "شُعر" وكدمات في الركبة ومنطقة الحوض، فضلا عن مصادرة هاتفها الشخصي.

وقالت فيحاء "كنت قرب مول رام الله، عندما تقدم مدنيون من جهة قوات الامن نحو المسيرة وبدأوا بالقاء الحجارة نحو المتظاهرين، وقد فوجئت باحدهم يهاجمني محاولا الاستيلاء على جوالي، ويحاول سحبي الى وسط الشارع عند مركز الاحداث، وحين صرخت تدخلت زميلتي سجى وخلصتني منه، وفي هذه اللحظة بدأ عناصر الامن باطلاق قنابل الغاز، وتفرق زملائي، وفي الاثناء هاجمني شخص واخذ جوالي وهرب رجوعا باتجاه عناصر الامن، فلحقت به وتمكنت من الامساك بملابسه من الخلف، فتدخل شخص اخر واعتدى علي من الخلف واوقعني ارضا، ما تسبب باصابتي، وقد غبت لبرهة عن الوعي في تلك اللحظات، وسارع مواطنون لمساعدتي، وقد ظننت ان كتفي قد كسر وكنت منهارة عندها، وتوجهت على الفور الى سيارة لعناصر الشرطة الخاصة كانوا بالمكان واخبرتهم وطرقت عليهم النافذة واخبرتهم بما تعرضت له من اعتداء ومصادرة لهاتفي للاعتداء طالبة منهم المساعدة لكن شخصان بزي مدني تقدما من عنصر الامن الذي كنت اتحدث له وقال احدهما له بما (لا تلتفت لامرها) وتجاهل الامن مساعدتي، فيما بدأت مجموعة من الاشخاص بزي مدني يتحدثون بسخرية حول ما حدث معي حين توجهت لاكثر من شخص لمساعدتي دون جدوى".

هذا واستدعى جهاز المخابرات الفلسطينية في رام الله يوم الاثنين 2021/6/28 الصحافية فيحاء لمقابلة في ذات اليوم، لكنها لم تذهب لان الاستدعاء لم يكن رسميا.

كما وصادروا هاتف الصحفية جيهان عوض، التي تعمل مراسلة متعاونة لدى قناة الجزيرة مباشر، والصحفية الحرة لينا أبو حلاوة، كما وتعرض الصحافيان فارس الصرفندي وجهاد بركات بينما كانا في سيارة البث للتهديد من قبل عناصر امن بـ" التكسير" في حال قيامهما بتصوير المسيرة.

(26-6) أفادت مراسلة شبكة قدس الإخبارية نجلاء أنور زيتون (35 عاما) بأنها عند حوالي الساعة الخامسة مساء 2021/6/26 تواجدت على دوار المنارة لتغطية المسيرة السلمية، وكان الاتفاق قد جرى بين الصحفيين بأن يتم الالتزام بارتداء الزي الصحفي وان يتم الاحتفاظ ببطاقات العضوية الصادرة عن نقابة الصحفيين معهم لتفادي اي أذى خلال الاحداث. وقد استمرت التغطية بشكل آمن حتى بدأت المسيرة تتحرك باتجاه المقاطعة حيث فوجئ الجميع بمسيرة مضادة موالية للحكومة والسلطة، وفجأة بدأ الضرب بالعصي بشكل غير مفهوم. وكانت نجلاء تتواجد بين المسيرتين ما جعلها تبتعد تفاديا للضرب، وأثناء التصوير بهاتفها النقال حاول شخص بالزي المدني خطفه منها لكنه لم ينجح بذلك، فقام بدفعها، فأخبرته بأنها صحفية لكنه لم يكترث وضربها بعصا على كتفها وذراعها اليسرى. توجهت نجلاء للجهة الاخرى من الشارع مبتعدة عن ذلك الشخص، لكن شخصا

آخر حاول خطف هاتفها من يدها وابتعد راكضا، فلحقته، فرمى الهاتف نحو احد زملائه وجرى نقله من شخص الى اخر لمنعها من الوصول اليه واسترداده، وقد نقل الهاتف لشخص بزيه العسكري الرسمي، وعندما طلبت هاتفها منه وأبرزت بطاقتها الصحفية، وطلبت منه طردها وقال لها "انصرفي من هون".في تلك اللحظة جاء شخص آخر من خلفها وبدأ بتهدئتها وقال بأنه سيعيد هاتفها، ووقفت على جانب الشارع، وإذ بشخص يناديها باسمها، وحين التفت نحوه تبين لها انه ذات الشخص الذي كان اعتدى عليها لفظيا يوم الخميس 6/24، وعندها أمسك بحجر وضربها على بطة ساقها اليسرى، فهربت باتجاه مجموعة من زملائها الصحفيين لتحتمي بهم، وهناك تم الاعتداء عليهم جميعا بقنبلة غاز، وفروا نحو احدى الصيدليات لمساعدة الصحفية سجى علمي التي اختنقت جراء الغاز، لكن الصحفيين فوجئوا بأن عناصر الأمن واصلوا ملاحقتهم ودفعهم. توجهت نجلاء لمستشفى رام الله وبعد إجراء الفحوصات تبين اصابتها بكدمات ورضوض في يدها وساقها. وبعد ذلك عادت الى المكان بغية استرداد هاتفها وهناك شاهدت مجددا الشخص الذي ضربها بحجر، وقد اعاد تهديدها ووجه لها شتائم بذيئة، ما دفع بمجموعة من المواطنين بان طلبوا منها الدخول لاحد المتاجر واغلقوا الباب حماية لها.

(26-6) تعرضت الصحفية سجى شاكر العلمي (28 عاما) وتعمل مراسلة شبكة فلسطين بوست، وكصحافية حرة (فريلانس) مع ألترا فلسطين وفلسطينيات، للاعتداء وملاحقة في احدى البنايات.

وافادت بانها وبعد نحو 45 دقيقة من تغطيتها المسيرة التي نظمت على دوار المنارة يوم 2021/6/26، وبعد ان انطلق المتظاهرون عبر شارع الارسال باتجاه المقاطعة (مقر الرئاسة)، سارعت للحاق بالمسيرة وتقدمتها برفقة عدد من الصحافيين وكانت ترتدي زي الصحافة. وبمجرد اقتراب مسيرة اخرى مناصرة للرئيس والسلطة كانت قادمة من الاتجاه المعاكس للمسيرة الاحتجاجية ضد قتل نزار بنات، وبينما كانت العلمي تغطي تلك اللحظات من الاشتباك بين المسيرتين وجه لها شخص بالزي المدني الفاظا تتهمها بالخيانة وانهم سبب الفتنة، وجاء زميل له بالزي المدني وقام برش غاز الفلفل باتجاه الصحفيين وفر من المكان. وعند حوالي الساعة 6:15 مساء عادت سجى لاستكمال التغطية قرب عمارة النجمة مول، وهناك شاهدت عدة شبان بزي مدني، يلاحقون ويعتدون على مجموعة من المواطنين، وفجأة صرخ أحدهم عليها مطالبا اياها بتسليمه هاتفها، وبدأ بملاحقتها حين رفضت ذلك، فطلب من احد عناصر الامن ان يقوم باعتقالها، فدخلت بسرعة لعمارة "النجمة مول" واختبأت في أحد الطوابق، لكن مجموعة من الاشخاص بزي مدني واصلوا ملاحقتها داخل البناية،

وتمكن أحدهم من الوصول اليها، وحين طلب هاتفها أظهرت له بطاقتها الصحفية وأخبرته بأنها بمهمة صحفية، لكنه لم يهتم وخيرها بين تسليم هاتفها أو اعتقالها، لكنها تمكنت من الافلات منهم والهرب مجددا، واختبأت في دورة مياه للنساء (حمام)، واغلقت عليها احدى الحجرات، وبعد لحظات اقتحم احدهم الحمام الذي كانت فيه نساء اخريات صرخن عليه ما اضطره للمغادرة، ومكثت مختبئة هناك نحو ساعة (حتى حوالي الثامنة مساء) تواصلت معها احدى زميلاتها وغادرت بعدها المكان، بعد ان خلعت بزة الصحافة ووضعتها بكيس حصلت عليه من متجر مجاور كي تتمكن من الخروج من تلك المنطقة دون ان تتعرض مجددا للملاحقة او الاذى.

(26-6) وفي ذات اليوم (السبت 2021/6/26) اعتدى عناصر من الامن الفلسطيني على الصحفي ناصر عبد الجواد صالح، ويعمل منتجا في شبكة ABC الاميركية بالضرب وتم اعتقاله بينما كان يغطي الاحداث في شارع الارسال، ونقل الى مركز المباحث العامة في منطقة البالوع بمدينة البيرة وتم احتجازه لنحو ثلاث ساعات تقريبا، وتم خلال الاعتداء مصادرة هاتفه، وقد اعتقل برفقة المواطن سلهب الذي تعرض لاعتداء عنيف وعملية سحل، ومنعه من التصوير.

(26-6) اعتدى عناصر امن فلسطينيون على فاتن عارف علوان (41 عاما) وتعمل كصحفية حرة، اثناء توثيقها قيام عناصر امن بزي مدني بسحل أحد المتظاهرين في رام الله يوم 2021/6/26.

وافادت علوان انها وأثناء توثيقها عملية سحل أحد الشبان على دوار الساعة، وهي بكامل زيها الصحفي، اعتدى عليها أحد عناصر الأجهزة الأمنية وحاول انتزاع هاتفها وشدها من حقيبتها محاولا دفعها نحو المتظاهرين وهو ما قاومته ونجحت في الافلات منه.

من جانب اخر، تعرضت الصحافية فاتن لتهديدات "مبطنة –ناعمة" كما وصفتها، وصلتها عبر اصدقاء، فحواها معرفة مع اي طرف تقف "حتى نعرف كيف نشتغل فيك".

وصباح يوم 2021/7/30 فوجئت بعملية تحريض وتهديد غير مباشر لها عبر نشر اسمها ضمن ما اسماه القائمون على هذا الفعل "قائمة العار" التي ضمت اسماء 7 صحافيين/ات، بتهمة الولاء لجهات معادية لفلسطين

وانهم يقومون باثارة الفتنة، (اتهمت فاتن بانها من جماعة الامريكان) وقد نشرت هذه القائمة عبر صفحة تحمل اسم "ابناء حركة فتح– الرد السريع" ما ينطوي على تحريض خطير على هؤلاء الصحافيين/ات.

(26+27–6) تعرض فريق قناة "الحرة" الذي ضم الصحافية ثروت عبد الرحيم شقرا، مراسلة القناة، وزميلها المصور، سعيد خير الدين، لسلسلة من الاعتداءات خلال هذين اليومين (7 اعتداءات) اثناء تغطيتهما احتجاجات ضد قتل نزار بنات نظمت وسط مدينة رام الله.

وبينما كان الصحافية ثروت عبد الرحيم شقرا (31 عاما) وزميلها سعيد خير الدين، يجريان مقابلات وسط مدينة رام الله عند حوالي الساعة الثالثة من عصر يوم السبت (2021/6/26) في تغطية مباشرة للأحداث، شاهدا شخصا يقترب من موقع التصوير، فاستأذنته ثروت للابتعاد، لكنه رفض، وعندما طلبت منه التعريف بنفسه ادعى بأنه "صحفي"، فقالت له بأنه لو كان صحفيا لما تصرف بهذه الطريقة، وعندها حاول مصور الـ AP عماد اسعيد الذي كان في المكان، التدخل لكن الشخص المذكور طلب منه عدم التدخل، وعندها أخرجت ثروت هاتفها لتصويره فقام بلي يدها وأسقط الهاتف منها، وحين سأله مصور قناة الحرة سعيد خير الدين، "من أنت ولماذا تفعل هذا معنا؟" أجابه: "انت بشوفك بعدين"، وعاد ذات الشخص ودفع ثروت ما أدى لسقوط هاتفها على الأرض مرة أخرى.

وعند الساعة 5:30 مساء توجهت ثروت لعمل "ستاند" قرب محل كونكورد للأحذية، قبل ان تقع الاشتباكات، وكانت تبحث عن زميلها المصور سعيد خير الدين، لبدء العمل، ودخلت لموقف العمارة لحق بها مجموعة من الشبان بالزي المدني، وصرخوا عليها وأشهروا قنابل غاز في وجهها، وعندما أخبرتهم بأنها صحفية، (علما انها كانت ترتدي الزي الصحفي)، أجابوها: "شو يعني صحافة"؟ وهاجمها أحدهم محاولا خطف هاتفها لكنه لم يتمكن، وفي الاثناء شاهدت ثروت المصور الصحفي عصام الريماوي، فاستنجدت به وساعدها بالعودة الى دوار المنارة قرب سيارة البث الخاصة بالقناة، وهناك هاجم مجموعة من الاشخاص بزي مدني فريق القناة (ثروت، والمصور سعيد، ومراسل TRT) وصرخوا عليهم وهم يرفعون العصي بوجوههم مطالبينهم بمسح المواد التي صوروها، وقالوا لهم "إن نزلتم من السيارة سنكسركم". فرد عليهم الصحافيون، محاولين امتصاص غضبهم وابلغوهم بانهم لم يصوروا شيئا وان احدا لم يخبرهم بان التصوير ممنوع، وبانهم كانوا سيغادرون المكان لو أبلغوا بمنع التصوير. وقد استمر الفريق بالتغطية المباشرة، واثر ذلك سألت الصحافية احد الاشخاص الذي

يبدو انه مسؤول في احد الاجهزة عن منعهم التصوير فقال لها " نحن لا نعلم من هم هؤلاء الاشخاص" في اشارة لمن كانوا هاجموها وابلغوها بمنع التصوير قبل ذلك بلحظات.

وعند حوالي الساعة الخامسة من عصر اليوم التالي الأحد (2021/6/27)، وبينما كان فريق قناة الحرة يغطي مسيرة نظمت عند دوار الساعة وسط رام الله، ولدى توجه مراسلة القناة ثروت الى سيارة البث قرب حلويات كرامة، بدأ عناصر الامن بقمع المتظاهرين ودفعهم وضربهم، فابلغت زملائها بذلك، وفي الاثناء اقترب احد الشبان منها ودفع الكاميرا من يد المصور سعيد، لكن ثروت اكملت عملها، وبعد ذلك جاء 6 أشخاص ملثمين وطلبوا من المصور التوقف عن التصوير وطلبوا بطاقاتهم، وعندما قالت ثروت والفريق عبر البث المباشرة بانه تم الاعتداء على فريق القناة، سحب احدهم المايكريفون منها، لكنها تمسكت به فقام بلي يدها بقوة وانتزع المايكريفون منها، وعندها خرجت قناة الحرة ببثها المباشر من سيارة البث الخاصة بقناة الجزيرة، ولاحقا استطاع الفريق استعادة المايك.

(27-6) اعتدى عناصر امن فلسطينيون على الصحفي الحر أحمد طلعت حسن (27 عاما) بالضرب اثناء تغطيته تظاهرة في رام الله، وهددوه وحاولوا منعهم من التغطية أكثر من مرة.

وبينما كان الصحفي احمد طلعت حسن متواجدا عند دوار الساعة وسط مدينة رام الله، حوالي الساعة 6:30 مساء ويرتدي كامل زيه الصحفي، لتغطية تظاهرة احتجاجية، اقترب منه شخص وطلب منه مغادرة المكان، لكنه رفض ذلك، وما لبث ان صور بعض المشاهد، عندها اقترب منه 5 عناصر واعتدوا عليه بالضرب وحاولوا الاستيلاء على الكاميرا بعد ان اوقعوه ارضا، وهدده أحدهم قائلا "ان كنت زلمة ارفع الكاميرا وصور" وحين لم يتمكنوا من الاستيلاء على الكاميرا انهالوا عليه بالضرب أكثر.

توجه أحمد الى مستشفى رام الله للعلاج، حيث تبين اصابته بكدمات في الرأس والوجه.

وفي ذات المسيرة اعتدى عناصر أمن بالزي المدني على مصور وكالة CNN كريم أسعد خضر (45 عاما). وبينما كان المصور كريم متواجدا ومجموعة من الصحفيين وسط رام الله، وحين اقتربت المسيرة المناصرة للسلطة والرئيس من التظاهرة المنددة بقتل الناشط نزار بنات، اعترض احد عناصر الاستخبارات المصور كريم اثناء محاولته قطع الشارع وهو متجه نحو طاقم قناة الجزيرة، وسأله مع من يعمل، وما لبث كريم أن قطع الشارع حتى هاجمه 10 شبان وحاولوا الاستيلاء على هاتفه، لكنهم لم ينجحوا بذلك، ولكنهم سحبوا الكاميرا من

السلط وضربوها بالحائط ما ادى لتحطمها، كما ومنعوا قناة الجزيرة من مواصلة البث، واعتدوا على الصحفي ايهاب خصيب وصادروا هاتفه في تلك الاثناء.

(6-27) تعرضت الصحافية بتول كوسا للاعتداء مرتين من قبل اشخاص بزي مدني خلال تغطيتها تظاهرة في رام الله يوم 2021/6/27 وافادت بانه وبينما كانت تصور تلك الاحداث تقدم شخص يبلغ من العمر نحو 50 عاما منها، وحاول الاستيلاء على هاتفها بعد ان سألها مع من تعمل، وبعد ذلك وبينما كانت تنتقل ومجموعة من زملائها الى دوار المنارة وسط رام الله، وحين اقتربت مجموعة الصحافيات اللواتي تحركن معا من موقع الحدث، اقترب منها شخصان أحدهما ملثم وطلب تسليمه هاتفها وهدد بتحطيمه، وهاجمها محاولا الاستيلاء عليه.

(6-27) منع عناصر امن فلسطينيون طاقم الجزيرة مباشر من الاقتراب من موقع الاحداث على دوار الساعة وسط رام الله يوم 2021/6/27.

وأفادت مراسلة "الجزيرة مباشر" جيهان حسن عوض (38 عاما) أنه تم مساء يوم الأحد (2021/6/27) عند حوالي الساعة السادسة مساء منع طاقم الجزيرة مباشر من الاقتراب من موقع الأحداث على دوار الساعة في مدينة رام الله وكلما حاول الطاقم الاقتراب كان يتم منعه، وكانت المسيرة المؤيدة للرئيس تقف أمامهم بالأغاني ومكبرات الصوت الامر الذي حال دون تمكنهم من البث. وخلال ذلك قرر مجموعة من الصحفيين/ات اختراق هذا الحاجز والوصول الى موقع الاحداث، ولكن عناصر أمن بالزي المدني منعوهم من ذلك، ورغم اتصال جيهان بالشرطة طلبا للحماية ولتمكينهم من ذلك الا انها لم تستجب لهم.

(6-28) داهمت قوة من جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني منزلا كان يسكن فيه الصحفي طارق يوسف سركجي في نابلس لاعتقاله.

وأفاد الصحفي طارق يوسف سركجي (35 عاما) من نابلس، الذي يعمل مصور ومونتير لدى وكالة J- Media بأن قوة من جهاز الامن الوقائي وصلت حوالي الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين 2021/6/28 منزلا كان يقطنه سابقا في شارع حيفا بمدينة نابلس دون ان يكون معهم امرا باعتقاله (كما علم من شهود

عيان)، إلا أن احدا لم يكن بالمنزل (غير مأهول). وقد حاول الصحفي سركجي الاستفسار عبر معارف له عن أسباب محاولة اعتقاله فقيل له بان الإجابة كانت ان "لسانه طويل وبدنا نربيه" علما أن سركجي لا يملك حسابا على مواقع التواصل الاجتماعي كما انه لم يشارك في المظاهرات التي حدثت مؤخرا على خلفية اغتيال الناشط السياسي نزار بنات.

(28-6) اقتحمت قوة من جيش الاحتلال منزل الصحفي محمد منى في قرية زواتا بنابلس، فجر يوم 2021/6/28 وفتشته وخربت العديد من محتوياته واستجوبته حول عمله الصحفي.

وأفاد محمد أنور منى (39 عاما)، مراسل ومصور وكالة سند الإخبارية، أن قوة من الجيش الاسرائيلي دهمت منزله الكائن في قرية زواتا غرب نابلس عند الثالثة من فجر يوم الاثنين 2021/6/28، وحين توجه لباب المنزل كي يفتح لهم الباب، رفضوا أن يفتحه وطلبوا منه الابتعاد عن المدخل وحطموا الباب "بماكينة معينة" واقتحم المنزل حوالي 10 جنود، ورفض مسؤولهم التحدث معه ودفعه بقوة نحو الكنبة، وتوجه لزوجته التي حاولت تصويرهم وضربها على يدها واسقط الهاتف على الارض وداسه بقدمه، وسأل الضابط محمد عن مكان عمله وطبيعته وكيف يتعاملون مع أخبار الإسرائيليين؟ وأين هو مقر الوكالة، وكيف يتلقون رواتبهم. وبعد نحو 45 من اقتحامهم المنزل، وقبل مغادرتهم طلب الضابط من محمد الابتعاد عن العمل الصحفي، وقال له "الصحافة بتعملك مشاكل كتير" وممكن أن تعرضك للسجن كما في مرات سابقة، وتم خلال عملية التفتيش سرقة مبلغ 2000 شيكل من حصالة الأطفال التي كسرها الجنود.

(29-6) اعتدت شرطة الاحتلال على مصور قناة الجزيرة، لبيب عبد الفتاح جزماوي (42 عاما) صباح يوم الثلاثاء 2021/6/29 أثناء تغطيته عمليات هدم نفذتها قوات الاحتلال في بلدة سلوان بالقدس.

وأفاد جزماوي أنه وصل بلدة سلوان بالقدس عند حوالي 8:30 صباحا، لتغطية عمليات هدم، وتمركز في نقطة تبعد عن 30 مترا عن مواجهات وقعت بين شرطة الاحتلال والمواطنين الذين حاولوا التصدي للشرطة ومنع عمليات الهدم، وبعد ان اشتدت تلك الاحداث، اطلق احد عناصر الامن الاسرائيلي قنبلة صوت مباشرة باتجاهه، سقطت بجواره وأدى انفجارها الى إصابته في خاصرته، وقد تلقى اسعافا ميدانيا حتى تم استبداله بزميل اخر ليحل مكانه ويواصل تغطية تلك الاحداث، ومن ثم توجه الى عيادة طبية ومنها تم تحويله

الى مستشفى هداسا لاجراء صورة أشعة خشية ان يكون أصيب بنزيف داخلي، ومكث في المستشفى 3 ساعات وغادر.

(6-30) تعرض 7 صحافيين/ات لعملية تهديد وتحريض خطيرة عبر صفحة على فيسبوك تحمل اسم "ابناء حركة فتح الرد السريع" ارتباطا بعملهم الصحفي وما يقومون به من تغطيات، وذلك اثر تقدم مجموعة من الصحافيين/ات بطلب من الامم المتحدة لحمايتهم اثر تعرضهم واخرين لسلسلة من الاعتداءات اثناء تغطيتهم تظاهرات في مدينة رام الله على ايدي عناصر الامن الفلسطيني وتقاعس الشرطة والامن عن توفير الحماية لهم وتمكينهم من العمل.

وتمثلت عملية التهديد والتحريض بادراج اسماء مجموعة من الصحافيين ضمن ما اسمته الصفحة سالفة الذكر "قائمة العار" التي جاءت مرفقة بمنشور جاء فيه التالي: " على مدار سنوات الاحظ بانه بكل حرد او مشكلة صغيرة تقع، بطلع (يخرج) صحفي يحرض بشكل كبير. والاغرب انهم انفسهم هم منذ سنوات بطلعوا

(يخرجون) ويدعون تعرضهم للاعتداء ويطالبون كل الصحفيين ينتهجو نهجهم وبتهجموا على الواقع والسوشال ميديا وعلى مجموعات الصحفيين، والاكثر بشاعة انو (انهم) اليوم بوقعو (وقعوا) على ورقة للاتحاد الاوروبي لحمايتهم من السلطة مع اني ما شفتهم عملوا شيء ضد الاحتلال. غريب وعجيب امركم ليش ما بنسمع مراسلين الجزيرة والعربية وال سي ان ان وغيرها من الفضائيات العالمية بتقول.. والله لا زم يسموكم قائمة العار.."

واعتبر المنشور المذكور هؤلاء الصحافيين/ات ذوي اجندات وولاءات مرتبطة بولاءات لجهات ولدول ولغايات اخرى، وقد ادرجت ضمن هذه القائمة "قائمة العار" كما اسماها المنشور المذكور اسماء الصحافيين/ات: نائلة خليل وفاتن علوان وجهاد بركات وجيهان عوض وعلاء الريماوي واياد حمد وامير ابو عرام.

وقال جهاد بركات، انه يعتقد بان "جهة فلسطينية، قد تكون أقرب لجهة رسمية" تقوم على هذه الصفحة (التي قامت بالتحريض)، او ربما تكون "تابعة لحركة فتح".

(24+26+27–6) تعرض الصحفي جهاد بركات مراسل موقع وصحيفة "العربي الجديد" للتهديد أكثر من مرة والمنع من التغطية خلال تغطيته التظاهرات الاحتجاجية التي خرجت في رام الله ضد مقتل الناشط نزار بنات على مدار عدة ايام.

وافاد بركات انه واثناء تغطيته التظاهرة التي نظمت على دوار المنارة وسط رام الله يوم الخميس (2021/6/24) هدده احد الاشخاص عبد النداء عليه باسمه محذرا اياه بطريقة مبطنة "جهاد اوعك"، ويوم السبت (2021/6/26)، وبعد ان وقعت مواجهات واعتداءات على المتظاهرين في شارع الإرسال قرب مطعم KFC وبينما كان الصحفي جهاد بركات يصور تلك الأحداث، اقترب منه شخصان بزي مدني، وسأله احدهما "لماذا تصور؟ محذرا اياه من ان الجيش الاسرائيلي سيعتقل من يقوم بتصويرهم،

فيما قال له الشخص الاخر "أنتم الصحفيين شغل جوسسة، وتقومون بتصويرنا كي تحبسونا". واثناء ملاحقة عناصر من الامن الفلسطيني للصحفية سجى العلمي عند عمارة النجمة مول قال لهم جهاد بأنها لم تصور وأنهم (الصحافيون/ات) سيغادرون المكان، فقام احد عناصر الامن برفع العصا وهدد جهاد بتكسير الكاميرا، ولحق بسجى الى داخل البناية. ويوم الأحد 2021/6/27 وأثناء تغطيته المسيرة الاحتجاجية على دوار الساعة، منع عناصر الامن الفلسطيني الصحفيين من الحركة والتغطية ما اضطر الصحافيين/ات للتحرك بشكل جماعي في محاولة منهم لكسر المنع، وأثناء ذلك تم اللحاق بجهاد أكثر من مرة من قبل أشخاص بالزي المدني وتوجيه الأوامر له بعدم التغطية، وقد طال هذا الامر الصحفيين/ات: نائلة خليل، جيهان عوض، ميرفت صادق، عزيزة نوفل، محمد تركمان مصور رويترز، محمد تركمان مصور J media، صالح حمد مصور الفرنسية، محمد عوض مصور J– media، شذى حماد، عصام الريمياوي، أحمد عاروري مصور جريدة "الأيام"، خالد صبارنة من القناة الإيرانية الذين كانوا ضمن تلك المجموعة في المكان.

****